









## الجزائر: يوم «عادي» يخفي قلقاً على المستقبل تطيل سياسي

وبرز في الأيام الأخيرة اختلاف داخل أطراف الحكم في شأن طريقة التعاطي مع مطالب الشارع، وتجدد ذلك من خلال الدور المتعاظم للجيش، ودفعه الرئاسة إلى القبول بتنحي بوتفليقة، أو الجوء إلى تفعيل المادة 102 من الدستور، التي تتحدث عن شغور منصب الرئيس بسبب العجز عن أداء مهامه. لكن المجلس الدستوري، المنوط به دستورياً دعوة مجلسي البرلمان إلى التصويت على «الشغور»، لم يجتمع حتى الآن للبت في طلب الجيش، ما يربح أن الخيار استقرار على تنحي الرئيس، وإطلاق مرحلة انتقالية، ليس واضحاً كم ستدوم، ولا من سيديرها.

والظاهر أن ضغوط الجيش، ممثلاً بقائد الأركان نائب وزير الدفاع الفريق أحمد قائد صالح، أدت إلى قبول في العلاقة القوية سابقاً مع الرئاسة، وما زال الطن بلة أن الطاقم المحيط بوتفليقة، وتحديداً شقيقه السيد، بات يشعر بأنه مستهدف من خلال ملاحقة مجموعة من كبار رجال الأعمال المنافذين المرتبطين به، والذين يشتبه في أنهم راكمو ثروات ضخمة بسبب قربهم من الرئاسة، وجاء استهداف هؤلاء الأثرياء بامر من قيادة أركان الجيش، التي قالت إن ملاحقتهم تلبي مطالب المحتجين، الذين يشتكون من وجود فساد في السلطة. لكن هذه الملاحقات تزامنت مع نشر وسائل إعلام محلية تقارير عن لقاءات جمعت السيد بوتفليقة مع مسؤولين كبار حاليين وسابقين في جهاز المخابرات، الأمر الذي أظن تكهنات بأن الرئاسة ربما تكون تحاول الاستعانة بالمخابرات في مواجهة قيادة الأركان.

وأمس أصدر الرئيس السابق اليمين زروال بياناً أكد فيه أنه اجتمع بالرئيس السابق لجهاز المخابرات اللواء محمد مدلين (توفيق)، بناء على طلب الأخير لمناقشة «اقتراحات»، نقلها إليه لقيادة مرحلة انتقالية، بناء على اتفاق مع السيد بوتفليقة، مضيفاً أنه رفض العرض. وأصدر «توفيق» بدوره بياناً رد فيه على مزاعم بخصوص لقاءاته، نافياً تحديداً أن يكون قد اجتمع بمسؤولين أميين فرنسيين، تردد أنهم شاركوا في تلك اللقاءات.

وقاد «توفيق» لسنوات طويلة جهازاً استخباراتياً، مثل أحد «أصلاع» السلطة في الجزائر، إلى جانب الرئاسة وقيادة أركان الجيش. وكان لافتاً في هذا الإطار أن بياناً وزع باسم مسؤول في الرئاسة أعلن عن تنحية قائد صالح من منصبه، وهو أمر نفته قيادة الجيش ومسؤول الرئاسة نفسه. لكن للملغ الذي أثاره البيان المزور أشار بوضوح إلى أن هناك من يحاول اللعب على وتر خلافات متوهمة أو حقيقية، بين أركان الحكم الجزائري.

زحمة السير الخائقة على الطرقات الرئيسية لم تكن توحى بأن هناك أي شيء غير طبيعي يحدث في العاصمة الجزائرية. يوم عادي كبقية أيام الأسبوع، الموظفون يهرعون إلى مراكز أعمالهم. التلاميذ والطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم. عمال النظافة يقومون بأعمالهم. شرطيون يقفون عند حواجزهم، المنتشرة في أنحاء العاصمة منذ سنوات، وهم ينظّمون حركة السير ويحربون أحياناً محاضري في حق المخالفين. لكن هذا اليوم العادي في حياة الجزائريين يخفي في الواقع قلقاً لدى كثيرين منهم حول مستقبل بلدهم، في ظل أزمة سياسية مستفحلة مرتبطة بمطالب الحراك الشعبي، الذي تشهده الجزائر منذ فبراير (شباط) الماضي.

ورغم أن هذا الحراك بدأ بالمطالبة بعدم ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهد (ولاية) خامسة، إلا أنه بات يصر اليوم، ليس فقط على تنحيه عن السلطة، بل على «رحيل» نظامه، وهو مطلب «مطاط» لا يبدو أن الحراك الشعبي نفسه يتفق على رأي حول من يجب أن يشمله تحديداً من أركان السلطة.

وسيكون يوم الجمعة محطة أساسية بلا شك في قياس طريقة التعاطي الشعبي مع القرارات الأخيرة، الصادرة عن الرئاسة، بما في ذلك التعهد بأن بوتفليقة سيستقيل قبل انتهاء العهدة الرابعة في 28 من أبريل (نيسان) الجاري. ويلبي هذا التعهد، إلى حد كبير، جزءاً أساسياً من مطلب الشارع، الذي أرغم بوتفليقة في البداية على عدم الترشح للعهد الخامس، قبل أن يعلن الموافقة على التنحي قبل نهاية هذا الشهر. وكان جزء من الحراك يخشى أنه يريد تمديد العهدة الرابعة على أساس أنه لم يحدد موعداً لمغادرة قصر المرادية، عقب إعلانه عدم الترشح للخامسة، وإلغاء الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة هذا الشهر. وليس واضحاً حتى الآن هل سيتراجع حجم الحراك يوم الجمعة، وهو يوم اعتاد المحتجون، بطريقة سلمية، على «استعراض عضلاتهم» فيه من كل أسبوع منذ فبراير الماضي. وإذا ما تراجعت الحشود فإن ذلك سيعني أن خطوات الرئاسة لبت مطالب شريحة من المحتجين على الأقل. لكن تعيين الرئاسة وزير الداخلية السابق نور الدين بدوي على رأس الحكومة الجديدة لن يرضي بلا شك شريحة من المحتجين، الذين يعتبرونه جزءاً من نظام يريدون رحيله.

## زروال يرفض عرضاً لرئاسة «مرحلة انتقالية» بناءً على طلب من شقيق الرئيس طلبة الجزائر يحتجون مجدداً للمطالبة بتنحي بوتفليقة «على الفور»



جانب من احتجاجات الطلبة وسط العاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.أ)

الذي يحمله الشعب في مسيرات (جيش. شعب. إخوة) بمثابة رسالة تضامن مع مؤسسة الجيش الوطني، والنضوب بتبنيها خريطة طريق لحل الأزمة».

في غضون ذلك، هاجم قائد الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، بشدة جماعة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ووصفها بـ«العصابة التي نهبت البلد واستولت على قيادته»، وقال إنه «مع الشعب للقضاء عليها»، وطالبها بالتنحي عن الحكم فوراً. ونشرت وزارة الدفاع بياناً نادراً من حيث حداثة اللهجة، تناول نتائج اجتماع عقده قائد صالح أمس، مع قادة القوات وقيادة النواحي العسكرية، (عدها ست)، والأمين العام لوزارة الدفاع الوطنية، ورئيسي دائرتين تابعتين لأركان الجيش. وخصص الاجتماع لبحث تطورات المواجهة مع جماعة الناشئة، التي ترفض التنحي على الفور، كما طالبها بذلك قائد الجيش مرتين.

وذكر صالح أن مسعى الجيش لتفعيل المادة 102 من الدستور «قبول مع الأسف الشديد بالمطالبة والتعنّت، بل والتحايل من قبل أشخاص يعملون على إطالة عمر الأزمة وتعديدها، والذين لا يهمهم سوى الحفاظ على مصالحهم الشخصية الضيقة، غير مكرّئين بمصالح الشعب وبمصير البلاد».

وأفاد البيان بأن الجيش «انحاز منذ بداية الأزمة كليا، إلى المطالب الشعبية، مما يؤكد أن طموحه الوحيد هو السهر على الحفاظ على النهج الدستوري للدولة، وضمان أمن واستقرار البلاد وحماية الشعب من العصابة التي استولت بغير وجه حق على مقدرات الشعب الجزائري، وهي الآن بصدد الالتفاف على مطالبه المشروعة من خلال اعتماد مخططات مشبوهة، ترمي إلى زعزعة استقرار البلاد، والدفع بها نحو الوقوع في فخ الفراغ الدستوري».

زروال، طرحته أحزاب معارضة منذ شهور ورفضته السلطة بشدة، وكانت متجهة إلى ترشيح بوتفليقة لولاية خامسة.

وما تضمنه بيان زروال بنفي بقوة ما ورد في تصريحات عدت خطيرة لرئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، السبت الماضي، والتي جاء فيها أن «أشخاصا معروفين، سيتم الكشف عن هويتهم في الوقت المناسب، عقدوا اجتماعا في 30 من مارس، من أجل شن حملة إعلامية شرسة في مختلف وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، ضد الجيش الوطني الشعبي، وإيهام الرأي العام بأن الشعب الجزائري يرفض تطبيق المادة 102 من الدستور»، التي تنص على شغور منصب الرئيس بسبب مرض خطير، أو الاستقالة أو الوفاة. وبتت فضائية خاصة موالية لقائد صالح، أخبارا مفادها أن الاجتماع «حضرته عناصر من المخابرات الجزائرية»، وكان ذلك كافيا لتغيير انشغال قطاع من المتظاهرين، فبعد أن كانوا يطالبون بوتفليقة وقائد الجيش

(على السلطة)، يسمح بزوغ أجيال جديدة لي فيها ثقة كاملة، وعملت دائما على تشجيعها».

وأضاف زروال موضحا «بداعي الشفافية واجب احترام الحقيقة، أود أن أعلم أنني استقبلت يوم 30 مارس (أذار) الماضي، الفريق المتقاعد محمد مدين بطلب منه، وقد حمل لي اقتراحا يتمثل في رئاسة هيئة مكلفة بتسيير مرحلة انتقالية. وأكد لي أن الاقتراح تم بالاتفاق مع السيد بوتفليقة، المستشار لدى الرئاسة. وعبرت لحدتي عن ثقتي الكاملة في المايين من المتظاهرين، وبنائه لا ينبغي عرقلة مسيرة الشعب».

ولم يذكر زروال ماذا كان رده على مقترح شقيق الرئيس ومدين الشهير بـ«الجنرال توفيق». لكن يمكن فهم بيانه على أنه رفض العرض، أو ربما طرح شروطا لم يقبلها الطرف الآخر. وفي كل الأحوال لاحظ مراقبون أن مدير المخابرات، الذي عزله بوتفليقة عام 2015 سعى لحل المأزق السياسي الجاري منذ 7 أسابيع، وهو لا يملك أي صفة في الدولة. واللافت أن مقترح «هيئة انتقالية» برئاسة

الجزائر، بوعلام غمراسة  
لندن، «الشرق الأوسط»

نظم مئات الطلبة الجزائريين أمس مسيرة في العاصمة الجزائر للمطالبة بتنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الفور، واستبدال النظام السياسي في البلاد، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس أنه سيرك منصبه بحلول نهاية الشهر الحالي.

وحسب تقرير لوكالة «رويترز» أمس، فقد هتفت الحشود «نريد تغيير النظام»، و«لا نريد بوتفليقة ولا شقيقه سعيد»، مستشار الرئيس وشقيقه الأصغر. لكن حتى الآن لم يعلق سوى حزب «حركة مجتمع السلم» الإسلامي المعارض على بيان بوتفليقة، بالقول إن رحيل بوتفليقة دون إصلاحات حقيقية «سيكون خطوة تقوض مطالب المحتجين».

في غضون ذلك، وفي تطور لافت للمواجهة الجارية بين الرئاسة وقيادة الجيش في الجزائر، كشف الرئيس السابق الجنرال اليمين زروال عن عرض حمله إليه مدير المخابرات السابق الجنرال محمد مدين، لرئاسة «هيئة مكلفة بتسيير مرحلة انتقالية»، وجرى الاتفاق على نقل العرض إليه بين مدين والسعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشاره الخاص.

ونشر زروال أمس بياناً مثبثاً، نقلته وسائل الإعلام، جاء فيه «ككل الجزائريين، شدتني قوة المسيرات الحاشدة المنظمة من طرف الشعب الجزائري، مسيرات ساندتها منذ اللحظات الأولى. وأنا أيضا مثلكم جميعا، قلق من غياب رد سياسي في مستوى هذه المطالب الديمقراطية المشروعة».

وذكر رئيس الجمهورية سابقا (1998 - 1994) «كما تعلمون فمُنذ 2004 (انتخاب بوتفليقة لولاية ثانية) وأنا أرفض كل الدعوات السياسية (للعودة إلى الحكم)، وفي كل مرة اطلب بتنظيم تداول

## إعلان



معنا .. إتصالك أسهل

Republic of Yemen  
Yemen Mobile Company

الجمهورية اليمنية  
شركة يمن موبايل للهاتف النقال

Consultancy Service for Preparation of Detailed Design for Yemen Mobile Complex  
Expressions of Interest

Yemen Mobile Company intends to apply part of its proceeds to make payments under the contract for Consultancy Service for Preparation of Detailed Design for Yemen Mobile Complex in the capital city, Sana'a

The services include preparation of complete Architectural and Engineering (A&E) design and to prepare Tender Documents for Yemen Mobile Complex & design include plans and related studies investigations that will enable construct of all the complex components which will enable the company to occupy and run its business immediately after moving in.

The required consultancy services may be summarized as follows:

1. Prepare completed A&E Plans, specifications and detailed designs for the Complex including Site and landscape Development Buildings Structures and Facilities.
2. Preparation of specifications and (BQ) for construction of the Complex.
3. Preparation of realistic cost estimation.
4. Preparation of Tender Documents (International Tender Document) in accordance With Yemen law.

The complex is expected to consist of one high-rise building and number of small buildings and it will include the following. (Main Office Building (Headquarter), Customer's service, Visitor Center, Data Center, Store Building, and Backup Power Station)

The expected duration is 200 days starting from date of contract signing.

Yemen Mobile Company now invites eligible consultants to indicate their interest in providing the services. Interested consultants must provide information indicating that they are qualified to perform the services (brochures, description of similar assignments, experience in similar conditions, availability of appropriate skills among staff, etc.) Consultants may associate to enhance their qualifications.

A consultant will be selected in accordance with the procedures set out in the Yemeni Tender Law No.23 for 2007 and its by Law: Selection and Employment of Consultants. Interested consultants may obtain further information at the address below:

Head Quarter of Yemen Mobile Company - Procurement Department from 9:00am to 1:30pm. Expressions of interest must be delivered to the address below by [30/04/2019].

Name of office: Procurement Department

Head Quarter of Yemen Mobile. Amran Street, Sana'a Yemen.

Tel: [+967 1 337001]

Fax: [+967 1 331212]

E-mail: amerhaza@yemenmobile.com.ye

الخدمات الاستشارية لإعداد التصاميم التفصيلية لمجمع يمن موبايل  
دعوة للتعبير عن الاهتمام

تعتزم شركة يمن موبايل تخصيص جزء من إيراداتها لتنفيذ خدمات استشارية لإعداد تصميم تفصيلي لمجمع يمن موبايل في العاصمة صنعاء، بحيث تشمل الخدمات إعداد تصميم معماري وهندسي متكامل وإعداد وثائق مناقصه لمجمع شركة يمن موبايل. ويشمل التصميم مخططات ودراسات استقصائية ذات علاقة بهذا المجال لتسهل في انشاء كافة مرافق المجمع والتي ستمكن الشركة من إدارة نشاطها التجاري بشكل فوري بعد تشييدها.

وتتلخص الخدمات الاستشارية المطلوبة كالتالي:

1. إعداد مخططات معمارية وهندسية متكاملة، مواصفات وتصاميم تفصيلية للمجمع، بما في ذلك الموقع وتصميم أرضية المباني والهياكل والرافق وتطوير المناظر الطبيعية.
2. إعداد المواصفات وجداول الكميات المطلوبة لبناء المجمع.
3. إعداد التكلفة التقديرية الفعلية.
4. إعداد وثائق المناقصة (وثائق المناقصة الدولية) وفقا للقانون اليمني.

من المتوقع أن يتكون المجمع من مبنى عالي ومباني صغيرة والتي ستمثل ما يلي:- (المبنى الرئيسي (المقر الرئيسي)، خدمة العملاء، مركز الزوار، مركز البيانات، مبنى المخازن ومحطة الطاقة الاحتياطية) حيث أن المدة المتوقعة هي 200 يوما ابتداء من تاريخ توقيع العقد.

يسر شركة يمن موبايل ان توجه الدعوة للاستشاريين المؤهلين للتعبير عن اهتمامهم في تقديم الخدمات وينبغي على الاستشاريين الراغبين توفير المعلومات التي تثبت تأهيلهم لتقديم الخدمات (ك: بروشورات، وصف مهام مماثلة، خبرة في أعمال مماثلة، المهارات المناسبة المتوفرة في كادرها.....الخ.) من الممكن للاستشاريين الاتحاد لتعزيز مؤهلاتهم.

سيتم اختيار الاستشاري وفقا للإجراءات المحددة في قانون المناقصات اليمني رقم 23 لسنة 2007 ولانجته التنفيذية، اختيار وتوظيف الاستشاريين.

للحصول على المزيد من المعلومات يمكنكم زيارتنا إلى العنوان التالي:-

المقر الرئيسي لشركة يمن موبايل - إدارة المشتريات من الساعة التاسعة وحتى الواحدة والنصف ظهرا .

يجب ان يتم تسليم التعبير عن الاهتمام قبل تاريخ: 30/04/2019 إلى العنوان التالي ،

إسم المكتب: إدارة المشتريات

الإدارة العامة لشركة يمن موبايل ، شارع عمران ، صنعاء، اليمن.

تلفون : 967 1 337001

فاكس: 967 1 331212

البريد الإلكتروني : amerhaza@yemenmobile.com.ye



## الحوثيون يمنعون زيارة المعتقلين ويقتحمون منزل مسؤول في الشرعية

بإسفاف زميله بالزنازة يتعرض للتعذيب، هذا مع حرمانهم من التعرض للشمس منذ عدة أشهر مما تسبب بظهور الأمراض الجلدية عليهم ولم يسلموا من التعذيب الجسدي، وإهانتهم وإهانة أمهاتهم وذويهم أمامهم أثناء زيارتهم.

ودعت الرابطة المفوضية السامية لحقوق الإنسان بصنعاء إلى الضغط لإطلاق سراحهم دون قيد وشرط، كما طالبت الصليب الأحمر بزيارة سجن الأمن السياسي واللقاء بالمختطفين والعمل على تمكينهم من حقوقهم الإنسانية الطبيعية.

وطالبت رابطة أمهات المختطفين الحكومية الشرعية القيام بواجبها تجاه قضية المختطفين، وتجاوز الجمود الذي أصاب اتفاقية السويد في مسار إنساني ينهي هذه المعاناة التي قالت إنه ظل أمدها.

في سياق آخر، قال محافظ الحويث في الحكومة الشرعية صالح سمع إن الميليشيات أقدمت على اقتحام منزله بصنعاء (الخبرات) الخاضع للميليشيات وأن «عشرات المختطفين اليمنيين وغالبيتهم من فئة الأكاديميين والصحافيين والطلاب يقعون في سجن الأمن السياسي بصنعاء الذي تسيطر عليه جماعة الحوثي المسلحة، ويتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي».

«عاقبت كل مختطف مريض يطالب بدوائه بتلقيبه بالسلاسل، وكل من يطالب بالاعتقال».

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر حقوقية يمنية بأن الميليشيات الحوثية في صنعاء تمنع منذ أسبوعين على التوالي الزيارات عن بعض المختطفين بعد أن منعتها عن جميعهم لمدة أسبوع، كما منعت إدخال الطعام والدواء إليهم، وقامت بمصادرة جميع ملابسهم وأدواتهم الشخصية، والفرش والأغطية، ومنعت عن المرضى منهم الأدوية حتى المهدئات.

جاء ذلك في بيان لرابطة أمهات المختطفين أمس، تزامن مع قيام الجماعة في صنعاء باقتحام منزل محافظ الحويث صالح سمع، وسجن حراس المنزل، وإخطار أقارب سمع بإخلاء المنزل.

ودعت رابطة أمهات المختطفين في بلاغ صحافي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إلى إنقاذ المختطفين الذين يتعرضون للتعذيب والتفتيش النفسي والجسدي منذ أكثر من أسبوعين داخل سجن الأمن السياسي (الخبرات) الخاضع للميليشيات وأن «عشرات المختطفين اليمنيين وغالبيتهم من فئة الأكاديميين والصحافيين والطلاب يقعون في سجن الأمن السياسي بصنعاء الذي تسيطر عليه جماعة الحوثي المسلحة، ويتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي».

وأفادت بأن الميليشيات «عاقبت كل مختطف مريض يطالب بدوائه بتلقيبه بالسلاسل، وكل من يطالب بالاعتقال».

الحوثيين غير مستعدين للوفاء باستحقاقات السلام»، مشدداً على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط على الحوثيين لتنفيذ التزاماتهم. وكان مبعوث الأمم المتحدة، مارتن غريفيث، قد وصل إلى مسقط قبل يومين للقاء المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام، وعضوين آخرين في الجماعة، ضمن مساعيه للضغط على الميليشيات لإنجاح تنفيذ اتفاق السويد.

وأفاد حنان البدوي، مديرة الاتصال والإعلام في مكتب المبعوث الأممي، في تصريحات خاصة سابقة لـ«الشرق الأوسط»، بأن «هناك إرادة سياسية من الأطراف اليمنية، ودعماً دولياً غير مسبوق، وتوافقاً نادراً في مجلس الأمن حول ضرورة إنهاء النزاع في اليمن بشكل سلمي، لكن في الوقت نفسه، هناك حالة من التشكك، أو غياب الثقة بين الطرفين اليمنيين، وهذا مفهوم، والحل بالنسبة لوقف مثل ذلك هو استمرار العمل»، ولا خيار سوى استمرار العمل».

وعند سؤالها عن طول الفترة التي مضت على مشاورات السويد، أبحاث البدوي: «صحيح أن 3 أشهر قد مضت على اتفاق السويد، لكن نتذكر أيضاً أننا خرجنا للثمن من سنتين ونصف السنة خاوية من أي نوع من التشاور بين الطرفين. مفهوم أننا نتحاقق للعمل لبناء الثقة، وينبغي أن يكون لدى الطرفين ثقة بأن ضمان النجاح هو البدء الفوري في تنفيذ الاتفاق، وهذا ما نعمل عليه في الوقت الحالي».

وأضافت: «ما نأمله هو أن تدرك الأطراف أن البديل عن الاتفاق سيكون كارثياً، ولا طاقة للمواطنين اليمنيين في مواجهتها تنفيذ اتفاق استوكهولم بسبب تعنت الانقلابيين الحوثيين، وعرقلتهم لتنفيذ الاتفاق، وقال: «إن اتفاق استوكهولم، في حال نجاحه، سيفتح المجال لتحقيق السلام الشامل في اليمن، إلا أن

مخرجت مديرة الاتصال بمكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن على مسائل اقتصادية، واعتبرت أن مشكلة دفع الرواتب تشهد بعض التقدم، وقالت: «هذا موضوع مهم لتحسين الحياة لليمنيين، ومكتب المبعوث الخاص مستمر في التعامل مع الملف الاقتصادي، وراينا تقدماً فيما يخص موضوع دفع الرواتب، إن اتفاق استوكهولم، في حال منصور هادي، وهو تقدم مهم».

بدأت تتحسن أسعار العملة وريداً وريداً، مع بقاء اعتماد السعر الرسمي في البنك 440 ريالاً للدولار الواحد. غير أن إجراءات الحوثيين التعسفية ضد المصارف المحلية في صنعاء، بما في ذلك عمليات الابتزاز، ومصادرة الاحتياطيات النقدية، ومنع المصارف من التعامل مع البنك المركزي في عدن، تشكل عوامل إضافية لتدمير الاقتصاد، وعدم ثبات أسعار الصرف.

كما تفرض الميليشيات الحوثية على البنوك دفع نسبة تصل إلى 30 في المائة من الأرباح، تحت عدد من التسميات غير القانونية، في وقتما دعم المجهود الحربي للجماعة.



لوليسغارن خلال لقائه مواطنين في الحديدة أمس (أ.ف.ب)

السويد، والانسحاب من الحديدة وموانئها.

وجاءت تصريحات اليماني خلال لقائه في الرياض، أمس، رئيس قطاع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية النرويجية السفير إسبن ليندبيك، والوفد المرافق له.

وأكد الوزير اليماني، خلال اللقاء، حرص الحكومة اليمنية على إحلال السلام، وتوفير الخدمات للمواطنين في جميع المناطق، والتزامها بتسليم الرواتب لجميع موظفي الخدمة المدنية في عموم اليمن، حسب ما يتوفر من موارد، باعتبارها مسؤولة عن جميع اليمنيين.

وتطرق الوزير اليماني إلى الصعوبات التي يواجهها تنفيذ اتفاق استوكهولم بسبب تعنت الانقلابيين الحوثيين، وعرقلتهم لتنفيذ الاتفاق، وقال: «إن اتفاق استوكهولم، في حال نجاحه، سيفتح المجال لتحقيق السلام الشامل في اليمن، إلا أن

مخرجت مديرة الاتصال بمكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن على مسائل اقتصادية، واعتبرت أن مشكلة دفع الرواتب تشهد بعض التقدم، وقالت: «هذا موضوع مهم لتحسين الحياة لليمنيين، ومكتب المبعوث الخاص مستمر في التعامل مع الملف الاقتصادي، وراينا تقدماً فيما يخص موضوع دفع الرواتب، إن اتفاق استوكهولم، في حال منصور هادي، وهو تقدم مهم».

بدأت تتحسن أسعار العملة وريداً وريداً، مع بقاء اعتماد السعر الرسمي في البنك 440 ريالاً للدولار الواحد. غير أن إجراءات الحوثيين التعسفية ضد المصارف المحلية في صنعاء، بما في ذلك عمليات الابتزاز، ومصادرة الاحتياطيات النقدية، ومنع المصارف من التعامل مع البنك المركزي في عدن، تشكل عوامل إضافية لتدمير الاقتصاد، وعدم ثبات أسعار الصرف.

كما تفرض الميليشيات الحوثية على البنوك دفع نسبة تصل إلى 30 في المائة من الأرباح، تحت عدد من التسميات غير القانونية، في وقتما دعم المجهود الحربي للجماعة.

بدأت تتحسن أسعار العملة وريداً وريداً، مع بقاء اعتماد السعر الرسمي في البنك 440 ريالاً للدولار الواحد. غير أن إجراءات الحوثيين التعسفية ضد المصارف المحلية في صنعاء، بما في ذلك عمليات الابتزاز، ومصادرة الاحتياطيات النقدية، ومنع المصارف من التعامل مع البنك المركزي في عدن، تشكل عوامل إضافية لتدمير الاقتصاد، وعدم ثبات أسعار الصرف.

كما تفرض الميليشيات الحوثية على البنوك دفع نسبة تصل إلى 30 في المائة من الأرباح، تحت عدد من التسميات غير القانونية، في وقتما دعم المجهود الحربي للجماعة.

بدأت تتحسن أسعار العملة وريداً وريداً، مع بقاء اعتماد السعر الرسمي في البنك 440 ريالاً للدولار الواحد. غير أن إجراءات الحوثيين التعسفية ضد المصارف المحلية في صنعاء، بما في ذلك عمليات الابتزاز، ومصادرة الاحتياطيات النقدية، ومنع المصارف من التعامل مع البنك المركزي في عدن، تشكل عوامل إضافية لتدمير الاقتصاد، وعدم ثبات أسعار الصرف.

كما تفرض الميليشيات الحوثية على البنوك دفع نسبة تصل إلى 30 في المائة من الأرباح، تحت عدد من التسميات غير القانونية، في وقتما دعم المجهود الحربي للجماعة.

من التلاعب بالمواد الغذائية الموجودة، وبيعها في السوق السوداء، جعلهم يعتدون على الوفد الأممي من برنامج الغذاء العالمي، ويمنعون دخولهم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت في وقت سابق من مخاطر تعرض الحبوب التابعة لبرنامج الأغذية العالمي المخزنة في مطاحن البحر الأحمر للتعفن، واتهمت ميليشيات الحوثي برفض السماح لها منذ سبتمبر (أيلول) الماضي حتى اليوم بالوصول إلى صوامع مطاحن البحر الأحمر.

إلى ذلك، أكدت لـ«الشرق الأوسط» مصادر حكومية يمنية أن لوليسغارن وصل إلى مقر الفريق الحكومي، شرق الحديدة، وناقش معهم المسائل الأخيرة على اتفاق إعادة الانتشار من مينائي الصليف ورأس عيسى، الذي وافق عليه ممثلو الحكومة في وقت سابق، في ظل استمرار التعنت الحوثي.

وذكرت المصادر أن

الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد، ويشكلون الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، المسيطر على زمام الأمور وإدارة الجبهات.

إلى ذلك، قال العميد ركن صادق دويد، عضو الجناح إعادة الانتشار في الحديدة، لـ«الشرق الأوسط»: «حسب اتفاق 30 مارس (آذار) الماضي مع الجنرال لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها.

ويعتقدون أن لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها. وبعد تواصل الفريق الحكومي، وإصرار البعثة الأممية على الحضور، فتح الحوثيون الحاجز للجنرال فقط، واعتدوا بشكل سافر على وفد برنامج الغذاء العالمي، ومنعوا دخولهم.

وأضاف أن استياء الميليشيات من إشراف الأمم المتحدة على مطاحن البحر الأحمر الذي منعها

وذكرت المصادر أن

الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد، ويشكلون الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، المسيطر على زمام الأمور وإدارة الجبهات.

إلى ذلك، قال العميد ركن صادق دويد، عضو الجناح إعادة الانتشار في الحديدة، لـ«الشرق الأوسط»: «حسب اتفاق 30 مارس (آذار) الماضي مع الجنرال لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها.

ويعتقدون أن لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها. وبعد تواصل الفريق الحكومي، وإصرار البعثة الأممية على الحضور، فتح الحوثيون الحاجز للجنرال فقط، واعتدوا بشكل سافر على وفد برنامج الغذاء العالمي، ومنعوا دخولهم.

وأضاف أن استياء الميليشيات من إشراف الأمم المتحدة على مطاحن البحر الأحمر الذي منعها

وذكرت المصادر أن

الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد، ويشكلون الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، المسيطر على زمام الأمور وإدارة الجبهات.

الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد، ويشكلون الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، المسيطر على زمام الأمور وإدارة الجبهات.

إلى ذلك، قال العميد ركن صادق دويد، عضو الجناح إعادة الانتشار في الحديدة، لـ«الشرق الأوسط»: «حسب اتفاق 30 مارس (آذار) الماضي مع الجنرال لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها.

ويعتقدون أن لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها. وبعد تواصل الفريق الحكومي، وإصرار البعثة الأممية على الحضور، فتح الحوثيون الحاجز للجنرال فقط، واعتدوا بشكل سافر على وفد برنامج الغذاء العالمي، ومنعوا دخولهم.

وأضاف أن استياء الميليشيات من إشراف الأمم المتحدة على مطاحن البحر الأحمر الذي منعها

وذكرت المصادر أن

الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد، ويشكلون الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، المسيطر على زمام الأمور وإدارة الجبهات.

إلى ذلك، قال العميد ركن صادق دويد، عضو الجناح إعادة الانتشار في الحديدة، لـ«الشرق الأوسط»: «حسب اتفاق 30 مارس (آذار) الماضي مع الجنرال لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها.

ويعتقدون أن لوليسغارن، كان يفترض أن يحضر خبراء دوليون من منظمة الغذاء العالمي مع لوليسغارن إلى المطاحن لإجراء عملية تخزين المواد الغذائية، إلا أن الميليشيا أوقفتهم في الحاجز التابع لها. وبعد تواصل الفريق الحكومي، وإصرار البعثة الأممية على الحضور، فتح الحوثيون الحاجز للجنرال فقط، واعتدوا بشكل سافر على وفد برنامج الغذاء العالمي، ومنعوا دخولهم.

وأضاف أن استياء الميليشيات من إشراف الأمم المتحدة على مطاحن البحر الأحمر الذي منعها

وذكرت المصادر أن

الذي تتبع له غالبية قيادات الجبهات والأفراد، ويشكلون الهيكل التنظيمي العسكري في الميدان، المسيطر على زمام الأمور وإدارة الجبهات.

جدة: أسماء الغابري - عدن: «الشرق الأوسط»

منعت الميليشيات الحوثية في مدينة الحديدة اليمنية، أمس، 89 عاملاً أمةياً من برنامج الأغذية العالمية من الوصول إلى مطاحن البحر الأحمر، الواقعة في مناطق سيطرة القوات الحكومية، شرق المدينة.

وفيما نجح رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار كبير المراقبين الدوليين في الوصول مجدداً إلى مقر فريق الحكومة الشرعية في اللجنة، بعد أن قامت الجماعة بعرقلة بعض الوقت، توعد الأخير بإحاطة مجلس الأمن الدولي بالطرف المعرقل.

وذكرت المصادر أن الميليشيات أطلقت النار بخناقة على موظفي برنامج الغذاء العالمي وعاملين منهم من الوصول إلى مطاحن البحر الأحمر في الحديدة، وبعد أن توقفت القافلة، حاصرها الانقلابيون، وهددوا من فيها بالقتل، وسلبوا معداتهم وسياراتهم، وأجبروهم على العودة، وكشف وضاح الديبش، الناطق باسم عمليات التحرير في الحديدة، لـ«الشرق الأوسط» عن تفاصيل الاعتداء الذي تعرضت له بعثة برنامج الغذاء العالمي، والمراقبين لهم من عمال مطاحن البحر الأحمر، البالغ عددهم 89 شخصاً.

وقال: «تعرضت البعثة لإطلاق نار كثيف من ميليشيات الحوثي، في أثناء توجههم إلى مطاحن البحر الأحمر، فتوقفوا، وسارع عناصر الميليشيات بكل الشتائم لهم، ونهب المعدات التي كانت بحوزتهم، ومنها سيارات نقل متوسط وتغيب، وهددوا بتصفيتهم، وأجبروهم على العودة للخلف».

وتابع: «الجنرال مايكل لوليسغارن، رئيس لجنة المراقبين لإعادة الانتشار في الحديدة، حاول على مرأى من أعيننا التدخل لإيقاف هذا الاعتداء السافر، من خلال إجراء اتصالات مع مسؤولين حوثيين، إلا أن الميليشيات ابت أن تستمع له، وكانت تارة لا تجيب على اتصالاته، وتارة تغلق الخط في أثناء اتصاله».

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

ولفت الديبش إلى أن ما قامت به الميليشيات الحوثية من تعدد والهجوم على بعثة برنامج الغذاء العالمي، والعاملين في مطاحن البحر الأحمر، ونهب معداتهم وممتلكاتهم، جاء بسبب الخلافات الحاصفة (التي نشرت في «الشرق الأوسط» تفاصيلها سابقاً) بين قيادات حوثية في جناح مهدي المشاط المؤيد لاتفاقيات السويد، وأبو علي الحاكم الراض لها،

## الميليشيات تمنع استئناف تشغيل مطاحن القمح في الحديدة

# لوليسغارن يتخطى عقبة حوثية جديدة ويتوعد بإخطار مجلس الأمن

## «التحالف» يبحث مع «لجنة الجزاءات» في مجلس الأمن

### دعم إيران للحوثي بالأسلحة النوعية

فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، مع جو ستافيو ميرزاكادار رئيس لجنة الجزاءات في مجلس الأمن المتعلقة بالقرارات (2140) المندوب الدائم لليمن في الأمم المتحدة، يرافقه ممثلو أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، وذلك في مقر القيادة المشتركة بالرياض، أمس، وشهد اللقاء مناقشة جملة من الموضوعات شملت آلية

فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، مع جو ستافيو ميرزاكادار رئيس لجنة الجزاءات في مجلس الأمن المتعلقة بالقرارات (2140) المندوب الدائم لليمن في الأمم المتحدة، يرافقه ممثلو أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، وذلك في مقر القيادة المشتركة بالرياض، أمس، وشهد اللقاء مناقشة جملة من الموضوعات شملت آلية

فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، مع جو ستافيو ميرزاكادار رئيس لجنة الجزاءات في مجلس الأمن المتعلقة بالقرارات (2140) المندوب الدائم لليمن في الأمم المتحدة، يرافقه ممثلو أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، وذلك في مقر القيادة المشتركة بالرياض، أمس، وشهد اللقاء مناقشة جملة من الموضوعات شملت آلية

فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، مع جو ستافيو ميرزاكادار رئيس لجنة الجزاءات في مجلس الأمن المتعلقة بالقرارات (2140) المندوب الدائم لليمن في الأمم المتحدة، يرافقه ممثلو أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، وذلك في مقر القيادة المشتركة بالرياض، أمس، وشهد اللقاء مناقشة جملة من الموضوعات شملت آلية

## تدابير سعودية تنعش الريال اليمني

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

وأثنى محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معياد على الدعم الكبير واللا محدود الذي تقدمه قيادة المملكة، ممثلة بالملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، واهتمامهم المباشر والقوي بدعم الاقتصاد اليمني.

ووزارة المالية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على اتفاقية تحويل المرتبات، ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن، بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي اليمني في عدن بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفاتها بالريال اليمني.

عدن: «الشرق الأوسط»

واصلت الحكومة السعودية دعمها للاقتصاد اليمني، في سبيل سعيها إلى الحفاظ على سعر العملة اليمنية (الريال)، واستقرارها بعد عملية التهاوي التي شهدتها جراء الحرب التي أشعلتها الحوثيون، وعبث الجماعة الموالية لإيران بموارد البلاد.

وأفاد مصرفيون يمنيون لـ«الشرق الأوسط» بأن سعر الدولار الأمريكي سجل في معظم المدن اليمنية أمس تراجعاً كبيراً أمام عملية تحسين كبيرة في سعر صرف الريال اليمني، جراء التدابير السعودية الأخيرة لدعم البنك المركزي.

وأفاد مصرفيون يمنيون لـ«الشرق الأوسط» بأن سعر الدولار الأمريكي سجل في معظم المدن اليمنية أمس تراجعاً كبيراً أمام عملية تحسين كبيرة في سعر صرف الريال اليمني، جراء التدابير السعودية الأخيرة لدعم البنك المركزي.

وأفاد مصرفيون يمنيون لـ«الشرق الأوسط» بأن سعر الدولار الأمريكي سجل في معظم المدن اليمنية أمس تراجعاً كبيراً أمام عملية تحسين كبيرة في سعر صرف الريال اليمني، جراء التدابير السعودية الأخيرة لدعم البنك المركزي.

وأفاد مصرفيون يمنيون لـ«الشرق الأوسط» بأن سعر الدولار الأمريكي سجل في معظم المدن اليمنية أمس تراجعاً كبيراً أمام عملية تحسين كبيرة في سعر صرف الريال اليمني، جراء التدابير السعودية الأخيرة لدعم البنك المركزي.

أن تتحول إلى المطالبة بتخني الرئيس عمر البشير وحكومته، وإقامة حكومة كفاءات انتقالية. وصاحبت المظاهرات أعمال عنف أدت إلى مقتل 31 متظاهراً بحسب الإحصائية الحكومية، فيما تقول إحصائيات المعارضة المسنودة بتقرير منظمة العفو الدولية، إن عدد القتلى تجاوز 50 قتيلاً، إضافة إلى مئات الجرحى والمصابين جراء العنف المفرط الذي استلذمته قوات الأمن ضد المتظاهرين السلميين، إضافة إلى آلاف المعتقلين من قادة المعارضة والنشطاء والمهنيين.

المقبل، وتوجه إلى القيادة العامة للجيش في الخرطوم ووحداته وفرقته في الولايات، لتسليمه (مذكرة الرحيل)، وأضاف: «مواكب (الخبز والكرامة) في 4 أبريل، تعبير وإعلان للأسباب الرئيسية للمطالبة بالتغيير، ومواكب (السودان الوطن الواحد) في 6 أبريل درج من مقدم من أجل إنجاز هذا الفعل، فعمل التغيير».

ويعد شعار مواكب غد الخسيس «مواكب الخبز والكرامة» الانتفاضة السودانية إلى منصة انطلاقها، إذ بدأت بسبب الغلاء وارتفاع أسعار الخبز وندرتة، قبل

وبحسب نشرة صادرة عن التجمع، فإن مواكب «الخبز والكرامة»، ستطلق عدداً الخميس عند الثالثة ظهراً في الخرطوم بحري وأم درمان، والواحدة في الخرطوم، ومن 80 نقطة تجمع في أم درمان والثورة وأمبدة والسودان الوطن الواحد، والخرطوم بحري وشرق النيل والكلالة.

واعتبر التجمع المشاركة الواسعة في مواكب «الخبز والكرامة»، إعلاناً للالتزام والخروج في «مواكب السودان الوطن الواحد»، التي يعد لها السبت

(نيسان) 1985 التي أسقطت الرئيس الأسبق جعفر النميري، وتعدّها بمواصلة العمل الدعائي والاعلامي.

من جهته، دعا «التجمع المهني» المواطنين في القرى والمدن للخروج في مواكب الخميس الأسبوعية، وتحمل هذ الأسبوع اسم «مواكب الخبز والكرامة»، لرفض ما أسماه «إذلال الشعب، والتصديق عليه بالغلاء الفاحش في السلع المعيشية الأساسية والضرورية، وعدم صرف مرتبات العاملين وعدم توفر السيولة في

الخصوص، وعلى قطاع الشعب السوداني بصورة عامة، وقال: «لا غدر لمن يمسك عن مواكب خلاص وطنه المحترق».

وفي سياق متصل، نقلت تقارير صحافية، أن جهاز الأمن السوداني نفذ حملة اعتقالات واسعة أمس بين المنشطاء السياسيين، على خلفية التحريض على مواكب 6 أبريل المتجه إلى «مناشدة الجيش للقيام بدوره في حماية الشعب ومكتساته، وأنحيازهم للمطلب الشعبي، كما حدث في انتفاضة أبريل المجيدة»، واعتبر المشاركة في المواكب فرض عين على جماهيره على وجه

وقال بيان صادر عن حزب الأمة، أحد أكبر أحزاب المعارضة السودانية، أمس، إن استحقاقات المطالب الشعبي برحيل نظام الحزب رفضه ما أسماه «محاولات إعادة إنتاج النظام»، عن طريق عسكرية السلطة أو عن حملات سياسية أو إعلامية، وأكد أن رسالة مواكب 6 أبريل الجاري ستكون «مناشدة الجيش للقيام بدوره في حماية الشعب ومكتساته، وأنحيازهم للمطلب الشعبي، كما حدث في انتفاضة أبريل المجيدة»، واعتبر المشاركة في المواكب فرض عين على جماهيره على وجه

وقال بيان صادر عن حزب الأمة، أحد أكبر أحزاب المعارضة السودانية، أمس، إن استحقاقات المطالب الشعبي برحيل نظام الحزب رفضه ما أسماه «محاولات إعادة إنتاج النظام»، عن طريق عسكرية السلطة أو عن حملات سياسية أو إعلامية، وأكد أن رسالة مواكب 6 أبريل الجاري ستكون «مناشدة الجيش للقيام بدوره في حماية الشعب ومكتساته، وأنحيازهم للمطلب الشعبي، كما حدث في انتفاضة أبريل المجيدة»، واعتبر المشاركة في المواكب فرض عين على جماهيره على وجه

وقال بيان صادر عن حزب الأمة، أحد أكبر أحزاب المعارضة السودانية، أمس، إن استحقاقات المطالب الشعبي برحيل نظام الحزب رفضه ما أسماه «محاولات إعادة إنتاج النظام»، عن طريق عسكرية السلطة أو عن حملات سياسية أو إعلامية، وأكد أن رسالة مواكب 6 أبريل الجاري ستكون «مناشدة الجيش للقيام بدوره في حماية الشعب ومكتساته، وأنحيازهم للمطلب الشعبي، كما حدث في انتفاضة أبريل المجيدة»، واعتبر المشاركة في المواكب فرض عين على جماهيره على وجه

## احتجاجات «الخبز والكرامة» تنطلق من 80 نقطة بالخرطوم والولايات

# المهدي يوجه جماهيره للمشاركة في مظاهرات 6 أبريل ويعتبرها «فرض عين»

الخرطوم: أحمد يونس

حزب الأمة، المعارض، بزعامة الصادق المهدي، المواطنين على المشاركة في مواكب 6 أبريل (نيسان) الجاري، ومطالبة الجيش بالانحياز للشعب، واعتبر المشاركة فيها «فرض عين» على جماهيره وأعضائه. وشدد رفضه لما أسماه «محاولات إعادة إنتاج النظام»، فيما دعا «تجمع المهنيين السودانيين» إلى مواكب يوم غد (الخميس)، الذي ينطلق من 80 نقطة في العاصمة الخرطوم وعدد من مدن البلاد.

أن تتحول إلى المطالبة بتخني الرئيس عمر البشير وحكومته، وإقامة حكومة كفاءات انتقالية. وصاحبت المظاهرات أعمال عنف أدت إلى مقتل 31 متظاهراً بحسب الإحصائية الحكومية، فيما تقول إحصائيات المعارضة المسنودة بتقرير منظمة العفو الدولية، إن عدد القتلى تجاوز 50 قتيلاً، إضافة إلى مئات الجرحى والمصابين جراء العنف المفرط الذي استلذمته قوات الأمن ضد المتظاهرين السلميين، إضافة إلى آلاف المعتقلين من قادة المعارضة والنشطاء والمهنيين.

المقبل، وتوجه إلى القيادة العامة للجيش في الخرطوم ووحداته وفرقته في الولايات، لتسليمه (مذكرة الرحيل)، وأضاف: «مواكب (الخبز والكرامة) في 4 أبريل، تعبير وإعلان للأسباب الرئيسية للمطالبة بالتغيير، ومواكب (السودان الوطن الواحد) في 6 أبريل درج من مقدم من أجل إنجاز هذا الفعل، فعمل التغيير».

ويعد شعار مواكب غد الخسيس «مواكب الخبز والكرامة» الانتفاضة السودانية إلى منصة انطلاقها، إذ بدأت بسبب الغلاء وارتفاع أسعار الخبز وندرتة، قبل

وبحسب نشرة صادرة عن التجمع، فإن مواكب «الخبز والكرامة»، ستطلق عدداً الخميس عند الثالثة ظهراً في الخرطوم بحري وأم درمان، والواحدة في الخرطوم، ومن 80 نقطة تجمع في أم درمان والثورة وأمبدة والسودان الوطن الواحد، والخرطوم بحري وشرق النيل والكلالة.



هنية يتسلم جداول زمنية من المصريين: الصاروخ «الخل» نموذج قد يتكرر

القيادة الفلسطينية ترفض اتفاق التهدئة وتعتبره «إطاراً لصفقة أوسع»

رام الله، كفاح زبون

رفضت القيادة الفلسطينية، اتفاق التهدئة الذي توصلت إليه إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، باعتباره «إطاراً لصفقة سياسية أوسع».

وقال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد إن «القيادة الفلسطينية مع التهدئة، لكن وفق اتفاق 2014 (الموقع في القاهرة بين وفد فلسطيني رأسته منظمة التحرير وضم الفصائل وإسرائيل)، لكن التهدئة الأخيرة تختلف، ومن المحزن أن تقوم «حماس» بهذا الاتفاق، لكن من المحزن أكثر أن فصائل من منظمة التحرير شاركت به».

واتهم الأحمد في تصريحات للتلغرافيون الفلسطيني الرسمي، حركة «حماس»، بالعمل من خلال التهدئة على خلق إطار سياسي من أجل صفقة أوسع تفصل قطاع غزة عن الضفة. وأوضح، أن «الهدف الرئيسي من التهدئة ليس معالجة الأوضاع في غزة، وإنما خلق إطار سياسي يهدد لصفقة سياسية ينشا على أثرها كيان سياسي في القطاع، يكون بديلاً عن حل الدولتين».

وأردف: «المفاوضات بشأن المنظمة ورئيسها وليس شأن تفصيلي. نحن في حركة (فتح) لم نمارس المفاوضات». وأشار الأحمد إلى تصريحات رئيسي القيادة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حول تخفيفه الضغوط على «حماس»، للإبقاء على حكمها وإدامة أمد الانقسام ومنع إقامة دولة، مضيفاً: «على الرغم من تصريحات نتنياهو العلنية بأن تسهيل دخول الأموال للقطاع له أهداف سياسية تتعلق بفصل القطاع عن الضفة الغربية، طالبت (حماس) بزيادة قيمة الأموال الإقليمية لتصل إلى 40 مليون دولار».

واتهم الأحمد حركة «حماس» بإرسال رسائل واضحة للحكومة الإسرائيلية من خلال الاتفاق، بأنها بدليل جاهز عن منظمة التحرير، وجزء مما يسمى «صفقة القرن»، وهذا ما يعطل وجود واشنطن في هذا التحرك، مشدداً على أن المفاوضات لا تتم إلا عبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. ولم يستبعد الأحمد أن تشهد الفترة المقبلة لقاءات بين الإدارة



فلسطينيون يسبرون فوق جدار في ميناء غزة البحري أمس (رويترز)

عائلة أسير لدى الحركة تعتبرها «خدعة انتخابية»

وزيران إسرائيليان ينفيان الاتفاق على تبادل الأسرى مع «حماس»

تل أبيب: نظير مجلي

الإنباء حول صفقة تبادل، فقالت والدته إن «هذه الأنباء هي مجرد كان هناك بصيص أمل حول تبادل أسرى لكننا أول من سيعرف بذلك، حيث إن الجيش على اتصال دائم بنا. لكن هذه الأنباء تصد بالأساس عن سياسيين من إسرائيل أو قطاع غزة معنيين بالتغطية على قصور الحكومة وإظهارها وكأنها تعمل على إطلاق سراح أولادنا. لكن الحقيقة أن هذه الحكومة لا تقوم بواجبها تجاه أبنائنا، وهي تخشى أن يعاقبها الناخبون على ذلك في يوم الثلاثاء القادم (موعد إجراء الانتخابات البرلمانية في إسرائيل)».

المعروف أن غولدن كان قد وقع في أسر حماس سورية مع الجندي أوروون شاؤول، في موقعين مختلفين في قطاع غزة، خلال الحرب في يوليو (تموز) 2014. الأول شرقي مدينة رفح والثاني شرقي مدينة غزة. وقد اعتبرتهما إسرائيل رسمياً قتلين، لكن حماس ترفض إتمام صفقة بشأنها في القريب العاجل».

وقال كاتس، في حديث للإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»: «لا اعتقد أن هذا الموضوع مدرج على جدول الأعمال، فهذه تقارير وهمية». وأضاف: «أنا لا أؤمن بأي اتفاقات مع حماس، فايدولوجيتها واضحة في العداة لنا». فيما قال الوزير غلان، إن «إعادة رفات الجنديين هدار غولدين وأوروون شاؤول، مطلب إسرائيلي ويفترض أن يكون جزءاً من الاتفاق المقبل، ولكن المفاوضات بهذا الشأن معقدة، وأستبعد جدا إتمام صفقة بشأنها في القريب العاجل».

وكانت محطة التلفزيون الفضائية «القدس»، المقربة من حماس، قد ذكرت في نشرتها الإخبارية، مساء الاثنين، أن التفاهات حول التسهيلات الفلسطينية وإسرائيل، تشمل أيضاً مفاوضات متقدمة لإبرام صفقة تبادل بين حماس وإسرائيل، وأنه سيتم خلال ساعات الحسم بشأن الصفقة وتفصيلاتها. وبموازاة ذلك، ذكرت تقارير صحافية، أنه من المتوقع أن يصل وفد قطري إلى غزة هذا الأسبوع، لبحث تحويل المنحة المالية القطرية إلى غزة، فيما التقى معوث الأمم المتحدة إلى قطاع غزة، نيكولاي مالدينوف، في القدس المحتلة قبل دخوله إلى قطاع غزة مع وفد المخابرات المصري، وكبار المسؤولين الإسرائيليين، بهدف إنجاز التفاهات حول التهدئة. ولكن في الجانب الإسرائيلي لم يصدر أي تصريح يشير إلى احتمال تضمين الاتفاق تفاهاتاً حول تبادل الأسرى. وانضمت عائلة الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حماس، هدار غولدن، إلى العلاقات التي

عاجل لتغطية بعض الاحتياجات الصحية». ورفض هنية الاتهامات بأن التفاهات سياسية، وقال إنها إنسانية فقط. وفي موضوع آخر قال هنية إن الصاروخ الذي سقط على هشارون كان بسبب خلل فني: «الكنهه نموذج مصغر للزرد»، فيما لو فكرت سلطات الاحتلال من ارتكاب حماقة ضد شعبنا الفلسطيني، وما خفي أعظم». وأردف: «صارست ضغوطاً شخصية على القسام من أجل عدم توقيع الرد بعد قصف مقرى، حتى لا يقال إن الرد كان لأسباب شخصية، ما أود أن أقوله إنه لو كان لدينا قرار بضرب الصواريخ فلن نخجل من ذلك».

وبعد لقاء هنية بساعات، استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مجموعة من المواطنين شرق مدينة غزة. وأطلقت طائرة صاروخاً واحداً صوب مجموعة قالت إسرائيل إنها كانت تهم بإطلاق البوনা حارة، ولم تقع إصابات.

وقال هنية إنه سلم ورقة الجداول الزمنية التي جاء بها الوفد المصري إلى قطر والأمم المتحدة. مضيفاً: «السوداء مساحة واسعة في التحرك على نفس الصعيد». وأردف: «تركيزنا في هذه المرحلة هو استيعاب 15 ألف خريج في مشروعات ممولة قطرياً ومن البنك الدولي والـ UNDP، ولدينا أمل بزيادة العدد، ونعمل على مشروع تحلية مياه البحر بتكلفة 550 مليون دولار، وفي شهر 9 القادم سنبدأ المحطة بالعمل». وأكد هنية أن إسرائيل ستسمح كذلك بإدخال 30 المائة من المواد مزدوجة الاستخدام التي كانت ترفض إدخالها إلى غزة. وأكد هنية أنه طلب من قطر زيادة المنحة المالية الشهرية، وتمديد المنحة حتى نهاية العام 2019. مضيفاً: «المشروعات التي يجري تنفيذها تستمر، وقطر قررت أن تمدد منحة الممولر الكهربي حتى نهاية شهر رمضان القادم. وكانت سنتتهي في الشهر الحالي»، ونحن في انتظار القرار بشأن زيادة المنحة. كما ستفقد اللجنة القطرية 5 ملايين دولار بشكل

الإمدادات ونقاش بناء خزانات إضافية والسماح بمشاريع بنى تحتية وزيادة عدد المسموح بتوظيفهم على بند التشغيل المؤقت لـ 20 ألف شخص. ووسعت إسرائيل مساحة الصيد البحري في قطاع غزة لمسافة أقصاها 15 ميلاً بحرياً وأعدت فتح المعابر المغلقة. وقال هنية إنهم قريبون من الحصول على إجابات بشأن الكهرباء، ويواصلون النقاش في مسائل أخرى. وعلى الرغم من أن هنية قال إن التفاهات تشمل كل شيء، لكن الأمر لا يبدو بهذه السهولة.

وقالت مصادر لمجلة «الشرق الأوسط»، إن المسائل أكثر تعقيداً مما تبدو عليه. وأضافت، أن إسرائيل ستقدم تسهيلات محدودة مقابل التهدئة، لكن أي خطوات أخرى ستربطها بإتمام صفقة تبادل. وتابعت: «المرحلة الأولى بما فيها مسألة الكهرباء تحتاج لعام على الأقل إذا لم يحدث أي طارئ». ويفترض أن تساعد قطر والأمم المتحدة في تنفيذ بعض صفقات المواطنين».

وتوصلت مصر إلى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل يشمل توسيع مساحة الصيد البحري، ورفع المنع عن عبثات المواد الممنوعة من دخول غزة بسبب أنها «مزدوجة الاستخدام»، وإجراء مباحثات من أجل إنشاء مناطق صناعية، وزيادة عدد الشاحنات المسموح بدخولها إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، وتحويل الأموال من دون تأخير، واستمرار إدخال الوقود وزيادة

عليهم. وأظهرت لقطات نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي شاباً يصرخ على الجنود بعد سماع إطلاق نار كثيف وهو يقول: «عدموه للشباب... عدموه». واحتجرت القوات الإسرائيلية جنمان الشاب قبل أن تقوم بتسليمه لطواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وتم نقل الجنمان إلى المشفى ثم إلى مغواه الأخير. واعتقل الجيش 3 أشقاء من المخيم في العملية التي نفذها هناك، وقتل الشاب دار عدوان قرب منزله، كما أصابت 3 شبان، خلال مواجهات عنيفة، اندلعت في المخيم.

واقترح الجنود المخيم في وقت مبكر قبل أن تندلع اشتباكات في المكان، ورشق الشبان الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات، ورد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز والصوت تجاه المظاهرين وبيوت المخيم خلال المواجهة التي استمرت لساعات. وقال شهود عيان إن الجيش أمطر الشاب محمد بالنار في شارع المطار من دون أن يشكل أي خطر

«الخارجية»، تقول إن سياسة الإعدامات لجزء الساحة إلى دوامة الفوضى الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينياً في مخيم قلنديا بالضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

عليهم. وأظهرت لقطات نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي شاباً يصرخ على الجنود بعد سماع إطلاق نار كثيف وهو يقول: «عدموه للشباب... عدموه». واحتجرت القوات الإسرائيلية جنمان الشاب قبل أن تقوم بتسليمه لطواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وتم نقل الجنمان إلى المشفى ثم إلى مغواه الأخير. واعتقل الجيش 3 أشقاء من المخيم في العملية التي نفذها هناك، وقتل الشاب دار عدوان قرب منزله، كما أصابت 3 شبان، خلال مواجهات عنيفة، اندلعت في المخيم.

واقترح الجنود المخيم في وقت مبكر قبل أن تندلع اشتباكات في المكان، ورشق الشبان الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات، ورد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز والصوت تجاه المظاهرين وبيوت المخيم خلال المواجهة التي استمرت لساعات. وقال شهود عيان إن الجيش أمطر الشاب محمد بالنار في شارع المطار من دون أن يشكل أي خطر

عليهم. وأظهرت لقطات نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي شاباً يصرخ على الجنود بعد سماع إطلاق نار كثيف وهو يقول: «عدموه للشباب... عدموه». واحتجرت القوات الإسرائيلية جنمان الشاب قبل أن تقوم بتسليمه لطواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وتم نقل الجنمان إلى المشفى ثم إلى مغواه الأخير. واعتقل الجيش 3 أشقاء من المخيم في العملية التي نفذها هناك، وقتل الشاب دار عدوان قرب منزله، كما أصابت 3 شبان، خلال مواجهات عنيفة، اندلعت في المخيم.

واقترح الجنود المخيم في وقت مبكر قبل أن تندلع اشتباكات في المكان، ورشق الشبان الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات، ورد الجنود بإطلاق النار وقنابل الغاز والصوت تجاه المظاهرين وبيوت المخيم خلال المواجهة التي استمرت لساعات. وقال شهود عيان إن الجيش أمطر الشاب محمد بالنار في شارع المطار من دون أن يشكل أي خطر



فلسطينيون يتفحصون بيتاً هدمته إسرائيل قرب بيت لحم (إ.ب.أ)

إسرائيل تهدم مبنى فلسطينياً من طابقين وسط القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

جنود الاحتلال، تُسأدها طائرة مروحية، اقتحمت صباحاً المنطقة من جهة صاحبة رأس خميس بمخيم شعفاط، وانتشر الجنود في الشوارع والطرق قبل أن تشرع الجرافات بهدم المبنى السكني لعائلة حوشية المقدسية». وحسب الوكالة، يقع المنزل بالقرب من مقاطع لجدار الضم والتوسع العنصري الذي يفصل المخيم عن مستوطنة «بسجات القدس».

هدمت جرافات تابعة للبلدية الإسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، مبنى سكنياً من طابقين في مخيم شعفاط وسط القدس. وذكر وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس، أن «الهدم جاء بحجة البناء دون ترخيص».

وأضافت الوكالة أن «قوات كبيرة من

غانس ردأ على ننتياهو: يسعى لإثارة حرب أهلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شخصاً قال إنه رجل أعمال مستقل يدعى غيورزا نزا، يؤيد الليكود علناً ويسمي نفسه «كاتب جورج» ويكتب تغريدات يعبر فيها عن رأيه. وأن غانتس مصاب بمرض الملاحقة ويفقد صوابه. ولكن بحثاً بسيطاً حول شخصية نزا هذا بدت أنه متطرف المحطور. غانتس خرج في حملة أخرى اتهم فيها ننتياهو باعتماد الأكاذيب السياسية على طريقة الديكتاتوريين في العالم.

وقال: «ننتياهو يدهور النقاش مختلفاً، ولكن 13 عاماً في السلطة فعلت به هذا... لقد فقد شيئاً كان يمتلكه في السابق وبدلاً من غرس الوحدة المدنية، بدأ يتسبب في حرب أهلية، وينبغي علينا أن نكون حذرين من ذلك». وكانت اللجنة السياسية قد بدأت تغلي مما كشف عن حملة الليكود ضد الشبكة الاجتماعية «تويتر» ضد غانتس، التي تم فيها تشكيل 135 ألف حساب مزيف ووجت دعاية لليكود ضده. فاضطر ننتياهو إلى عقد مؤتمر صحافي خاص لرد عليها. فادعى أن هذه لم تكن حسابات وهمية زرعه الليكود بل هي حسابات حقيقية لآناس مستقلين.

مرة أخرى إلى الأجواء التي سبقت اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين عام 1995. وعبر عن تحسبه من أن «ننتياهو سيكون سعيداً جداً إذا رأني مقتولاً». ورد حزب الليكود عليه باتهامه بمرض الملاحقة والهلوسة والجنون. ورد غانتس، أمس، قائلاً: «ننتياهو بعد قضائه 13 عاماً في السلطة، فقد عقله، وحين الوقت لتركة مكتب رئاسة الوزراء، فمن يبقى مثله في المنصب لفترة طويلة، يفقد الحكمة السياسية، ويفقد الرغبة لخدمة الآخرين وإحداث تغيير». وتعهد غانتس بسن قانون يحد من إمكانية تولي منصب رئيس الوزراء لأكثر من ولايتين أو لفترة لا تزيد عن 8 سنوات.

رد رئيس حزب الجرحالات (ازرق) ابيض)، بجني غانتس، بالعملة نفسها على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي كان قد اتهمه بالجنون. فقال بأن «ننتياهو فقد عقله وأخذ يثير الفتن ويشجع الخطاب السياسي المخير للانسقام». وحذر من أن «الطريقة التي يدير بها رئيس حزب الليكود دابيته الانتخابية، وصلت إلى مستويات خطيرة يمكن أن تشعل حرباً أهلية».

وقال غانتس، خلال اجتماع انتخابي له، ليلة أول من أمس، إنه كان قد حذر قبل أسبوعين من أن ننتياهو يحرض على العنف ويقود إسرائيل

«اتفاقيات مهمة» في مجال الأمن الداخلي بين إسرائيل والبرازيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

إسرائيل على التعاون في شؤون الأمن الداخلي. وتقرر فتح مكتب خاص في السفارة الإسرائيلية في البرازيل لشؤون الأمن الداخلي. واتفق كذلك على سلسلة مبيعات للأسلحة التي تستخدم في تفريق المظاهرات. وشاهد الرئيس البرازيلي تدريبين قامت بهما قوات الكوماندوز على تحرير رهائن محطوفين على حافلة ركاب، والسيطرة على خلية مسلحين متمترسة في مكان صعب.

وقام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بمرافقة الرئيس البرازيلي في زيارة لمعرض الابتكارات الإسرائيلي، الذي احتفوا ببولسونارو أنه تدرّب جيداً في الماضي على القنص. وأعلن أنه جاء إلى هذا المقر لأنه توصل إلى «اتفاقيات مهمة» مع



## تقارير غربية تحذر من احتمال تسلسل إرهابيين من سوريا إلى لبنان

بيروت، يوسف دياب

أسقطت جنسيتها عن مواطنيها الموجودين في مخيم الهول، ما جعل الآلاف من دون جنسية، كما أن هذه الدول تنازلت عن واجباتها القانونية في محاكمة مواطنيها، كي لا تتحمل مخاطر إعادتهم إلى بلادهم». وأوضح أن الدول المشار إليها، تعتبر أن النساء والأطفال الموجودين في مخيم الهول، ليسوا أقل خطراً من آبائهم وأزواجهم، لأنهم تشربوا عقيدة التنظيمات المتطرفة».

المعطيات التي كشفت عنها المصادر الأمنية، تتابعها المراجع القضائية اللبنانية، وتعطي تعليماتها لمواكبة تفاصيلها بدقة؛ خصوصاً أن القضاء العسكري يعج بمئات الملفات التي يحاكم فيها عناصر تنظيمي «داعش» و«النصرة»، وسالت «الشرق الأوسط»، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان، القاضي بيتر جرمانوس، إذا كانت المعلومات على هذا القدر من الخطورة، فإذ أن «القضاء العسكري حقق خطوات متقدمة على طريق محاكمة المتهمين في التنظيمات الإرهابية؛ خصوصاً من تنظيم «داعش»، لكنه أشار إلى أنه «لا معطيات أو معلومات لدى القضاء العسكري عما إذا كان هؤلاء ارتكبوا جرائم إرهابية أو جرائم ضد الإنسانية في سوريا»، معترفاً بأن «هناك خشية من أن يكون بعض هؤلاء أشخاصاً خطيرين، ونالوا أحكاماً مخففة بسبب نقص المعلومات عنهم».

ولا يزال الآلاف الموجودين في مخيم الهول موضع تجاذب بين الدول الغربية والولايات المتحدة، وحملت السفارات الأوروبية التي لديها رعايا في المخيم، والولايات المتحدة مسؤولية استمرار خطر هؤلاء، ووفق المصادر الأمنية اللبنانية، فإن هذه الدول تشير إلى أن «الأميركيين يضعون (فيتو) على اقتراح إنشاء محكمة دولية لمحاكمة المتهمين إلى (داعش) بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتركوا للدول المجاورة لسوريا والعراق حل هذه المشكلات»، مؤكدة أن هذا الأمر «يرتب أعباء كبيرة على دول المنطقة، مع ما تطرحه من إشكالية السجناء التي تتحول إلى جامعات تخزج الإرهابيين، مثل سجن أبو غريب في العراق وبعض السجناء السوريين».

تلقي لبنان تقارير مقلقة من أجهزة استخبارات غربية وبعض السفارات الأوروبية في بيروت، تحذر من خطر تسلسل إرهابيين من سوريا إلى الأراضي اللبنانية، في الأسابيع والأشهر المقبلة، وأكدت مصادر أمنية لبنانية، أطلقت على فحوى هذه التقارير «الشرق الأوسط»، أن «الإجهزة والسفارات الغربية، بنت استنتاجاتها على الأوضاع العسكرية والأمنية غير المستقرة في سوريا، وتجدد جولات العنف المتقطعة، ما يجعل الوضع الأمني سيباً للغاية والوضع الاقتصادي أكثر سوءاً مما كان عليه في نروة الحرب».

جزء من المعلومات الغربية الواردة إلى لبنان، جرى استخلاصها من وضع مخيم الهول، في شمال شرقي سوريا، القريب من الحدود العراقية، الواقع تحت سيطرة القوات الكردية، المدعومة من قوات التحالف الدولي، وتشير المعلومات إلى أن هذا المخيم «يضم 76 ألف شخص، جميعهم من النساء والأطفال، وهم دون الـ15 من العمر، بينهم 10 آلاف يحملون جنسيات اجنبيه»، مشيرة إلى أن «أغلبهم أوروبيون، من السويد وفرنسا وبريطانيا، بالإضافة إلى بضع مئات من الجنسية الأسترالية والاندونيسية، وهؤلاء يتلقون المساعدات الغذائية والطبية من الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري».

وتتحدث المعلومات عن «شوك بوجود عشرات اللبنانيين بينهم، من نساء وأطفال مقاتلي تنظيم (داعش)، لا يزالون يحصنون في بعض الجيوب، ويتفقون بين الأراضي السورية والعراقية»، وتفيد المعلومات التي حصلت عليها الأجهزة الأمنية والقضائية اللبنانية، أن «الدول التي لديها مواطنون في المخيم المذكور، تتابع أوضاع رعاياها من خلال سفاراتها في لبنان، وهذه السفارات حذرت صراحة من فرار عشرات المشتبهين من مواطنيها إلى لبنان عبر الحدود غير المضيوبة، أو عبر تهريبهم من قبل المافيات، لقاء أموال طائلة، ونقلهم إلى داخل المخيمات الفلسطينية»، ووفق المعلومات المشار إليها، فإن «الخطورة تكمن في أن الدول الأوروبية وأستراليا،



الرئيس سعد الحريري مترشحاً أسس اجتماعاً للجنة وزارية تحت وضع الكهرباء (الاتي ونهرا)

وإعادة النظر في نفقات المجالس والصناديق، وخفض العاملين في السفارات والبعثات الدبلوماسية في الخارج، وخفض المخصصات التي تُمنح للجمعيات الخيرية، وإلى جانب خطة تفعيل الجباية وضبط الحدود ومكافحة التهريب والتهرب الضريبي، قالت المصادر إنه من ضمن الاقتراحات أن يطبق التخفيض المنح المدرسية، لوظفي القطاع العام، التي تقدر «الدولية للمعلومات» قيمتها بنحو 300 مليار ليرة سنوياً (200 مليون دولار)، يذهب نحو 80 مليار ليرة منها (53 مليون دولار) إلى الموظفين في قطاع التعليم الرسمي، رغم أن هذه الأرقام تتفاوت، وترى مصادر وزارية أن هذه الأرقام غير دقيقة. ويعاني قطاع الجمارك من الاستقرار الاقتصادي، نظراً من البعض أنه يستطيع النجاة من الوضع القائم».

بحسب ما قالت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن هذه الاقتراحات ستبدأ لجنة المال والموازنة بالبرلمان بدراستها عندما تحيل الحكومة الموازنة الجديدة إلى المجلس النيابي. وكان الرئيس سعد الحريري أشار يوم الأحد الماضي إلى أن هناك «قرارات صعبة فيما يخص الموازنة والإصلاحات»، داعياً جميع الفرقاء السياسيين للمشاركة في مسؤولية اتخاذها، «لأن يشغلوا بالمهاترات وتبادل الاتهامات التي لا توصل إلى نتيجة».

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن من ضمن المقترحات لضبط الإنفاق، أن يطال تعويضات النواب، وخفض نفقات السفر لموظفي القطاع العام، وبدلات العمل الإضافي في الإدارات الرسمية، وقسائم الحروقات للضباط في القطاعات العسكرية والأمنية،

«المؤتمر الإقليمي لمرونة المناطق الحضرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

ورغم المعلومات التي تتردد عن أن ضبط النفقات سيضطر رواتب الموظفين أو سلسلة الرتب والرواتب، أكدت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» أن لا شيء محسوساً ونهائياً بعد، مؤكدة أن «كل أبواب الإنفاق خاضعة للنقاش في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب».

ويأتى هذا أيضاً في سياق خطط الكهرباء سيكمن الوجهة الأساسية لتخفيض النفقات الحكومية، إلى جانب قطاعات أخرى تعاني من هدر واستغلالها الإصلاحات، أبرزها التقديرات الحكومية لموظفي القطاع العام، إلى جانب خطة زيادة الإيرادات عبر تفعيل الجباية الضريبية. وتحمل كل كتلة نيابية عدة ملفات لضرورة ضبط الإنفاق فيها،

بيروت، نذير رضا

تمضي الحكومة اللبنانية في سياسة تقشفية، تتبلور في الموازنة العامة لعام 2019 التي لم تقرها الحكومة بعد، وتتضمن «ضبطاً للنفقات» ضمن سياسة الإصلاحات المطلوبة من لبنان، بموجب مقررات مؤتمر «سيدرا»، لتخفيض العجز.

وينتظر أن تناقش الحكومة الموازنة تمهيداً لإقرارها وإحالتها إلى البرلمان لإقرارها بدوره ضمن مهلة تنتهي في 31 مايو (أيار) المقبل، بموازاة «تصميم الحكومة على أن تتخذ مجموعة إصلاحات لا تهدف إلى إعاش الاقتصاد اللبناني بحسب، بل إلى تحسينه وتوفير مقومات المرونة والاستمرار الدائمة له»، بحسب ما أعلنت وزيرة الداخلية ربا الحسن، خلال تمثيلها رئيس الحكومة سعد الحريري في

بيروت، نذير رضا

تمضي الحكومة اللبنانية في سياسة تقشفية، تتبلور في الموازنة العامة لعام 2019 التي لم تقرها الحكومة بعد، وتتضمن «ضبطاً للنفقات» ضمن سياسة الإصلاحات المطلوبة من لبنان، بموجب مقررات مؤتمر «سيدرا»، لتخفيض العجز.

وينتظر أن تناقش الحكومة الموازنة تمهيداً لإقرارها وإحالتها إلى البرلمان لإقرارها بدوره ضمن مهلة تنتهي في 31 مايو (أيار) المقبل، بموازاة «تصميم الحكومة على أن تتخذ مجموعة إصلاحات لا تهدف إلى إعاش الاقتصاد اللبناني بحسب، بل إلى تحسينه وتوفير مقومات المرونة والاستمرار الدائمة له»، بحسب ما أعلنت وزيرة الداخلية ربا الحسن، خلال تمثيلها رئيس الحكومة سعد الحريري في

## لجنة المال والموازنة تدعو إلى مسح شامل للتوظيف في القطاع العام



النائب إبراهيم كنعان مترشحاً اجتماع لجنة المال والموازنة (الوكالة الوطنية للإعلام)

بجلس الخدمة المدنية ومن دون قرار صادر عن مجلس الوزراء مبني على تقرير إدارة الأبحاث والتوجيه»، وقال: «حصل نقاش حول نزوح إشارات إيجابية، ما يحتم معالجة هذه الملفات».

وناشد كنعان مجلس الوزراء «الالتزم على عملية التوظيف لأن الاستثناء الذي تقوم به الحكومة يضرب الضوابط التي يرسبها المجلس النيابي، لا يمكن استخدام مجلس الوزراء بعد اليوم لتوظيف الآلاف».

وكانت اللجنة استعملت البحث كمنس في ملف التوظيف والتعاقد في وزارة الاتصالات وهيئة أوجيهو، بحضور وزير الاتصالات محمد شقير، وأكد كنعان أن «التعاقد والتوظيف من 453 شخصاً في هيئة (أوجيهو) وحاسم».

من الموازنة، وخدمة الدين تشكل القسم الثاني، فيما القسم الثالث هو لعجز الكهرباء الذي يصل إلى ألفي مليار، فالإصلاح مطلوب، لإعطاء إشارات إيجابية، ما يحتم معالجة هذه الملفات».

وناشد كنعان مجلس الوزراء «الالتزم على عملية التوظيف لأن الاستثناء الذي تقوم به الحكومة يضرب الضوابط التي يرسبها المجلس النيابي، لا يمكن استخدام مجلس الوزراء بعد اليوم لتوظيف الآلاف».

وكانت اللجنة استعملت البحث كمنس في ملف التوظيف والتعاقد في وزارة الاتصالات وهيئة أوجيهو، بحضور وزير الاتصالات محمد شقير، وأكد كنعان أن «التعاقد والتوظيف من 453 شخصاً في هيئة (أوجيهو) وحاسم».

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب إبراهيم كنعان الحكومة إلى «إجراء التدقيق المطلوب في الجمعيات، وإجراء المسح الشامل في التوظيف، ولتأخذ بالإصلاحات المطلوبة في الموازنة والكهرباء لتخفيض خدمة الدين من خلال تخفيض الفوائد، لأن استرجاع الثقة يفتح المجال للاستدانة بفوائد أقل وشروط أفضل». وأكد كنعان في ختام اجتماع اللجنة أمس، أن «ما يقوم به سيكون أمام الرأي العام وستكون هناك متابعة من المرجعات التي يمكن تحريكها ماليًا وقضائياً»، وقال: «تسمعون عن الإصلاح، في الوقت الذي تبدو الأرقام المطروحة بالنسبة للأميركيين والاتحاد الأوروبي».

## بومبيو نقل تحذيراً إسرائيلياً من إقامة إيران مصنع صواريخ في لبنان

بيروت مع كل من وزير الخارجية جبران باسيل، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، والرئيس ميشال عون، بالإضافة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري. وصرح «بان» هناك مخاوف في الإدارة الأميركية من أنشطة (حزب الله) المرعزة لاسستقرار في لبنان والمنطقة، والمخاطر التي تشكلها تلك الأنشطة على الأمن اللبناني». وحسب المصادر، فقد أبلغهم جميعاً بالرسالة الإسرائيلية. وكان بومبيو قد اجتمع مرتين

يوصل «رسالة حادة للمسؤولين في بيروت». وأكدت المصادر، أن بومبيو نقل إلى الحريري وبقية المسؤولين تحذير وتهديد نخباهو، وأضاف عليه «لقلاً أميركياً بشأن نشاط (حزب الله) في لبنان»، قائلاً: «إن هذا النشاط يشكل تهديداً للأمن اللبناني، وإنه هدد بكلمات في غاية الوضوح: (حزب الله) يفعل شيئاً داخل لبنان الخطير جداً. التصعيد مع إسرائيل نتيجة ذلك حقيقياً».

يذكر أن بومبيو اجتمع في

وقالت المصادر، نقلًا عن مسؤولين اثنين، أحدهما أميركي والأخر إسرائيلي: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أطلع بومبيو خلال زيارته الأخيرة إلى تل أبيب والتي سبقت زيارته إلى لبنان، على معلومات وخبرائط وصور قمر صناعي تبين أن (حزب الله) يقيم بشكل سري مصنعاً جديداً لإنتاج الصواريخ الإيرانية الدقيقة بمشاركة خبراء قدموا من طهران، وأن هذا المصنع لم يكن معروفًا حتى وقت قريب».

وقالت المصادر، نقلًا عن مسؤولين اثنين، أحدهما أميركي والأخر إسرائيلي: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أطلع بومبيو خلال زيارته الأخيرة إلى تل أبيب والتي سبقت زيارته إلى لبنان، على معلومات وخبرائط وصور قمر صناعي تبين أن (حزب الله) يقيم بشكل سري مصنعاً جديداً لإنتاج الصواريخ الإيرانية الدقيقة بمشاركة خبراء قدموا من طهران، وأن هذا المصنع لم يكن معروفًا حتى وقت قريب».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الثلاثاء)، عن أن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، نقل إلى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وغيره من المسؤولين الذين التقاهم، خلال زيارته في الأسبوع الماضي إلى بيروت، تحذيراً إسرائيلياً من قيام إيران و«حزب الله» ببناء مصنع جديد لإنتاج الصواريخ الدقيقة على الأراضي اللبنانية.

## بيروت تنتظر تعيين أعضاء اللجنة الروسية لحل أزمة النازحين

المباني اكتمل تشكيله، ويتألف من المستشار جورج شعيان ممثلًا للرئيس الحريري، وأمل أبو زيد ممثلًا للوزير باسيل، والمدير العام للأمن العام اللواء إبراهيم، وسيمحضر الاجتماع الوزير المختص بمادة البحث.

وأفاد المصدر بأن نائب وزير الخارجية جبران باسيل موسكو عندما تكتمل بنية اللجنة المشتركة، ولوضع برنامج عملها، وقواعد لاتباعها في أي بند مطروح على جدول أي اجتماع.

واعتبر المصدر أن ما اتفق عليه الرئيس عون وبوتين ستظهر نتائجه مع اكتمال تشكيل الوفد الروسي، وأوضح أن الوفد

وزير الداخلية منذأ إذا كان البحث متعلقاً بالأمن، وأن الجانب الروسي سيتولى تنفيذ ما هو مطلوب لتأمين العودة الآمنة للنازح داخل سوريا.

وتوقع المصدر أن يزور وزير الخارجية جبران باسيل موسكو عندما تكتمل بنية اللجنة المشتركة، ولوضع برنامج عملها، وقواعد لاتباعها في أي بند مطروح على جدول أي اجتماع.

واعتبر المصدر أن ما اتفق عليه الرئيس عون وبوتين ستظهر نتائجه مع اكتمال تشكيل الوفد الروسي، وأوضح أن الوفد

مصدر مواكب لمبادرات القمة الروسية - اللبنانية، لم تحدد ساعة الصفر لتزجيم المبادرة الروسية، إلا أن البيان المشترك الذي صدر عن هذه القمة تعرض لكثير من التفاصيل من عدد من الفاعليات السياسية، منها أن لا جديد نتج عن القمة، وأن الجانب الروسي لم يحدد من أعضاء اللجنة حتى الآن سوى السفير في لبنان الكسندر زاسيكن.

وأشار المصدر إلى أن اللجنة اللبنانية - روسية، وسيمتضم إلى اجتماعها الوزير المختص بموضوع النقاش، حيث ستضم

بيروت، خليل فليحان

أنهى رئيس الجمهورية ميشال عون سلسلة واسعة من اللقاءات في الخارج والداخل، بهدف إقناع الدول بأنه لم يعد بوسع لبنان تحفل بأعباء النازحين السوريين، وأنه أن الأوان لوضع جدول زمني لإعادتهم إلى بلادهم، من دون تناطؤ ويشكل منتظم، على أن تكون عودتهم آمنة، وبضمانة من الأمن الروسي.

وشملت لقاءات رئيس الجمهورية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، صاحب مبادرة إعادة النازحين السوريين، ووفق

بيروت، خليل فليحان

أنهى رئيس الجمهورية ميشال عون سلسلة واسعة من اللقاءات في الخارج والداخل، بهدف إقناع الدول بأنه لم يعد بوسع لبنان تحفل بأعباء النازحين السوريين، وأنه أن الأوان لوضع جدول زمني لإعادتهم إلى بلادهم، من دون تناطؤ ويشكل منتظم، على أن تكون عودتهم آمنة، وبضمانة من الأمن الروسي.

وشملت لقاءات رئيس الجمهورية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، صاحب مبادرة إعادة النازحين السوريين، ووفق

### «ممانعون» يحددون مواعيد لبدء المقاومة ضد «وثيقة الجولان»

## دمشق ترفض تثبيت حق لبنان في ملكية مزارع شبعاء

احتلتها إسرائيل في حرب يونيو (حزيران) 1967، إضافة إلى هضبة الجولان، لكن الحكومات اللبنانية المتعاقبة لم تبادر إلى مطالبة الأمم المتحدة لاسترداد هذه المنطقة، واستمر الوضع على حاله إلى حين تسلّم الرئيس لحود سدة الرئاسة، وإنما بعد انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان من دون أن يقرن موقفه بمطالبة دمشق بتسليم الحكومة وثيقة رسمية تعترف فيها بملكية المزارع، ما يعني أنه قرر مراعاة النظام السوري الذي كان يتعامل ضمناً مع أي مطالبة من هذا القبيل على أنها محاولة لاستفراة.

لذلك يقضي السؤال: هل يعادو لبنان الرسمي محاولته لدى دمشق باعتبارها بلديتها مزارع شبعاء أم أن مخاوفه تنفي في حدود تطهرها واعلامياً لئلا يزعزع علاقته بالرئيس الأسد؟

وعليه فإن روسيا تبقى اللاعب الأول في هذه المنطقة الخاضعة جغرافياً للملعب السوري، فهل تدفع في اتجاه إعطاء الضوء الأخضر لبدء المقاومة السورية في الجولان في وقت تستمر فيه إسرائيل بتوجيه ضرباتها الجوية إلى الأماكن التي توجد فيها الوحدات العسكرية التابعة لإيران وحلفائها، حيث لا تلقى اعتراضاً روسيا باستثناء الاعتراض الذي جاء على خلفية إسقاط المقاتلات الإسرائيلية لمقاتلة روسية من نوع «سوخوي» عن طريق الخطأ؟

يُذكر أن سوريا كانت قد أقامت في منتصف الستينات عدة مخافر في منطقة المزارع لوقف عمليات التهريب التي كانت تنطلق منها باتجاه سوريا ولبنان والأردن مروراً بإسرائيل، وبقيت هذه المخافر قائمة إلى أن

من شأنها أن تعزز موقفها في المفاوضات.

ويبدو اليوم أن ضم الجولان إلى السيادة الإسرائيلية أتاح للنظام السوري بطول لبنان إقليمياً بها. لكن هذا الكلام يقود حتماً إلى فتح جبهة الجولان أمام انطلاق المقاومة السورية كما يشتهي البعض في لبنان ممن هم على ارتباط وثيق بمحور «الممانعة».

فدمشق ليست قادرة على أن تتخذ قرارها برعاية مقاومة لاحتلال الإسرائيلي في الجولان في ظل وجود روسيا الذي نجح أخيراً في التمدد عسكرياً جنوب غرب سوريا، وهي المنطقة التي تطل على الجولان، وكانت قد تمكّنت من إبعاد أي وجود لإيران وحلفائها من هذه المنطقة حيث إنهم أعادوا انتشارهم على مسافة تبعد نحو 60 كيلومتراً عن هذه المنطقة.

لبنانية هذه المناطق. وجاء الرد السوري بعد مفاوضات ماراثونية بين البلدين، بموقف بقي في إطار موافقة دمشق، وإنما إعلامياً، على أن هذه الأراضي اللبنانية من دون أن تقره بإعطاء لبنان وثيقة رسمية يرفعها إلى الأمم المتحدة لتثبيت لبنانيتها. وعزت دمشق في حينه سبب رفضها تزويد لبنان بوثيقة سياسية إلى أنها تشترط أولاً انسحاب إسرائيل من هذه المناطق على أن يشكل المدخل للبدء بترسيم الحدود بين لبنان وسوريا.

وقبل في حينها إن سوريا ترفض تزويد لبنان بهذه الوثيقة، ليس لإصرارها على التلازم بين المسارين اللبناني والسوري فحسب، وإنما لتقديرها أن المضي في تحرير هذه الأراضي دبلوماسياً سيقفد سوريا ورقة سياسية تتيح لها الإمساك بورقة

اشجاءاً مع موافقة على اتفاق فك الاشتباك الذي أبرمه الرئيس الأميركي الأسبق نيكسون، مع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، في أعقاب حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، والذي أنتج هدنة مديدة ما زالت مفاعيلها سارية حتى اليوم.

وحاولت إسرائيل اعتبار الأراضي اللبنانية المحتلة عام 1967، خاضعة للقرار الدولي 242، وليس القرار 425 الذي أُنشئت بموجبه من لبنان عام 2000، وهي تربط بقاءها في المناطق اللبنانية المحتلة بملف الجولان، علماً بأن قرار مجلس الأمن رقم 338 الصادر عام 1973، يدعو إلى وقف إطلاق النار على الجبهات كافة وتنفيذ القرار 242 بكامله.

وكان الموقف السوري يقوم على الالتزام باتفاق فك الاشتباك برعاية واشنطن، على أن يتولى

إلى تحقيق السلام في المنطقة. لكن اللافت في الموقف المندّد بضم الجولان إلى إسرائيل، مبادرة شخصيات لبنانية مقربة من «حزب الله» إلى الزيادة على النخام السوري بإعلانها أنها تتوقع انطلاق مقاومة سورية من الجولان، وبعضها ذهب إلى تحديد مواعيد لبدء هذه المقاومة، بذريعة أن القرار الأميركي ينسحب على الأراضي اللبنانية التي ما زالت تحتلها إسرائيل.

فهؤلاء بالسماح لتفسيهم بالنجاية عن النظام السوري بتحديد جدول زمني لإطلاق المقاومة السورية من الجولان، يريدون القول إن الموقف السوري تبدل فجأة من «ممانع» إلى «مقاوم»، خلافاً لأدبياته السابقة في تعاطيه مع المقاومة اللبنانية لاحتلال الإسرائيلي التي كانت قائمة على تحييد هضبة الجولان،

بيروت، محمد شقير

المخاوف التي أوردتها رئيس الجمهورية ميشال عون، في خطابه أمام القمة العربية في تونس، من أن يشمل القرار الأميركي المتعلق بمزارع شبعاء المحتلة وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجر، لن تكون موضع أخذ ورد بين اللبنانيين تقديراً منهم أن عون تحدث باسمهم.

ومع أن القمة العربية أكدت في بيانها الختامي حق اللبنانيين في مقاومة أي اعتداء على أراضيهم بالوسائل المشروعة، فإن الموقف الرسمي السوري من إلحاق هضبة الجولان بالسيادة الإسرائيلية لم يحمل أي مفاجأة وجاء متناغماً مع الموقف الإسرائيلية التي أعلنت على أن هذا القرار يشجع إسرائيل على المضي في سياستها التوسعية ويعيق الجهود الرامية

بيروت، محمد شقير

المخاوف التي أوردتها رئيس الجمهورية ميشال عون، في خطابه أمام القمة العربية في تونس، من أن يشمل القرار الأميركي المتعلق بمزارع شبعاء المحتلة وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجر، لن تكون موضع أخذ ورد بين اللبنانيين تقديراً منهم أن عون تحدث باسمهم.

ومع أن القمة العربية أكدت في بيانها الختامي حق اللبنانيين في مقاومة أي اعتداء على أراضيهم بالوسائل المشروعة، فإن الموقف الرسمي السوري من إلحاق هضبة الجولان بالسيادة الإسرائيلية لم يحمل أي مفاجأة وجاء متناغماً مع الموقف الإسرائيلية التي أعلنت على أن هذا القرار يشجع إسرائيل على المضي في سياستها التوسعية ويعيق الجهود الرامية













# الحكومة الفرنسية عاقبة بين «المبادئ الإنسانية» ومطالبات الرأي العام باريس تنتظر حكماً قضائياً يحدد مصير أبناء «الدواعش» في سوريا والعراق

باريس، ميشال كلين

انتهت الحرب على «داعش» في سوريا، أو كادت، لكن تبعاتها بالنسبة لبلدان التحالف الدولي التي كان لها الدور الكبير في دعم مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، واستعادة الأراضي التي سيطر عليها «داعش»، لم تنته. وعنوان الإشكالية الراهنة هو مصير آلاف الأسرى والمحتجزين، من العرب والأجانب، في مخيمات وسجون سوريا، الذين ترفض بلدانهم الأصلية استعادتهم، أو تتباطأ، وأحياناً تضع العراقيل دون ذلك، رغم إلحاح «قسد» و«الوحدات الكردية (مسد)». ودعوات الرئيس الأميركي ترمب، والخوف من إن يعجز الأكراد وحلفاؤهم في إبقائهم تحت السيطرة، في حال أقدمت تركيا على عمليات عسكرية في هذه المنطقة. لكن ثمة مشكلة قانونية، قوامها أن المنطقة الواقعة تحت سيطرة «قسد» ليس لها وجود قانوني، أو محاكم معترف بها، وبالتالي ثمة صعوبة في سوق المنظرين لمحاکمتهم أمامها، فيما موقف الدول المعنية هو المطالبة بأن يحاكم المنظرين، رجالاً ونساء، الذين ذهبوا طوعاً للقتال إلى جانب «داعش» حيث هم، وحيث ارتكبوا جرائمهم. ووضعت الرأي العام على حكومات الدول المعنية بتجاه رفض استعادة هؤلاء لما



زوجة المنظر الفرنسي جان ميشال كلين من 4 من أطفالها الخمسة في محيط محافظة دير الزور بعد فرارهم من قبضة «داعش» (أ.ف.ب)

يشكلونه من خطر إرهابي على المجتمعات التي سيغدون إليها. بيد أن لهذه الإشكالية وجهاً آخر، يتناول الأطفال والقاصرين الذين لم يرتكبوا أي ذنب، والذين لم يختاروا الانتقال إلى «مجايدن الجهاد»، وأعداد هؤلاء بالمئات. وحتى اليوم، ترفض الدول المعنية استعادتهم، رغم الدعوات الصادرة عن منظمات إنسانية، وتلك المعنية بحماية الطفولة، إضافة إلى العائلات التي لا تنفك عن مطالبة الحكومات

بإستعادة أبنائها وأحفادها. وحصل فرنسا تمثيل نموذجاً للتعقيدات التي تعيق البت بهذا الملف الذي يربك السلطات، ويثير قلق العائلات والجمعيات التي ضاقت بها السبل، وآخر ما عثرت عليه للضغط على الحكومة هو المحاكم، للإزام وزارة الخارجية باستعادة الأطفال والقاصرين. وحتى الآن، تعمل الحكومة وفق مبدأ «دراسة كل حالة على حدة»، وهو ما أشار إليه الرئيس ماكرون في زيارته الأخيرة إلى

3 بلدان في شرق أفريقيا، وما جاء في بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية في 15 مارس (آذار) الماضي، وقال ماكرون ما فحواه إنه: «بالنسبة إلى الأطفال، المقاربة هي حالة بحالة، خصوصاً بالتواصل مع الصليب الأحمر الدولي. ونحن نعتد مقاربة إنسانية مع كثير من المغتطفين، وكان بيان الخارجية قد صدر بعد أن عمدت باريس إلى إخراج 5 أطفال يتامى في رحلة لوران نونين لقطع الطريق على

## بيغوم نادمة على انضمامها لـ «داعش» وتطلب منحها «فرصة أخرى»



شميمة بيغوم قبل التحاقها بـ«داعش» (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» كانت شميمة بيغوم تبلغ من العمر 15 عاماً عندما غادرت لندن، رفقة اثنتي من صديقاتها، للزواج من مقاتلي تنظيم «داعش» في سوريا عام 2015. وقالت المراهقة صغيرة السن، والمولودة في المملكة المتحدة، إنها تعرضت لعملية غسل للمخ على أيدي عناصر التنظيم المتطرف، وإنها نادمة للغاية على كل شيء منذ انضمامها للتنظيم المسلح أول الأمر قبل أربعة أعوام. وعادت بيغوم الظهور مرة أخرى عبر مختلف وسائل الإعلام من أحد مخيمات اللاجئين، ثم وضعت مولودها هناك الشهر الماضي، ثم لقي رضيعها حتفه بعد فترة قصيرة من الوقت بسبب إصابته بمرض في الرئتين. ومن واقع حديثها إلى صحيفة «التايمز»، أمس، قالت بيغوم إنها منذ مغادرتها لمعل «داعش» في بلدة باغوز السورية، وهي نادمة بشدة على أفعالها، وأضافت: «أشعر كما لو كنت أريد الرجوع إلى المملكة المتحدة، لفرصة ثانية أبداً فيها حياتي مجدداً هناك». ونصرت قصة بيغوم عناوين الصحف ووسائل الإعلام بعد الحملة الشهيرة التي نظمتها أسرته بهدف السماح لها بالعودة إلى بريطانيا برفقة طفلها المولود حديثاً، الذي لقي حتفه ثم دفن في مخيم اليرموك للاجئين في سوريا. وأضافت بيغوم، التي تم سحب جنسيتها البريطانية مؤخراً، في تصريحات نقلتها الصحافة، «لقد تم غسل دماغي. لم أكن أعرف. وكان الجميع يراقبونني، جئت إلى هنا

متابعة استرداد القاصرين، إذ أعلن أن هذا الأمر «ليس منتظراً في الوقت الحاضر». وبحسب الوزير المعني، فإن «قسد» اختارت «أن يبغى الأطفال مع أمهاتهم»، وهي إشارة تعني أن باريس ترفض قطعاً استعادة الأطفال مع أمهاتهم، وبالتالي فإنها قد تقبل استعادة اليتامى. وجاء في استطلاع للرأي أجري نهاية فبراير (شباط) أن 89 في المائة من الفرنسيين يشعرون بالقلق من عودة المنظرين، و67 في المائة يريدون أن يبغى القاصرون في سوريا والعراق. هذه السياسة تثير غضب تجمعات الأهالي، وجمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان، وقد دفعت مجموعة من الشخصيات السياسية والفنية في باريس إلى تقديم عريضة أطلقها المحاميان ساري دوزي التي تدافع عن عائلات المنظرين الفرنسيين في سوريا، وهنري لوكليرك الرئيس الشرفي للرابطة الفرنسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمواطن. ووقعت العريضة مجموعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والفني، حيث وصل عدد الموقعين إلى 3 آلاف شخص. وتحذر العريضة من مغبة ترك هؤلاء الأطفال في المخيمات، ما يعد «امراً مخالفاً للقيم الفرنسية، لأن أياً من هؤلاء الأطفال لم يخطئ أن يولد في تلك المنطقة، أو أن ينضم إلى صفوف تنظيم «داعش»، وهم ضحايا الحرب».

## أستراليا تخصص 270 مليون دولار لمكافحة الإرهاب

# نيوزيلندا: قانون جديد بأغلبية ساحقة يشدد القيود على حيازة الأسلحة

ويلينغتون - كانبيرا، «الشرق الأوسط»



امرأة تمشي عبر أكاليل من الزهور الموضوعة لتكريم ضحايا المسجد في حديقة النباتية في كرايستشيرش أول من أمس (أ.ف.ب)

أقر البرلمان النيوزيلندي بأغلبية ساحقة، أمس، مشروع قانون يفرض إجراءات جديدة لمراقبة الأسلحة، وذلك في قراءة أولى يأمل النواب الداعمون للمشروع أن يتحول إلى قانون بحلول نهاية الأسبوع المقبل. وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردين أكدت في نهاية مارس (آذار) الماضي، أن قوانين حيازة الأسلحة في بلادها ستتغير في أعقاب الهجوم الذي نفذته الأسترالي رينتون تارانت أواسط الشهر الماضي، حين استهدف مسجدي «النور» و«اليثود» في كرايستشيرش ما أدى إلى مقتل أكثر من 50 مسلحاً وإصابة 50 آخرين.

## مصر: السجن المشدد لـ 74 في قضية «الخلايا العنقودية»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة جنابات الإسماعيلية بمصر، أمس، أحكاماً بالسجن المشدد 15 عاماً لـ 9، ولمدة 10 أعوام لـ 43، ولمدة 7 سنوات لـ 19، و5 سنوات لـ 3، وبسراة 14، وانقضاء الدعوى الجنائية لمتهم واحد نظراً لوفاته، أدينوا بحرق سيارات رجال الشرطة والأمن في القضية المعروفة إعلامياً بـ«الخلايا العنقودية». وكان المتهمون البالغ عددهم 89، بينهم 40 هارباً، ينتمون لتنظيم الإخوان، المصنف الأول الماضي، عندما أطلق الشرطي الرصاص على عماد كمال صادق (49 عاماً) ونجله كمال (21 عاماً) أثناء وجوده في حراسة الكنيسة. إلى ذلك، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل إعادة إجراءات محاكمة 35 متهماً من قيادات جماعة الإخوان، في قضية «فض اعتصام رابعة»، إلى جلسة 8 مايو (أيار) المقبل لاستكمال سماع الشهود.

والتطرف العنيف بمقدار 381 مليون دولار أسترالي (270 مليون دولار أميركي) في الأعوام الأربعة المقبلة، جاء ذلك على أثر حادث إطلاق النار بمسجدين في نيوزيلندا الشهر الماضي. وقال وزير الشؤون الداخلية بيتر داتون، في بيان أعلن ضمن ميزانية الحكومة، «تظهر الأحداث المساسوية في كرايستشيرش الشهر الماضي الحاجة للبقاء في حالة يقظة أمام خطر التطرف العنيف». وأضاف أن «المبلغ سيخصص لتمويل فرق تحقيق إضافية وتطبيق وسائل جديدة لمواجهة التهديدات التي قد تنجم من ناحية أخرى، كشفت أوراق الميزانية عن تخصيص 35 مليون دولار أسترالي لمواجهة التدخل الخارجي. وذكر داتون أن الحكومة ستستشير مركزاً لتقييم التهديدات الخارجية تديره الشرطة الاتحادية وجهاز المخابرات الأسترالي. وفي وقت سابق من العام الحالي، قالت الحكومة إنها تشتهب في ضلوع دولة أجنبية في تسليح الإرهابيين لشبكة البرلمان وأكبر ثلاثة أحزاب في البلاد. وفي عام 2017 فرض رئيس الوزراء وقتئذ مالكولم ترينبول، قوانين جديدة صارمة تهدف لمكافحة التدخل الأجنبي، مشيراً لـ«تدخلات صينية».

الأسلحة التي تستوعب ما يصل إلى 10 طلقات. وأعلنت حكومة نيوزيلندا، أمس الاثنين، أن من يمتلكون معظم الأسلحة النارية نصف مشروع القانون كما هو متوقع، فإن القانون الجديد سيدخل حيز التنفيذ في 12 أبريل». وأضاف ناش: «لقد كشف الهجوم ضعفاً كبيراً في قوانيننا... الأسلحة النارية والخيرة وأجزاء الأسلحة التي

استخدمها الإرهابي تم شراؤها بشكل قانوني»، في إشارة إلى الأسترالي تارانت. ولغقت «نيوزويك» إلى وجود مجموعات في أوساط الشبان أعربوا عن معارضتهم لهذا المشروع، وأكدوا على أنهم لن يقوموا بتسليم الأسلحة التي يملكونها للشرطة، ورداً على ذلك قال وزير الشرطة إنه «لن تكون هناك استثناءات للتشريع الجديد، وستكون

الأسلحة التي تستوعب ما يصل إلى 10 طلقات. وأعلنت حكومة نيوزيلندا، أمس الاثنين، أن من يمتلكون معظم الأسلحة النارية نصف مشروع القانون كما هو متوقع، فإن القانون الجديد سيدخل حيز التنفيذ في 12 أبريل». وأضاف ناش: «لقد كشف الهجوم ضعفاً كبيراً في قوانيننا... الأسلحة النارية والخيرة وأجزاء الأسلحة التي

الأسلحة التي تستوعب ما يصل إلى 10 طلقات. وأعلنت حكومة نيوزيلندا، أمس الاثنين، أن من يمتلكون معظم الأسلحة النارية نصف مشروع القانون كما هو متوقع، فإن القانون الجديد سيدخل حيز التنفيذ في 12 أبريل». وأضاف ناش: «لقد كشف الهجوم ضعفاً كبيراً في قوانيننا... الأسلحة النارية والخيرة وأجزاء الأسلحة التي

# أكثر من 11 ألف طالب مسجل في مدارس الشيخ زايد تراجع التهديدات الإرهابية في سيناء يكرّس انتظام التعليم



تلاميذ في قرية الجورة في شمال سيناء، يتوجهون إلى مدارسهم (الشرق الأوسط)

المدرسة الابتدائية، وقابل الكهاسي ذلك بتخصيص ديوان القرية كمدارس بديلة، وقام متطوعون من الشباب الحاصلين على مؤهلات دراسية عليا بتعليم الطلبة ومعاونة المعلمين. ومن بين أبرز من انخرطوا في الجهود التطوعية للتعليم، عميرة علي عميرة، أحد الأهالي بقرية المعنية، الذي خصص منزلاً بسيطاً يملكه مقراً لتدريس الطلبة، وقرر اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، في أواخر مارس (آذار) الماضي تكريم عميرة. وقال المحافظ، بسبب بيان رسمي، إنه «بهذا التكريم يعطي المثل والقدوة لكل مواطن شريف يساع في بناء ونهضة الوطن»، وقدم شوشة الشكر لعميرة، وأهداه شهادة تقدير ومكافأة مالية تقديراً له على ما قدمه لخدمة العملية التعليمية استعداد المحافظة لأي متطلبات المنزل الذي احتضن الأطفال والذين يقدر عددهم بـ180 تلميذاً.

استئناف التدريس، بعد فترة طويلة من مصاعب الوصول إلى مقر عمله». وقال الشيخ عرفات خضر، أحد رموز القبائل بمنطقة الجورة بسيناء، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الأوضاع الأمنية التي تحسنت بالتدرج كان لها الأثر على التعليم في مدارسهم»، مضيفاً إنه «مع انطلاق الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي الذي بدأ مع مطلع فبراير الماضي، أصبح المعلمون يصلون بسهولة إلى مدارسهم، بعد أن كان ذلك مستحسباً؛ نظراً لإغلاق الطرق، وكان التعليم يتم بجهود ذاتية وتطوعية ومعلمين من أبناء القرية المقيمين فيها». في السابق، كانت مناطق جنوب الشيخ زايد بسيناء، ميداناً لعمليات ملاحقة القوات للعناصر الإرهابية الموالية لـ«داعش»، وحاول «الإرهابيون» تعطيل منظومة التعليم في مناطقهم، عبر تفجير المدرسة الإعدادية في قرية الظهير، وتلغيم

عليهم المغادرة زيارتهم، وكذلك نجليه من مصاعب الانتظام في دراستهم بالمرحلة الابتدائية». وزاد السواركة: «انتظام وصول المعلمين للمدارس، عزز من استمرار العملية التعليمية، فضلاً عن حضور لجان تفتيش من الإدارة التعليمية بين الحين والآخر؛ ما أعاد الزخم التعليمي الذي كان قد انقطع». وتحدث أحد المعلمين، رفض ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته الشخصية، قائلاً، إنه وعداً من زملائه المعلمين يسكنون بمدنيتي العريش والشيخ زايد، ونقلهم حافلة خصصت لنقل المعلمين من العريش غرباً، ووصولاً إلى مدينة الشيخ زايد شرقاً عبر طريق تمتد لمسافة 35 كيلو، ومنها يتنقلون جنوباً بسيارة مخصصة لهم لمسافة تصل لنحو 15 كيلو عبر طريق مؤتمنة، ويؤدون عملهم في مدارسهم ثم العودة بشكل منتظم. وأضاف، إنه كان «في قمة السعادة بالعودة إلى طابتي

التنظيم المتطرف في مقتل مئات الجنود والشرطة والمدنيين؛ خصوصاً في شمال سيناء. الطالب أحمد حسن، واحد من بين آلاف الطلاب بالمدارس الابتدائية والإعدادية في قرى الجورة، والظهير، وأبو العراج، والعكور، والمعنية بمناطق جنوب الشيخ زايد بسيناء، التي كانت هدفاً لعمليات «إرهابية» ما تسبب في حرمان الطلبة من التعليم لسنوات كان خلالها يعاني أولياء أمورهم من مصاعب نقلهم إلى المدارس التي افتقرت إلى وجود معلمين، واعتمد الطلبة فيها على التعلم عن بعد، والاكتفاء بحضور الامتحانات نهاية العام داخل لجان خاصة تعقد لهم بمدارس في مناطق أمية نسبياً. وأعرب حسن السواركة (والد الطالب أحمد) في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عن سعادته بنجاح «صموده» وأسرتة في قرينهم، وعدم انصياعهم لحاولات العناصر الإرهابية التأثير

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط» بشغف شديد أنساه كل المخاطر من حوله يقطع، أحمد حسن، الطالب بالمرحلة الابتدائية بقرية الجورة جنوب مدينة الشيخ زايد بشمال شبه جزيرة سيناء المصرية، نحو 400 متر من منزله وصولاً إلى مدرسته الابتدائية، التي تحمل اسم قرينته، يومياً برفقة شقيقته سارة التي تصغره بعامين؛ فالدراسة التي انتظم عملها، أخيراً، اضطرت الدراسة فيها طوال 5 سنوات مضت بسبب التهديدات «الإرهابية» التي واجهتها قرى عدة، وتراجعت بشكل ملحوظ في غضون الشهور الأخيرة. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ فبراير (شباط) من العام الماضي، لتطهير المنطقة من مسلحين مواليين لتنظيم «داعش» الإرهابي، وتُعرف العملية باسم «عملية المجاهبة الشاملة»، وتسبب



## موجز

## مقتل 7 في اشتباكات بين الهند وباكستان بكشمير

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» صرح مسؤولون باكستانيون وهندو أمس الثلاثاء، بأن ما لا يقل عن سبعة أشخاص، بينهم أربعة جنود، لقوا حتفهم في حوادث إطلاق نار متفرقة عبر الحدود بين الجانبين في منطقة كشمير المتنازع عليها. ويأتي تبادل إطلاق النار بعد أسابيع من توترات بين الجانبين التي تسببت في اندلاع حرب جديدة. وقال الجيش الباكستاني، في بيان، إن ثلاثة جنود قتلوا وأصيب آخرون في اشتباك وقع الليلة الماضية في منطقة روالكوت. واضطر المدنيون إلى الفرار من منازلهم القريبة من الحدود. وقال المتحدث العسكري باكستاني إن القوات الهندية قامت بإطلاق النار والقذائف باتجاه مواقعهم الحدودية دون أي مرور أو استفزاز. ومن جانبها، اتهمت قوات الأمن الهندية القوات الباكستانية بإطلاق قذائف هاون عبر خط السيطرة عند قطاع «بونش» مساء الإثنين، ما أعقبه الرد الهندي. وقال المسؤول الأمني المحلي راميش كومال أنجرا، إن 22 شخصاً، بينهم خمسة من القوات، أصيبوا في اشتباكات في المنطقة.

## آلاف الوظائف الشاغرة في مستشفيات ألمانيا

برلين - «الشرق الأوسط» تحت المستشفيات في ألمانيا باستماتة عن عمالة متخصصة وبحسب تصريحات المدير التنفيذي لجمعية المستشفيات الألمانية، جورج باوم، لوكالة الأنباء الألمانية، فإن هناك 15 ألف وظيفة شاغرة حالياً في قطاع التمريض وحده. وقال باوم: «الوضع لا يبدو أفضل بالنسبة للأطباء»، موضحاً أن ارتفاع عدد الأطباء الأجانب وحده يبين أن هناك حاجة إلى أطباء من الخارج. وبحسب إحصائية غرفة الأطباء الألمان، ارتفع عدد الأطباء الأجانب المسجلين في ألمانيا العام الماضي بواقع نحو 3500 طبيب إلى نحو 55 ألف طبيب. وتذكر باوم أنه يجب عدم نسيان أن المستشفيات في منافسة أيضاً مع كل القطاعات الاقتصادية الأخرى على خبراء تكنولوجيا المعلومات والحرفيين، وقال: «نقص العمالة الماهرة له آثاره في المناطق الريفية، لكن أيضاً بالطبع في المدن الكبيرة». مشيراً إلى أن المشكلات في السوق السببية تشكل أيضاً صعوبة إضافية على جذب العمالة المتخصصة في بعض المجالات.

## اعتقال نحو 500 مهاجر في جنوب المكسيك

توستلا غوتيبيرز (المكسيك) - «الشرق الأوسط» اعتقلت السلطات المكسيكية الإثنين نحو 500 مهاجر غير شرعي، يتحدّر معظمهم من أميركا الوسطى، خلال عمليتين في ولاية تشياباس على الحدود مع غواتيمالا، بحسب ما أعلن النائب العام والمعهد الوطني للهجرة. وضعت المجموعة الأكبر 181 بالغاً و157 قاصراً من هندوراس وغواتيمالا والسلفادور ونيكاراغوا وكوبا، وكانوا موزعين على خمس حافلات تسير على طريق غير معبّد. أما المهاجرون الآخرون الذين شكّلوا «قافلة»، فأوقفهم الجهاز الوطني للهجرة بينما كانوا يسرون على طريق قرب مدينة تاباشولوا الحدودية في جنوب ولاية تشياباس. وهؤلاء جزء من مجموعة دخلت على نحو غير قانوني مساء الأحد عبر جسر رودولفو روبليس الدولي الذي يربط المكسيك بغواتيمالا. وتأتي هذه الاعتقالات في وقت جدّد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الجمعة اتّهام المكسيك بعدم التحرك لمكافحة الهجرة غير الشرعية، متوعداً بإغلاق الحدود بين البلدين هذا الأسبوع في حال عدم حصول تقدّم ملحوظ.

## ميركل تشيد بمظاهرات تلاميذ المناخ

برلين - «الشرق الأوسط» صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنها ترى أن المظاهرات الأسبوعية التي يقوم بها التلاميذ من أجل حماية المناخ تمنح الأوساط السياسية محفزات إيجابية. وقالت ميركل أمس الثلاثاء خلال نقاش مع تلاميذ مدرسة توماس - من الائتلاف المناهضة بريالين عن حماية المناخ، إنه من الصائب «أنكم تحفروننا»، مؤكدة أن مثل هذه الحركة تعد مهمة، وأضافت أن «وضع هذه الإشارة إلى أن هناك مخاوف، وجد جيداً بالنسبة لنا». وسالت ميركل في حلقة النقاش عن مكان شارك من مظاهرات حماية المناخ التي تقام تحت شعار «أيام الجمعة من أجل المستقبل»، ورفع بعض التلاميذ أيديهم. وعن كون المظاهرات تقام يوم الجمعة أثناء اليوم الدراسي، أشارت المستشارة إلى أنه لا يمكن بالتأكيد إعلان كل أيام الجمعة عطلة من المدرسة دائماً، واستدرت قائلة: «ولكن معلمكم والمسؤولين المحليين سوف يتباحثون معكم في هذا الأمر». يشار إلى أن تلاميذ وطالبة وأشخاصاً آخرين داعمين لحماية المناخ يتظاهرون منذ أسابيع كل يوم جمعة من أجل الدعوة لحماية المناخ.

## أعلنت تعليق تسليمها معدات خاصة بمقاتلات «إف 35»

## واشنطن تضغط على أنقرة للتخلي عن منظومة «إس 400»



المقاتلة «إف 35» كما عرضت في معرض برلين في أبريل الماضي (رويترز)

الذي تشارك فيه تركيا. وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي قدموا، الأربعاء الماضي، مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأمريكية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس - 400). وتقدم بمشروع القانون كل من السيناتورين الجمهوريين جيمس لانكفورد وتوم نيليس، والديمقراطيين جين شاهين وكريس فان هولين. ويحتوي مشروع القانون على عدم إعطاء تركيا أي ملكية فكرية وبيانات ضرورية تتعلق بصيانة مقاتلات «إف 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا.

تتعلق بالمقاتلات الأمريكية. ويتضمن المشروع أن الرئيس الأمريكي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط، أو لا تنوي، الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. وفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأمريكية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وتركيا، وهو ما من شأنه أن يزيد بشكل كبير من خطر اختراق أنظمة الدفاع الأمريكية وقدراتها التشغيلية. والائتين الماضي، جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تأكيد بلاده عدم تراجعها عن شراء منظومة الصواريخ الروسية «إس - 400» للدفاع الجوي مهمة «إس - 400» للدفاع الجوي مهم كانت التهديدات الأمريكية.

لافرورف، عقب الاجتماع السابع لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشتركة التابعة لمجلس التعاون التركي الروسي رفيع المستوى، الذي عقد في مدينة أنطاليا، جنوب تركيا، يوم الجمعة الماضي، إلى أن بلاده لا تعزّم بيع أنظمة «إس 400» لبلد آخر، وأن أنقرة وموسكو يتبحران مواعيد التسليم. وحول الموقف الأمريكي إزاء شراء منظومة «إس - 400» من روسيا، قال جاويش أوغلو إن «معارضة بلد ثالث لاتفاقية مبرمة بين البلدين آخرين يعد خرقاً للقانون الدولي»، مشيراً إلى أن واشنطن تصدر تصريحاتاً متناقضة بشأن البرنامج بمقاتلات «إف 35».

كما يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بزيارة إلى موسكو في 8 أبريل (نيسان) الحالي، ومن المتوقع أن يتم التطرق إلى هذا الموضوع، لكن مصادر أكدت أن تركيا لن تغير موقفها. وسبق أن هدّدت واشنطن، أنقرة، بأنها إذا مضت قدماً في شراء النظام الروسي للدفاع الجوي «إس 400»، فإنها ستضطر لإعادة النظر في مشاركة أنقرة في برنامج الطائرة المقاتلة «إف 35». ويؤكد الرئيس التركي أن شراء بلاده منظومة «إس 400» الصاروخية من روسيا «لا علاقة له من قريب أو بعيد بأمن الولايات المتحدة، أو (حلف الناتو) أو صفقة مقاتلات (إف 35)». وكانت تركيا جددت

أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
واشنطن، معاذ العمري

بدأت الولايات المتحدة خطوات تصعيدية للرد على إعلان تركيا تمسكها بمنظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس - 400»، وأعلنت تعليق تسليمها جميع شحنات المعدات المتعلقة بمقاتلات «إف 35» الأمريكية، لحملها على التخلي عن المنظومة الروسية المضادة للصواريخ. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) ليل الاثنى - الثلاثاء، «إنه بانتظار قرار صريح من تركيا بالامتناع عن تسليم نظام (إس - 400) تم تعليق عمليات التسليم والأنشطة المرتبطة بتفصيل القدرات التشغيلية لطائرات (إف 35) في تركيا»، مضيفاً: «حوارنا مستمر مع تركيا بشأن هذه المسألة المهمة».

كانت وكالة «رويترز»، نقلت عن مصادر وصفها بـ«المطلعة»، أن الولايات المتحدة علقت إرسال معدات مقاتلات «إف 35» إلى تركيا، في أول خطوة عملية من جانبها لوقف تسليم هذه الطائرات، في ظل تصميم أنقرة على شراء صواريخ «إس 400» من روسيا. وأبلغ مسؤولون أمريكيون نظراءهم الأتراك، خلال الأيام الماضية، أنهم لن يسلموهم شحنات إضافية لمعدات «إف 35»، تحضراً للوصول للمقاتلات الأمريكية التي تنتجها شركة «لوكهيد مارتن»، حسب مصدرين تحدثا لـ«رويترز». وأكدت المصادر أن الشحنة التي كان متوقفا وصولها إلى تركيا، والتي تتعلق بمعدات تدريب ومعدات أخرى تخص المقاتلة الحربية، قد تم إلغاؤها. ومن المتوقع أن تصعب عملية التعليق هذه زيارة وزير الخارجية التركي

## تقرير أممي يربط المجاعة بكوارث المناخ والنزاعات

بلغت التقرير إلى المخاطر المحدقة بـ«المصر الجاف» في أميركا الوسطى: غواتيمالا وهندوراس والسلفادور ونيكاراغوا وكذلك غرب كوستاريكا وبنما. يعيش في هذه المنطقة المتضررة جراء التغير المناخي وظاهرة «إل نينيو»، 45 مليون شخص تحت خط الفقر. وبالإضافة إلى منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، تضم شبكة المعلومات بشأن الأمن الغذائي (إف آي إيه إن) التي أعدت التقرير، وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة مثل يونسيف وبرنامج الأغذية العالمي فضلاً عن الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو إس آيد) ولجان إقليمية مثل اللجنة الدائمة لمكافحة الجفاف في دول الساحل.

الزعران مثلاً». وعانت سوريا والعراق من موجات الجفاف نفسها التي ألغى الصمود الذي أبقته المزارعون السوريون أثناء ثماني سنوات من النزاع، بحسب بورغيون. وأشار بورغيون إلى أن إنتاج القمح في سوريا تراجع «كثيراً» العام الماضي، إلى 1,2 مليون طن، في حين كان يبلغ معدل 4,1 مليون طن بين عامي 2002 و2011، قبل اندلاع النزاع، مضيفاً أن مستوى «الإنتاج هذا هو الأدنى منذ ثلاثين عاماً (1989)، وعبر عن إلمه في تامين مساعدة لقطاع «إنتاج البذور» في سوريا، التي كانت في السابق مخزن القمح في الشرق الأوسط. ويتوقع التقرير في عام 2019 زيادة الانعدام الغذائي في هايتي، الدولة الأفقر في القارة الأمريكية، التي تعاني من حال «ضعف مزمن»، وفق بورغيون.

حالات الطوارئ في مجال الأغذية عام 2019 في فنزويلا التي لا تزال المعطيات المؤثقة بشأنها ناقصة حتى الآن. وأعرب عن قلقه «حيال «الارتفاع الكبير» في معدلات الفقر في فنزويلا، التي تعصف بها أزمة اقتصادية خانقة أدت إلى تراجع صارخ في مستويات المعيشة في خضم أزمة سياسية مستمرة منذ أشهر. وفي أفغانستان «تفاقم» انعدام الأمن الغذائي عام 2018 بعد هذا هو الأدنى منذ ثلاثين عاماً (1989)، وعبر عن إلمه في تامين مساعدة لقطاع «إنتاج البذور» في سوريا، التي كانت في السابق مخزن القمح في الشرق الأوسط. ويتوقع التقرير في عام 2019 زيادة الانعدام الغذائي في هايتي، الدولة الأفقر في القارة الأمريكية، التي تعاني من حال «ضعف مزمن»، وفق بورغيون.

عاجلة وإجراءات لتعزيز الزراعة». ويشير التقرير خصوصاً إلى «مصر والأردن ولبنان وتركيا، التي استقبلت لاجئين سوريين، وبنغلاديش، حيث وصل أفراد من الروهينغا لاجئين من بورما، وأوغندا التي استضافت لاجئين من جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والكاميرون وبيورندي اللتين يصل إليهما لاجئون من جمهورية أفريقيا الوسطى أيضاً من الكونغو الديمقراطية، وكولومبيا والإكوادور والبيرو التي يتدفق إليها مهاجرون فنزويليون». ويذكر التقرير أيضاً «الدول المحيطة ببحيرة تشاد في أفريقيا»، حيث يلجأ «سكان فروا من أعمال عنف مرتبطة بيوكو حرام». واعتبر بورغيون أنه ينبغي إعلان

اليمن وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأفغانستان وإثيوبيا وسوريا والسودان وجنوب السودان والجزء الشمالي من نيجيريا، بحسب التقرير الذي يجري دراسة سنوية مفصلة وذلك منذ ثلاثة أعوام للوضع في الدول الـ53 التي تواجه أكثر الصعوبات الصحافية الفرسية إن الدول مدير قسم الطوارئ في منظمة الأغذية والزراعة (فاو) دومينيك بورغيون في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية إن الدول الأفريقية تضررت «بشكل غير متناسب»، إذ إن نحو 72 مليون شخص عانوا من جوع حاد. وأضاف أن في الدول التي تقف على حافة المجاعة «ما يصل إلى 80 في المائة من السكان يعتمدون على الزراعة... هم بحاجة إلى كل من مساعدة غذائية إنسانية

باريس، «الشرق الأوسط»

في عام 2018، كان أكثر من 113 مليون شخص في 53 دولة على حافة المجاعة، خصوصاً في أفريقيا، حسب ما جاء في التقرير الذي نشر الثلاثاء في بروكسل تمهيداً لاجتماع كبار الخبراء بشأن هذا الموضوع. يتحدّر التقرير الأممي لعام 2019 من وضع الدول المجاورة للحروب التي تستقبل عدداً كبيراً من اللاجئين وتعاني بدورها من هشاشة في مجال الغذاء. وحذّر التقرير الذي نشرته وكالات تابعة للأمم المتحدة وجهات مانحة دولية الثلاثاء، أن الكوارث المناخية والنزاعات تبقى الأسباب الرئيسية للآزمات الغذائية في العالم في عام 2019. والدول الثماني الأكثر تأثراً بسوء تغذية حادة كانت

## ترمب يهدد بإغلاق الحدود مع المكسيك وتحذيرات من عواقب اقتصادية

## الديمقراطيون يصوتون للحصول على التقرير الكامل لمولر



ترمب يمازح أليس جونسون السجينة السابقة خلال قمة إصلاح السجون في البيت الأبيض (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي  
هاجم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في تغريدات متتالية صباح أمس الثلاثاء، سعى الديمقراطيون في الكونغرس للحصول على التقرير الكامل للمحقق روبرت مولر، حول الاتهامات بتعاون حملة ترمب الانتخابية مع الروس خلال عام 2016. وكان النائب الديمقراطي جيرولد نادلر، رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب، قد دعا إلى عقد جلسة صباح اليوم (الأربعاء)، للتصويت على طلب استدعاء يمكن الديمقراطيين من إخبار وزارة العدل على تسليم نسخة كاملة من التقرير. وقال ترمب، عبر حسابه على «تويتر»: «لا يوجد أي قدر من الشهادات أو الوثائق التي يمكن أن ترضي جيرولد نادلر، وأن ترضي آدم شيف (رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب)؛ لقد حان الوقت للتركيز بشكل خاص على إدارة بلدنا العظيم».

واستند ترمب الديمقراطيون، مع روبرت مولر على أنه «المختد»، حيث قال: «تعامل الديمقراطيون مع روبرت مولر باعتباره المنقذ، حتى صدر قراره بأنه لا يوجد توافق، في تقريره الذي تكلف 30 مليون دولار، والأّن لا يريد الديمقراطيون الإقرار باسمه ونتيجة التحقيق، ويريدون إعادة العملية بأكملها من جديد؛ هذا لن يحدث». وسرد ترمب أن النائب جيرولد نادلر عارض عام 1998 الإعلان عن تقرير ستار حول بيل كلينتون، وأطلق المحقق الخاص روبرت مولر لم تجد أدلة على أن حملة ترمب الانتخابية تأمرت مع روسيا خلال الانتخابات الرئاسية عام 2016. وقال رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب، جيرولد نادلر، للصحافيين كافة التي استند إليها التقرير، وتابع: «يجب على وزير العدل النظر في تقديم التقرير بالكامل، والأدلة منه، وسيطالب أيضاً بالأدلة

الطبية والإلكترونية وغيرها من المنتجات، مشيرين إلى 150 ألف شاحنة تعبر الحدود الجنوبية يومياً، وتحمل ما مقداره 1,6 مليار دولار من الضائع. وقال الخبراء إنه إذا توقفت التجارة، فإن المنتجين فيه تقديم التقرير بالكامل، مما يزيد من الضغوط على وزير العدل لتلبية مطالب الديمقراطيين.

ومن جانب آخر، أشار تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بإغلاق الحدود الجنوبية مخاوف اقتصادية وخيمة داخل الولايات المتحدة، وانتفاضة من الخبراء والاقتصاديين الذين حذروا من أثر تنفيذ إدارة ترمب لهذا التهديد على التدفق للضائع والخدمات، وتأثيراته على الطلبة والأسر والعمال. وحذّر الاقتصاديون من اتخاذ ترمب لهذا الخطوة من شأنه أن يبعث الشكوك الآتية إلى الولايات المتحدة، المحملة بالوفاة والخضراوات والأجهزة مع المكسيك.

الأساسية، حتى تتمكن من العمل معاً لضمان أقصى قدر من الشفافية في هذا التقرير المهم لكل من الكونغرس

كافة التي استند إليها التقرير، وتابع: «يجب على وزير العدل النظر في تقديم التقرير بالكامل، والأدلة

التي استند إليها التقرير، وتابع: «يجب على وزير العدل النظر في تقديم التقرير بالكامل، والأدلة



البرلمان لا يجد حلاً... والخلافات تتعمق في صفوف حزب المحافظين الحاكم

## بريطانيا تتجه لطلب تمديد مهلة «بريكست» مع تزايد احتمال الخروج من دون اتفاق

الأوروبي في استفتاء عام 2016. ووجه فرنسوا خلال مداخلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) للهيئة الماضية نواب الحزب تصريح فرنسوا، إلا أن بعض أعضاء الحزب، مؤيدا للخروج، كتب على موقع «تويتتر»، رسالة قوية مماثلة لمقارنته بالبرلمان البريطاني.

وأخذت الخلافات في صفوف حزب المحافظين بزعماء ما منحت جديدا، بعدما اتهم نائب معارض بشدة للاتحاد الأوروبي وزيراً بارزاً بتقديم دعم سرري لحملة لتعطيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وزعم النائب مارك فرنسوا، الذي يدعم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، أن وزير الخزانة فيليب هاموند يدعم «محاولة انقلاب» ضد الشعب الذي صوت لصالح الخروج من التكتل

ذلك، يتزايد إعراب قادة الاتحاد الأوروبي عن خيبة أملهم. وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس الثلاثاء، مكرراً تهكما أطلقه من قبل، إنه «إذا قارنا بين البرلمان البريطاني وأبي الهول المصري، فإن أبا الهول كتاب مفتوح للسياسيين الذين يحاولون تعطيل خروج بريطانيا من الاتحاد أو إيجاد خيارات أخف. وكتب هنري سميث: «يكفي هذا الهراء. الشعب البريطاني صوت بأكثرية في استفتاء في تاريخ المملكة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي... فقط افعلوا هذا وانتقلوا إلى مستقبل أفضل».

ويشعر المستثمرون والدبلوماسيون بالاستياء من حالة الفوضى التي شملت تقلب سعر الجنيه الإسترليني تبعاً لآراء المتعلقين بالخروج بريطانيا من الاتحاد، حتى إن بعض المتعاملين أوقفوا تعاملاتهم بالعملة البريطانية، ويهبط سعر الجنيه الإسترليني، أمس الثلاثاء، مقرباً من 1,30 دولار.



ماي خلال مؤتمر صحفي في لندن مساء أمس (رويترز)

وإذ لا تتمكن ماي من الحصول على تصديق البرلمان على اتفاقها فسيكون عليها الاختيار بين الخروج دون اتفاق أو إجراء انتخابات أو مطالبة الاتحاد الأوروبي بتأجيل طويل للتفاوض على اتفاق خروج على

المتحدة الخروج تبعاً لاتفاق». وأضاف باركلي أن «الحكومة لا تزال تعتقد أن التصرف الأفضل هو تحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن». وهذا يعني سلباً الضوء مرة أخرى على الاتفاق الذي رفضه البرلمان ثلاث مرات.

واشار بارنبييه إلى أن الطريق الوحيدة لتفادي خروج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق هي التصويت بالأغلبية على مقترح للخروج من الاتحاد، موضحاً أن الاتفاق الحالي هو الوحيد المطروح على الطاولة.

لكن ماي محاصرة بفصائل مختلفة: فنصف النواب من حزبيها صوتوا لصالح الخروج دون اتفاق الأسبوع الماضي. وقال بعض النواب عن حزب المحافظين إنهم قد يؤيدون اقتراحاً على سحب الثقة إذا قبلت ماي خروجاً يبيقي على كثير من الروابط الاقتصادية القائمة مع الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر حالياً أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الثاني عشر من أبريل (نيسان)، وقد رفض النواب باغلبية كبيرة ثلاث مرات اتفاق الخروج الذي توصلت إليه ماي مع بارنبييه. وقال الوزير البريطاني لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، ستيفن باركلي، للبرلمان، إن «الخيار الوحيد هو إيجاد سبيل يتيح للمملكة

بروكسل، الشرق الأوسط» حذر ميشيل بارنبييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لشؤون خروج بريطانيا، أمس الثلاثاء، من أن سيناريو بريكتس من دون اتفاق «يصبح يوماً بعد يوم هو الأكثر احتمالاً». فيما قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن لندن ستطلب من الاتحاد الأوروبي تمديداً أطول لمهلة الخروج، وعرضت العمل مع زعيم حزب «العمال» جيممي كورين لصياغة خطة بديلة قابلة للتطبيق.

ورفض البرلمان البريطاني الليلة الماضية مقترحات بديلة لاتفاق رئيسة الوزراء تيريزا ماي تتضمن إجراء استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد وخطتيه لإلزام بريطانيا بالبقاء في اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي. وتم رفض جميع المقترحات بأغلبية ضئيلة. وفي مواجهة المواقف المتضاربة، اجتمعت ماي مع كبار الوزراء في وقت مبكر أمس الثلاثاء قبل اجتماع لمجلس الوزراء بالكامل لبحث أزمة البريكست.

## كازينسكي قال لـ «النشرة الأوسط» إن تحقيق «بريكست» مرهون بالصادقة على خطة ماي

# برلماني بريطاني: الأوروبيون يفاوضوننا بسوء نية للتحول دون انسحاب دول أخرى

إيران وحملها على تغيير سلوكها المرزوع. وأوضح كازينسكي أن رئيسة الحكومة البريطانية ألزمت بالخطب الأوروبية بسبب الظروف الصعبة المحيطة ببريكست، «لكننا بمجرد ما نتسحب من الاتحاد الأوروبي، سنستطيع اتباع سياسة خارجية مستقلة. وأفضل في هذا الإطار السياسة الأمريكية التي تقوم على فرض عقوبات على إيران، وترهن التعاون مع هذا البلد بتغيير سياساته غير المسؤولة».

وأكد النائب المحافظ أنه سيدعم، بعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي، اصطفاً بريطانيا مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالسياسة تجاه إيران. وقال إن «مقاربة (باراك أوباما، التي اتبعتها واشنطن في السنوات العشر الماضية، أثبت أنها فشلت بشكل تام». متسائلاً: «أين هو الدليل على تحسين سلوك إيران وتحولها إلى سلوك طبيعي وحضاري؟ بل على العكس، أصبح سلوك طهران أكثر سوءاً من ذي قبل». وأضاف: «تمويل إرهابيين يقاتلون الحكومة اليمنية الشرعية ليس سلوك بلد طبيعي. كما أن تمويل وتسليم حزب الله، وهو منظمة إرهابية في لبنان، ليس سلوك بلد طبيعي».

الأوروبي قد يؤدي إلى تغيير ميزان القوى تجاه إيران، مع عدم لندن سياسات الضغوط الأمريكية تجاه طهران. وأوضح كازينسكي أن بريطانيا اضطرت إلى الالتزام بسياسة «غير منطوقة» اعتمدها الاتحاد الأوروبي تجاه إيران، تقوم على التعاطي مع طهران وتخفيف العقوبات عليها ومصادقاتها. وانتقد النائب البريطاني هذه السياسة، معتبراً أن «سلوك إيران أصبح أكثر زعزعة لاستقرار المنطقة، وشديد الخطورة. فهي تتدخل في الشؤون الداخلية في كل من البحرين والعراق وسوريا. كما تمول حزب الله وتمتد الحوثيين بالأسلحة». وأضاف أن «الإيرانيين اعتقلوا وسجنوا مواطنينا نزيهين رادكليف، رغم كل الاعتراضات البريطانية والتأكدات على براءتها».

واعتبر كازينسكي أن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - إذا اكتمل - قد يغير موازين القوى تجاه إيران، قائلاً إنه سال وزير الخارجية البريطاني الحالي جيري هانت، الذي يعتبر من بين المرشحين المحتملين لخلافة تيريزا ماي على رأس حزب المحافظين، ما إذا كان سيلتزم بدعم الخط الأمريكي لتعزيز الضغوط على

ممكناً، «حتى تعود مرة أخرى لطلب العضوية الأوروبية». وقال كازينسكي إنه من صالح الاتحاد الأوروبي تعقيد خروج بريطانيا وعرقلة حصولها على اتفاق جيد، للتحول دون تفكير دول أوروبية أخرى في الانسحاب. لكنه توقع أن تقدم بلاده خلال 10 سنوات من الانسحاب من الاتحاد الأوروبي نموذجاً واضحاً للفرص المتاحة خارج التكتل.

وأعلى كازينسكي مثلاً بنموذج مجلس التعاون الخليجي، وقال: «اعتقد أننا نستطيع الاستفادة منه بشكل كبير، فالدول الأعضاء تحافظ على عمالاتها الوطنية، وتشارك في جهود الدفاع المشتركة بشكل أكبر من ذي قبل، والوضع في اليمن مثال أساسي على ذلك». وأضاف أن الدول الأعضاء تستخدم مواردها وتعاون فيما بينها، مع الحفاظ وحماية سيادتها في الوقت ذاته.

والتي جانب قضايا السيادة والاقتصاد، توقف كازينسكي عند أهمية إعادة بريطانيا القدرة على سن سياسة خارجية مستقلة، واستدل في ذلك بموقف بلاده من سلوك إيران الذي وصفه بـ«الخطير والمزعزع». واعتبر أن انسحاب بلاده من الاتحاد



كازينسكي

ودعوته لدعم اتفاق ماي، بدت خيبة الأمل واضحة على كازينسكي، وهو يتوقع أن تتجه البلاد نحو تنظيم استفتاء جديد، في حال لم يصادق النواب على اتفاق رئيسة الوزراء من جهة أخرى، حمل النائب البريطاني بشدة على أسلوب التفاوض الأوروبي، معتبراً أن «بروكسل تتفاوض معنا بسوء نية، فيما يعاملنا مفاوضوها كأطفال مدمرس». منكرًا بتصريح نسبيته الصحافية الفرنسية لكبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنبييه، مفاده أنه يسعى لإعطاء لندن أسوأ اتفاق

بإلادة على إبرام اتفاقات تجارة حرة مع جهات ثالثة. وانتقد النائب المحافظ زملاءه في مجلس العموم الذين «يرفضون الامتثال لنتيجة استفتاء 2016، ويؤيدون في المقابل البقاء داخل الاتحاد الأوروبي». وقال كازينسكي إن قادة الاتحاد الأوروبي يسعون اليوم إلى الحد من سيادة الدول الأعضاء، عبر اعتماد «رأية واحدة، وعلة واحدة، وجيش أوروبي يتنافس الحلف الأطلسي (الناتو) ويحد من فعاليته، فضلاً عن سياسة خارجية موحدة تقرها بروكسل»، معتبراً أن هذا النموذج لا يناسب المملكة المتحدة.

كما انتقد كازينسكي افتقار النواب في البرلمان الأوروبي للمساءلة أمام المواطنين في المناطق الذين يمثلونها، مشيراً إلى الإدعاءات الخطيرة لذلك على الديمقراطية. وأبدى كازينسكي قنقه في قدرة الشركات البريطانية على التناغم مع القواعد الجديدة للتجارة بعد «بريكست»، حتى إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، مكس «السيناريوهات الاقتصادية الكارثية التي يروج لها الداعمون للبقاء في الاتحاد الأوروبي». ورغم جهوده

كازينسكي الذي دعم خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام 2016 ما زال يدعم إعادة طرح اتفاق رئيسة الوزراء تيريزا ماي للتصويت للمرة الرابعة، بعد أن رفضه النواب 3 مرات. ورأى كازينسكي في تغيير بعض زملائه المحافظين المتشددين لـ«بريكست قاس» موافقهم لصالح دعم اتفاق ماي، خطوة مشجعة، داعياً الآخرين الذين لا يزالون يشكون في قدرة هذه الخطة على تحقيق تطلعات الناخبين إلى «إبداء الثقة في رئيس الحكومة المقبل» الذي سيؤدي المفاوضات التجارية مع بروكسل. وقد وافقت تيريزا ماي قبل أيام على تقديم استقالتها من رئاسة الوزراء، شريطة المصادقة على اتفاقها.

ويبدو أن البرلمان البريطاني يواجه اليوم طريقاً مسدوداً، مع رفض النواب مرتين جميع الخطط البديلة لخطة ماي. وقد أكد كازينسكي أنه صوت ضد جميع المقترحات البديلة التي طرحت مساء أول من أمس، بما يشمل اقتراح زميله المحافظ كينيث كلارك بإنشاء اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج. واعتبر كازينسكي أن هذا المقترح لا ينفذ وعود «بريكست»، ويحد من قدرة

لندن، نجله جيري «تعزير سيادة البريطانية، وحرية إبرام اتفاقات تجارية»، هي بعض القضايا التي أقيمت ملايين الناخبين البريطانيين ومئات النواب بدعم انسحاب بلادهم من الاتحاد الأوروبي. لكن نائباً محافظاً رأى في إنهاء عضوية بلاده في مؤسسات بروكسل ميزة إضافية، وهي استعادة السيطرة على اتباع سياسة خارجية مستقلة قد تكون أحياناً متضاربة مع قرارات الجار الأوروبي.

كان صحن الإفطار لا يزال على مكتب البرلمان دانييل كازينسكي، عندما استقبل «الشرق الأوسط» في فبراير (شباط) 2021، من دون نائبه الذي يمثل دائرته شروزبري وأنشأ في مجلس العموم منذ انتخابه عام 2005، إخفاء آثار الإرقاق وراء ابتسامته وبدلته الكحلية الأنيقة، بعد سهرة تصويت أخرى استمرت حتى وقت متأخر مساء أول من أمس. ورغم المفوضى المحيطة بـ«بريكست» والانقسامات الحادة التي يعاني منها مجلس العموم وحزب المحافظين نفسه، فإن

نهايتها قد تدفع واشنطن وموسكو لمزيد من التسلح... وتوسيع قدرات الصين النووية

## احتمال عدم تجديد معاهدة «نيو ستارت» يزيد التوتر الأميركي - الروسي

«الحد من انتشار الأسلحة النووية»، وفقاً لما جاء في الدراسة. وفي حين أن من المستحيل التكهّن بكيفية رد فعل الصين، التي يقدر عدد ما لديها من رؤوس نووية بنحو 280 رأساً، تدفعها لتوسيع قدراتها في حالة رسم مهام أقمارها الصناعية التي تعمل بكفاءة بالفعل، وربما تخصص المزيد لمراقبة روسيا على حساب متابعة الصين وإيران وكوريا الشمالية. وربما كان منع الانتشار النووي العالمي أحد ضحايا انتهاء أمد المعاهدة، إذ ستشكك الدول غير النووية في أن الولايات المتحدة وروسيا ستظلان تعملان في اتجاه تقيد التسلح النووي بموجب معاهدة

مانزو: «انعدام الشفافية المتزايد بين القوى النووية الاستراتيجية الأميركية والروسية سيظهر في الصورة الأكبر المتمثلة في تزايد انعدام الثقة، واتساع هوة العرقلة بالاستراتيجيات والنوايا». ستضطر الولايات المتحدة لإعادة رسم مهام أقمارها الصناعية التي تعمل بكفاءة بالفعل، وربما تخصص المزيد لمراقبة روسيا على حساب متابعة الصين وإيران وكوريا الشمالية. وربما كان منع الانتشار النووي العالمي أحد ضحايا انتهاء أمد المعاهدة، إذ ستشكك الدول غير النووية في أن الولايات المتحدة وروسيا ستظلان تعملان في اتجاه تقيد التسلح النووي بموجب معاهدة

لكنها تريد أولاً أن تناقش ما تراه انتهاكات من جانب الولايات المتحدة. وتلزم معاهدة «نيو ستارت»، الولايات المتحدة وروسيا، بخفض رؤوسهما النووية الاستراتيجية المشنورة ومركباتها رأساً، وهو أقل مستوى منذ عقود، ويحدد من أنظمة الإطلاق، سواء كانت أنظمة صواريخ على الأرض أو على غواصات أو قاذفات مزودة بأسلحة نووية. وهي تشمل أيضاً إجراءات شافية شديدة تلزم كل طرف بالسماح للآخر بتفتيحه 10 عمليات تفتيش لمواقع نووية استراتيجية كل عام، والإبلاغ عن خروج الصواريخ الجديدة التي تسلمها المعاهدة من مصانعها قبل حدوث ذلك بثغاني وأربعين

ساعة، والإخطار بأي عملية إطلاق صواريخ باليستية قبل حدوثها. وعلى الجانبين أيضاً الإعلان عن رؤوسهما النووية الاستراتيجية المشنورة ومركباتها رأساً، وهو أقل مستوى منذ عقود، ويحدد من أنظمة الإطلاق، سواء كانت أنظمة صواريخ على الأرض أو على غواصات أو قاذفات مزودة بأسلحة نووية. وهي تشمل أيضاً إجراءات شافية شديدة تلزم كل طرف بالسماح للآخر بتفتيحه 10 عمليات تفتيش لمواقع نووية استراتيجية كل عام، والإبلاغ عن خروج الصواريخ الجديدة التي تسلمها المعاهدة من مصانعها قبل حدوث ذلك بثغاني وأربعين

الباردة: «يجب أن نحجم عن ذلك... ليس فقط عن الحرب الباردة. علينا أن نواصل المسار الذي حددناه. يجب أن نلحظ الحرب للأبد. والأهم هو أن نتخلص من الأسلحة النووية». وجاءت تصريحات جورباتشوف بعد أن بدأت الولايات المتحدة لإجراء اختبار على صاروخ يطلق من البر مع قرب انتهاء معاهدة 1987. ومن المرجح أن تثير الخطوة مخاوف جديدة بشأن سياق تسلح. وسيكون من الأصعب على كل من الولايات المتحدة وروسيا اكتشاف نوايا كل منهما الأخرى إن انتهت معاهدتهما الوحيدة للحد من الأسلحة النووية المشنورة، مما سيضعي كلا منهما الحافز لتوسيع ترسانته. هذا ما

الباردة: «يجب أن نحجم عن ذلك... ليس فقط عن الحرب الباردة. علينا أن نواصل المسار الذي حددناه. يجب أن نلحظ الحرب للأبد. والأهم هو أن نتخلص من الأسلحة النووية». وجاءت تصريحات جورباتشوف بعد أن بدأت الولايات المتحدة لإجراء اختبار على صاروخ يطلق من البر مع قرب انتهاء معاهدة 1987. ومن المرجح أن تثير الخطوة مخاوف جديدة بشأن سياق تسلح. وسيكون من الأصعب على كل من الولايات المتحدة وروسيا اكتشاف نوايا كل منهما الأخرى إن انتهت معاهدتهما الوحيدة للحد من الأسلحة النووية المشنورة، مما سيضعي كلا منهما الحافز لتوسيع ترسانته. هذا ما

واشنطن، «الشرق الأوسط» يزيّد انتهاء معاهدة «نيو ستارت» للحد من الأسلحة النووية، المبرمة عام 2011 بين روسيا والولايات المتحدة، في فبراير (شباط) 2021، من دون تجديد، من حالة التوتر بين البلدين، خصوصاً بعد أن قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الانسحاب من «المعاهدة القوى النووية المتوسطة المدى» التي وقّعها ميخائيل غورباتشوف، آخر زعماء الاتحاد السوفياتي، مع الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان عام 1987. وأجرت مجموعة «سي إن إيه كور» لأبحاث، وهي مؤسسة غير ربحية، دراسة حول عواقب

بعد ثلاثة عقود من النزاع وبرفقة 10 وزراء ورجال أعمال

## زيارة تاريخية لرئيس وزراء اليونان إلى مقدونيا الشمالية



زوران زايف مع تسبيراس خارج مقر الحكومة وهما يلتقطان صورة سيلفي (أ.ب.)

البلدان لتعزيز الروابط الاقتصادية بينهما، وهو ما جعل تسبيراس يصطحب 10 وزراء وأكثر من 20 رجل أعمال يونانيا في زيارته، وبعد عقدهما لقاءات سياسية ومؤتمراً صحافياً، حضر تسبيراس وزايف منتدى الأعمال المشترك بين البلدين. وقيل الزيارة، قال زايف إن اليونان ستقدم استثمارات تبلغ كلفتها أكثر من 500 مليون يورو في مقدونيا الشمالية الأصغر والأقرب من جارتها عضو الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن جمهورية مقدونيا الشمالية ستحقق مكاسب اقتصادية هائلة من الاتفاق سيمكّن رؤيتها في مناحي الاقتصاد كافة.

وقد قصر من هبوط طائرته في مطار سكوبيا: «الهدف اتفاقيه بريسا كثيرا من الأشخاص الذين انركوا أنه من الممكن حل الخلافات الدولية باحترام متبادل... علينا أن نظهر أن شعوبنا يجب أن تستفيد من هذا الاتفاق». وقيل ذلك بقليل، تحدث تسبيراس عن «زيارة تاريخية تستند إلى رؤية استراتيجية جديدة. يجب أن تكون اليونان ومقدونيا الشمالية شريكتين وحليفين». ومنذ استقلال جارتها الصغيرة عام 1991، تعتبر اليونان اسم مقدونيا يجب ألا يطلق سوى على إقليمها الشمالي حول ثيسالونيكي. وهي تعطل انضمام هذا البلد الصغير الواقع في البلقان إلى حلف شمال الأطلسي

وأجريت تسبيراس خلال الزيارة اجتماعات مع زوران زايف رئيس الوزراء المقدوني وبعض القادة السياسيين، وكتب على حسابه على «تويتتر» قبل

أثينا، عبد الستار بركات

قام رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس بزيارة تاريخية لجمهورية مقدونيا الشمالية، استغرقت يوماً واحداً، هي الأولى لرئيس وزراء يوناني إلى هذا البلد الجاور منذ استقلالها عن يوغسلافيا السابقة عام 1991. وذلك بعد أن تغير اسمها إثر اتفاق مع أثينا، أنهى نزاعاً دبلوماسياً بين البلدين استمر نحو ثلاثة عقود. يشار إلى أن الزيارة هي الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء يوناني إلى الدولة المجاورة منذ أن تأسست أولاً باسم مقدونيا بوصفها جمهورية يوغسلافية عام 1945 ثم أصبحت دولة مستقلة عام 1991.

وقد قصر من هبوط طائرته في مطار سكوبيا: «الهدف اتفاقيه بريسا كثيرا من الأشخاص الذين انركوا أنه من الممكن حل الخلافات الدولية باحترام متبادل... علينا أن نظهر أن شعوبنا يجب أن تستفيد من هذا الاتفاق». وقيل ذلك بقليل، تحدث تسبيراس عن «زيارة تاريخية تستند إلى رؤية استراتيجية جديدة. يجب أن تكون اليونان ومقدونيا الشمالية شريكتين وحليفين». ومنذ استقلال جارتها الصغيرة عام 1991، تعتبر اليونان اسم مقدونيا يجب ألا يطلق سوى على إقليمها الشمالي حول ثيسالونيكي. وهي تعطل انضمام هذا البلد الصغير الواقع في البلقان إلى حلف شمال الأطلسي









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعم سعيد

أهل الفن الذين تزدهر لديهم المشاعر والأحاسيس، أما الإعلام والصحافة أياً كان التوقيت، فإن وظائفهما الأساسيتين «التفكير» و«العلم»، وكلاهما محط على طريق «الحقيقة» محاولة اختراق هذه الإشكاليات المعقدة هي قصة دبي، ودولة الإمارات، فبداية كتاب «قصتي» كانت «المسبار» الذي تقرر إرساله إلى المريخ لكي تكون الإمارة واقفة في صف واحد بين الدول المتقدمة، وكان الحديث عن نجاح هذه المحاولة خاتمة الكتاب حيث الإصرار قاطع على وصول المسبار إلى الكوكب الأحمر في عام 2021، في العيد الخمسين أو الوبيل الذهبي لدولة الإمارات، فالرسالة هي أن التقدم لا يكون إلا بمواجهة الأسئلة الصعبة، وهي الأسئلة التي يطرحها من دول العالم. هذه الأوجه ليس فيها خوف أو وجل وإنما شجاعة وعزم وإصرار على أن الإجابات سوف تكون ممكنة عندما نأخذ مثل هذه الأمور الجدية التي تستحقها. لحسن الحظ أن هذه الموجة المقلدة من دبي لها انعكاساتها في بلدان عربية أخرى مضافة لمباراتها الذاتية في «رؤى» للإصلاح والتنمية، وهذه ربما تكون قصة أخرى.

إلى المنتديات المقبلة، وإعطائهم الجوائز أيضاً؛ مشاركتي في هذا الحوار حول «الخطر» أو «الفرصة» الآتية من الإعلام الجديد قامت على نقطتين: أولاً أنه من الضروري أن نتخلص من «الخضة» المصاحبة لكل ما هو جديد، وذكر كيف كانت هذه الخضة واقعة في عالم كانت تقوم فيه المعرفة على الكتب إلى أن جاءت الصحافة التي مزت على مدى قرون بتقنيات لتوليد ومعرفة وإعلام هائلة، وحدث مثل لها مع ظهور الإذاعة ثم التلفزيون وتحول كليهما من كيانات محلية أو إقليمية إلى كيانات «فضائية» «عولمية»، التطور يعطي آفاقاً جديدة، ليس فقط لتوسع دائرة المشاركين الجدد، وإنما للمشاركين القدامى أيضاً. وثانيهما أن الإعلام الجديد ليس إعلانياً على الإطلاق، وهو نوعية أخرى من عمليات إطلاق المشاعر والأحاسيس التي يمكن أن نجدها على منصات التواصل الاجتماعي أو نجدها في الشارع، كما حدث في «الربيع العربي»، أو جرى في فرنسا لأصحاب البراز الصفراء، أو في «وول» الصين المسمى «وي تشات»، وهذه الشركات المعروفة في ربوع العالم تتعامل على ركائز ما تمكته من قواعد بيانات كبرى لعملائها ومعاملاتهم وسلوكهم الاستهلاكي وتفضيلاتهم، وهي غير مقيدة بقواعد رقابية وإشرافية كحماية الابتكار المالي والتكنولوجي والدفع بالتطوير والكفاءة والمنافسة مع ضمان قواعد السرية والخصوصية ومنع الاستغلال، ولا يكون هناك خلل رقابي على القائمين بذات الخدمات فيجب ألا يخضع بعضهم لقواعد مقيدة والبعض لقواعد مسيرة والبعض الآخر لا يلزم بأي قواعد أو ضوابط فيما يتعلق بحقوق المتعاملين وبياناتهم وخصوصيتهم. ثالثاً هناك حاجة لإطار قانوني شامل رقابية فعالة تتعامل مع ما قد ظهر بالفعل وما يمكن أن

تصور طريقة وغريبة، من ناحية الحجم الذي يمكن أن يقاس بعدد الكلمات أو الحروف أو «البيكسل» أو التعليقات أو «اللايكات حباً وسخطاً». في هذه السوق الإعلامية اللامتناهية الحدود لا توجد أسوار، ولا صفحات، ولا إدارة للتحريير، وبالتالي للرقابة القديمة أن أفراداً من المشاركين كان موجعا لنجوم الإعلام القديم أن أفراداً من المشاركين في الوسائل الموضحة أعالده تجاوز مشاهدهم وقراءهم والمستمعون لهم الملايين، وهي أرقام لا يحصل على مثلها إلا الفنانين «البيوتوب» والخاص بالفنان محمد منير والغنائية نانسى عجرم والأغنية «حارة السقاين» للفنانة شريفة فاضل حقق أكثر من 63 مليون مشاهدة يوم انعقاد المنتدى، أما الإعلاميون والصحافيون سترتت» في الولايات المتحدة، وبالتالي فإن الإعلاميين والإعلاميين ليسوا عنوان التحدي الجديد، والأرجح أن عنوانه ربما يكون

الولايات المتحدة قصة تحكي كل يوم، وما هو حديث الساعة في الدول العربية حيث العلاقة بين السلطة والصحافة فيها كثير من التضام والتوتر، فقد كانت هناك جلسة تخصصت في الموضوع (الصحافة والسياسة) أدارها الإعلامي عماد أديب، وشارك فيها الأستاذ عبد الرحمن الراشد رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» سابقاً، والدكتور وليد فارس المستشار السابق للرئيس دونالد ترمب في شؤون الشرق الأوسط، والدكتور عبد النعم سعيد رئيس مجلس إدارة «المصري اليوم». ولكن ذلك لم يكن هو الموضوع الرئيسي في المنتدى، فقد كان الحاضر والمستقبل كيانين لما هو أخطر ويتجسد في ظهور ما يبدو وكأنه نوع من «الإعلام الجديد» ممثلاً في شبكات التواصل الاجتماعي و«تويتير» و«إنستغرام» و«يوتيوب»، وغيرها من الأدوات والمنصات التي لم تعد تحدث عن الآلاف من مئات الآلاف من الفراء أو المشاهدين والمستمعين، وببساطة «المشاركين» والمشتريين، في الجدل والحوار والمناقشة والتعليق، الذي يبدأ بعدد محدود من الحروف، وينتهي بمدونات عميقة وكثيرة،

انعقاد «منتدى الإعلام العربي» في دورته الثامنة عشرة، الذي حضرت انعقاده الأول، وبعد ثمانية عشر عاماً تبدو معادلة المستحيل والممكن ظاهرة جلية، فليس من قبيل العتاد أن يجتمع الصحفيون والإعلاميون العرب على مدى يومين للتركيز على قضايا وأمور تتعلق بالهنة والمستقبل، وأن يكون التنظيم قائماً على الإيجاز، وعدم الاستطراد، والتركيز على الرسالة التي يود المرء أن يقدمها. كانت جلسات المنتدى لا تتعدى النصف ساعة، وفي الأغلب كانت عشرين دقيقة، النتيجة لم تكن هناك مطولات، ولا مغلطات، ولا حكايات، وإنما مواجهة مع أهم القضايا التي تواجه الإعلام العالمي خلال هذه المرحلة من التطور. كان في الأمر نوع جديد من «العروبة»، فلم يكن المنتدى من الصحافة والإعلام في دبي، أو حتى في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولا حتى في الخليج، سواء كان هؤلاء في مجلس التعاون الخليجي، أو من هم خارجة في العراق، كان الموضوع عن الإعلام «العربي» من الخليج إلى المحيط.

ورغم أن المنتدى لم يتجاهل كلية ما هو شائع في العالم الآن من توتر بين السلطة السياسية والإعلام، الذي باتت فيه المستحيل هو ما لا يمكن فعله طبقاً للحسابات المنطقية والبشرية، سواء كان ذلك بين التكلفة والعاث، أو عندما تكون كل الخيارات غير ممكنة، أو تكون متناقضة تماماً مع العلم وطبيعة الأشياء. ولكن المستحيل يصير وجهة نظر عندما يكون ممكناً أو أن العلم أتاح فرصاً واختيارات لم تكن موجودة من قبل، أو أن الطموح والعزيمة والصبر يمكنها أن تحقق أهدافاً كان مجرد التفكير فيها مستحيلًا، أو في أقوال أخرى، ضرباً من الجنون. عنوان هذا المقال مأخوذ عن عبادة وردت في كتاب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «قصتي: 50 قصة في خمسين عاماً» تلخص إلى حد كبير مسيرة إمارة دبي؛ «الإمارة» في تطورها ودورها في إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة، و«المدينة» التي خلقت وسط صحراء جرداء محضرة، كاملة لها شخصيتها المميزة، التي تضعها في مقدمة مدن العالم، خلال نصف قرن تقريباً. فوسط كثير من الماسي العربية التي انهارت فيها مجتمعات وفشلت فيها دول، وأمهنت سيادة الأرض بأشكال متعددة من الغزو الأجنبي، فإن قصص النجاح تبدو نادرة واستثنائية. ومناسبة الحديث كانت

المستحيل هو ما لا يمكن فعله طبقاً للحسابات المنطقية والبشرية، سواء كان ذلك بين التكلفة والعاث، أو عندما تكون كل الخيارات غير ممكنة، أو تكون متناقضة تماماً مع العلم وطبيعة الأشياء. ولكن المستحيل يصير وجهة نظر عندما يكون ممكناً أو أن العلم أتاح فرصاً واختيارات لم تكن موجودة من قبل، أو أن الطموح والعزيمة والصبر يمكنها أن تحقق أهدافاً كان مجرد التفكير فيها مستحيلًا، أو في أقوال أخرى، ضرباً من الجنون. عنوان هذا المقال مأخوذ عن عبادة وردت في كتاب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «قصتي: 50 قصة في خمسين عاماً» تلخص إلى حد كبير مسيرة إمارة دبي؛ «الإمارة» في تطورها ودورها في إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة، و«المدينة» التي خلقت وسط صحراء جرداء محضرة، كاملة لها شخصيتها المميزة، التي تضعها في مقدمة مدن العالم، خلال نصف قرن تقريباً. فوسط كثير من الماسي العربية التي انهارت فيها مجتمعات وفشلت فيها دول، وأمهنت سيادة الأرض بأشكال متعددة من الغزو الأجنبي، فإن قصص النجاح تبدو نادرة واستثنائية. ومناسبة الحديث كانت

الانتخابات البلدية المحلية، يفترض أن تأثيرها على الاستقرار السياسي محدود، لكن في الحالة التركية تعكس الانتخابات موقف الشارع من إردوغان منذ تفرد بالسلطة. إردوغان مرتاح كونه لن يواجه استحقاقات انتخابية قبل أربعة أعوام من الآن، لكنه خلال هذه الأعوام، سيحكم وهو مقبول من نصف الشارع فقط (نحو 52 في المائة من أصوات الناخبين). حالة لم تحصل منذ انطلاق نشاطه السياسي كرئيس لبلدية إسطنبول قبل 20 عاماً، وهي المدينة التي لم يقدر مصيرها بشكل جازم حتى كتابة هذه السطور، رغم أن تأخر الحسم بحد ذاته في مدينة تمثل رمزياً قيمة معنوية لحزب العدالة والتنمية والكتلة الأكبر للناخبين هو أمر جدير بالتحليل. الأسباب المذكورة أعلاه مهمة وأحدثت فرقاً بلا شك. لكن علينا ألا ننفل جانباً مهماً فقد الرئيس إردوغان منذ تدهور علاقته الإقليمية العربية بعد ثورات 2011، وتعزز في 2016 بعد محاولة الانقلاب، إلا وهو الجانب الشخصي؛ كإرثه الرئيس المعروف بأنه رجل الميكروفون والخطابات الشعبية. نتذكر أن حزبه الإسلامي الحاكم في تركيا منذ توليها السلطة الذي يعكس صورة الدولة العلمانية في جلاب إسلامي. أطيافاً مختلفة من المثقفين كانوا يبدون إعجابهم بهذه الشخصية الفريدة التي استطاعت أن تصل إلى الخطة السياسية في إدارة الحكم الرشيد. نال احترام الكثيرين حتى في أوروبا التي كانت تناقش انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، وبلغ مبلغاً عالياً في نفوس كثير من العرب. في رأيي أن أهم أسباب فقد ثقة الناخب التركي بإردوغان أن هذه الكاريزما والجاهلية الشديدة تلاشت مع الضغوط الاقتصادية والسياسية، وارتفاع الوعي الشعبي لدى المنطقة العربية كما هو الوعي الذي ارتفع بين الأتراك، خاصة بعد التحول الخطير في خطابها بعيد محاولة الانقلاب، وتبنيه لغة ضد خصومه ومنافسيه، لدرجة اتهامهم بالإرهاب أو بالعداء للإسلام. اتسمت صورة إردوغان بالرجل التمثوي الذي بنى اقتصاد تركيا بنية تحتية وفوقية، هذه الصورة الناصعة استمرت لأعوام، حتى اتضح أن حساب جديدة وأنتج بحلول لشركات كانت مستعدة لدمج أعداد غفيرة في إطار الأنشطة المالية ويسرت المجموعة باستخدام الهواتف المحمولة وشبكات الإنترنت وخفضت من تكاليف المعاملات والنحويلات المالية. وتطالع اليوم إعلانات الوظائف الجديدة في البنوك وشركات التأمين ومؤسسات الاستثمار المالي فتجد من متطلبات العمل إجابة «التكويد» الإلكتروني والإمام باستخدامات المالي والتطبيقات المتقدمة لتكنولوجيا المعلومات. ومنذ أيام أعلنت إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات وهي «ابل» عن بطاقة الائتمان الجديدة بمواصفات غير معتادة في البطاقات التقليدية. فهي مصممة لاستخدام بالأساس مع الهاتف المحمول وتستخدم تطبيقات محفظته المالية، والبطاقة الجديدة الإلكترونية التي صممت للتعامل بها في أسواق الإنترنت لها أيضاً قرين في شكل بطاقة بلاستيكية، لكنها بلا أرقام تلك المتعارف عليها وليس لها تاريخ محدد تنتهي بعده صلاحيتها، ولا توجد على

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



## هل حزب إردوغان في خطر؟

ليست أفضل أيام الحزب الحاكم في تركيا؛ حزب العدالة والتنمية، لكنها بالتأكيد لم تكن مفاجأة أن يصوت في الانتخابات البلدية نحو نصف الناخبين ضد الرئيس رجب طيب إردوغان لصالح المعارضة، في أول تصويت شعبي بعد تعديل الدستور إلى النظام الرئاسي، بل هو حدث مقلق بالنسبة للرئيس وحزبه. هل هو ثقل طبيعي في مزاج الشارع ورغبة في التجديد؟ أم خوف الأتراك من مزيد من التزدي في الوضع الاقتصادي؟ أو بسبب نقشي الفساد؟ أم سوء إدارة إردوغان لعلاقاته الإقليمية والدولية وانعكاسها على الداخل؟ أم أنها أزمة مطعنة بكل هذه الأسباب؟

الانتخابات البلدية محلية، يفترض أن تأثيرها على الاستقرار السياسي محدود، لكن في الحالة التركية تعكس الانتخابات موقف الشارع من إردوغان منذ تفرد بالسلطة. إردوغان مرتاح كونه لن يواجه استحقاقات انتخابية قبل أربعة أعوام من الآن، لكنه خلال هذه الأعوام، سيحكم وهو مقبول من نصف الشارع فقط (نحو 52 في المائة من أصوات الناخبين). حالة لم تحصل منذ انطلاق نشاطه السياسي كرئيس لبلدية إسطنبول قبل 20 عاماً، وهي المدينة التي لم يقدر مصيرها بشكل جازم حتى كتابة هذه السطور، رغم أن تأخر الحسم بحد ذاته في مدينة تمثل رمزياً قيمة معنوية لحزب العدالة والتنمية والكتلة الأكبر للناخبين هو أمر جدير بالتحليل. الأسباب المذكورة أعلاه مهمة وأحدثت فرقاً بلا شك. لكن علينا ألا ننفل جانباً مهماً فقد الرئيس إردوغان منذ تدهور علاقته الإقليمية العربية بعد ثورات 2011، وتعزز في 2016 بعد محاولة الانقلاب، إلا وهو الجانب الشخصي؛ كإرثه الرئيس المعروف بأنه رجل الميكروفون والخطابات الشعبية. نتذكر أن حزبه الإسلامي الحاكم في تركيا منذ توليها السلطة الذي يعكس صورة الدولة العلمانية في جلاب إسلامي. أطيافاً مختلفة من المثقفين كانوا يبدون إعجابهم بهذه الشخصية الفريدة التي استطاعت أن تصل إلى الخطة السياسية في إدارة الحكم الرشيد. نال احترام الكثيرين حتى في أوروبا التي كانت تناقش انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، وبلغ مبلغاً عالياً في نفوس كثير من العرب. في رأيي أن أهم أسباب فقد ثقة الناخب التركي بإردوغان أن هذه الكاريزما والجاهلية الشديدة تلاشت مع الضغوط الاقتصادية والسياسية، وارتفاع الوعي الشعبي لدى المنطقة العربية كما هو الوعي الذي ارتفع بين الأتراك، خاصة بعد التحول الخطير في خطابها بعيد محاولة الانقلاب، وتبنيه لغة ضد خصومه ومنافسيه، لدرجة اتهامهم بالإرهاب أو بالعداء للإسلام. اتسمت صورة إردوغان بالرجل التمثوي الذي بنى اقتصاد تركيا بنية تحتية وفوقية، هذه الصورة الناصعة استمرت لأعوام، حتى اتضح أن حساب جديدة وأنتج بحلول لشركات كانت مستعدة لدمج أعداد غفيرة في إطار الأنشطة المالية ويسرت المجموعة باستخدام الهواتف المحمولة وشبكات الإنترنت وخفضت من تكاليف المعاملات والنحويلات المالية. وتطالع اليوم إعلانات الوظائف الجديدة في البنوك وشركات التأمين ومؤسسات الاستثمار المالي فتجد من متطلبات العمل إجابة «التكويد» الإلكتروني والإمام باستخدامات المالي والتطبيقات المتقدمة لتكنولوجيا المعلومات. ومنذ أيام أعلنت إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات وهي «ابل» عن بطاقة الائتمان الجديدة بمواصفات غير معتادة في البطاقات التقليدية. فهي مصممة لاستخدام بالأساس مع الهاتف المحمول وتستخدم تطبيقات محفظته المالية، والبطاقة الجديدة الإلكترونية التي صممت للتعامل بها في أسواق الإنترنت لها أيضاً قرين في شكل بطاقة بلاستيكية، لكنها بلا أرقام تلك المتعارف عليها وليس لها تاريخ محدد تنتهي بعده صلاحيتها، ولا توجد على

## التقنية المالية في حاجة إلى تقنية رقابية

د. محمود مجلي الدين\*



يتكرر من أمثلة صارخة لانتهاك خصوصية البيانات ببيعها تارة لأغراض لم يتم الاتفاق على التعاقد عليها أو اختراق قواعد البيانات والتلاعب فيها لأغراض تجارية أو سياسية، بما لا يجوز معه الاكتفاء بتعهدها مرسله أو إعلان نوايا بالسلوك القويم وتنظمه رقابة ذاتية دون إطار قانوني ملزم يحمي كافة الأطراف بعدالة، ويمكن الاستئناس في هذا الصدد بالنظام الأوروبي العام لحماية البيانات. إن هذه المحاور تستند إلى ثقافة جديدة للتعامل مع مستجدات تكنولوجيا المعلومات والثورة الصناعية الجديدة ومهارات في سوق العمل ينبغي اكتسابها تعليماً وتدريباً ليس على مستوى الأفراد فحسب، ولكن يجب أن يمتد الأمر للمؤسسات والشركات، وكذلك جهات الرقابة عليها التي طالما عوقفتها قيود البيروقراطية مستحدثات العصر، وفي تحطيم هذه القيود الارتقاء بكفاءة وفاعلية الإشراف وتقنية رقابية عالية على الأسواق والمتعاملين فيها منافع لعموم الناس.

والتحالف التي لا تعترف بالحدود الرقابية والبيروقراطية التقليدية يستوجب الأمر نهجاً جديداً. يبدأ هذا النهج أولاً بأن تكون للدولة المعنية سياسة البيانات والمعلومات، والتكنولوجيا المرتبطة بها، وتحتين معها لكل جهة رقابية أولوياتها في تطبيق القواعد والمعايير ومن الأهمية بمكان أن تتوفر لجهات الرقابة الخبرات المتصيرة والتقنيات المتقدمة والموارد المناسبة لكي تتاهل للقيام بدورها. ثانياً، يلزم أن تقوم في كل دولة مؤسسة أو جهة للتنسيق بين جهات الرقابة المالية والاقتصادية وغيرها من جهات الإشراف لسد الشغرات الواقعة بين حدود الاختصاص التقليدية والتنسيق بينها، وأن يكون هدفها حماية الابتكار المالي والتكنولوجي والدفع بالتطوير والكفاءة والمنافسة مع ضمان قواعد السرية والخصوصية ومنع الاستغلال، ولا يكون هناك خلل رقابي على القائمين بذات الخدمات فيجب ألا يخضع بعضهم لقواعد مقيدة والبعض لقواعد مسيرة والبعض الآخر لا يلزم بأي قواعد أو ضوابط فيما يتعلق بحقوق المتعاملين وبياناتهم وخصوصيتهم. ثالثاً هناك حاجة لإطار قانوني شامل رقابية فعالة تتعامل مع ما قد ظهر بالفعل وما يمكن أن

من المحال التجارية في الولايات المتحدة، وتصل النسبة إلى 99 في المائة في أستراليا وفقاً ما أعلنه مديرها التنفيذي. وهناك شركات تكنولوجية بحجم «امازون» دخلت بالفعل مجال الائتمان بخططها مفتوحة للموردين والمتعاملين معها في أسواق منصات الائتمانية المفتوحة. والشركة الصينية العملاقة «تن سنت» لديها نظام دفع إلكتروني على تطبيقها المعروف في ربوع الصين المسمى «وي تشات»، وهذه الشركات المعروفة في ربوع العالم تتعامل على ركائز ما تمكته من قواعد بيانات كبرى لعملائها ومعاملاتهم وسلوكهم الاستهلاكي وتفضيلاتهم، وهي غير مقيدة بقواعد رقابية وإشرافية كحماية الابتكار المالي والتكنولوجي والدفع بالتطوير والكفاءة والمنافسة مع ضمان قواعد السرية والخصوصية ومنع الاستغلال، ولا يكون هناك خلل رقابي على القائمين بذات الخدمات فيجب ألا يخضع بعضهم لقواعد مقيدة والبعض لقواعد مسيرة والبعض الآخر لا يلزم بأي قواعد أو ضوابط فيما يتعلق بحقوق المتعاملين وبياناتهم وخصوصيتهم. ثالثاً هناك حاجة لإطار قانوني شامل رقابية فعالة تتعامل مع ما قد ظهر بالفعل وما يمكن أن

لديه بطاقة للائتمان، وأرجح مع انتشارها في الدول العربية أن القارئ الكريم منهم، واعتقد أنه سيتسائل هل هذه المزاي المعن عنها في البطاقة أو آلية الدفع والائتمان الجديدة حقيقية؟ وإذا كانت كذلك فعلاً فلماذا تحصل تكاليف عالية ورسوم باهظة للبطاقات الائتمانية التي يتعامل بها اليوم؟ وما هو مبررها وهل يمكن أن تنخفض هذه التكاليف وتلك الرسوم بفعل المنافسة؟ وكيف سيحصل على البطاقة الجديدة؟ وما الذي يضمن الوفاء بهذه التعهدات المعلن عنها في بلاده؟ وهل ستستمر هذه المزاي أم هي للترويج لمنتج جديد؟

المحور الثاني يرتبط برد فعل البنوك والشركات المنافسة للمجموعة المصدرة للبطاقة الائتمانية الجديدة. فأحسب أن المعنيين بالصدارة والمنافسة في أسواق المال وتكنولوجيا المعلومات قد ضجت مضاجعهم بهذا الإعلان عن هذا المنتج أو الابتكار المالي الجديد، فالأسماء التي وراءها والمنتج الجديد في مجالات أعمالها والمنتج الجديد لا يبدأ من فراغ، فلتطبيق «ابل» وصلت تعاملاته إلى 10 مليارات معاملة سنوياً، ومع نهاية هذا العام سيكون متاحاً في 40 دولة، علماً بأنه يتمتع بقبول من قبل نحو 70 في المائة

ظاهر البطاقة فهي مؤمنة بنظم تشفير متطورة. وأعلنت الشركة أنه سيتم البدء في العمل بها ويتسائل هل هذه المزاي المعن عنها في البطاقة أو آلية الدفع والائتمان الجديدة حقيقية؟ وإذا كانت كذلك فعلاً فلماذا تحصل تكاليف عالية ورسوم باهظة للبطاقات الائتمانية التي يتعامل بها اليوم؟ وما هو مبررها وهل يمكن أن تنخفض هذه التكاليف وتلك الرسوم بفعل المنافسة؟ وكيف سيحصل على البطاقة الجديدة؟ وما الذي يضمن الوفاء بهذه التعهدات المعلن عنها في بلاده؟ وهل ستستمر هذه المزاي أم هي للترويج لمنتج جديد؟

ظهور البطاقة فهي مؤمنة بنظم تشفير متطورة. وأعلنت الشركة أنه سيتم البدء في العمل بها ويتسائل هل هذه المزاي المعن عنها في البطاقة أو آلية الدفع والائتمان الجديدة حقيقية؟ وإذا كانت كذلك فعلاً فلماذا تحصل تكاليف عالية ورسوم باهظة للبطاقات الائتمانية التي يتعامل بها اليوم؟ وما هو مبررها وهل يمكن أن تنخفض هذه التكاليف وتلك الرسوم بفعل المنافسة؟ وكيف سيحصل على البطاقة الجديدة؟ وما الذي يضمن الوفاء بهذه التعهدات المعلن عنها في بلاده؟ وهل ستستمر هذه المزاي أم هي للترويج لمنتج جديد؟

ظهور البطاقة فهي مؤمنة بنظم تشفير متطورة. وأعلنت الشركة أنه سيتم البدء في العمل بها ويتسائل هل هذه المزاي المعن عنها في البطاقة أو آلية الدفع والائتمان الجديدة حقيقية؟ وإذا كانت كذلك فعلاً فلماذا تحصل تكاليف عالية ورسوم باهظة للبطاقات الائتمانية التي يتعامل بها اليوم؟ وما هو مبررها وهل يمكن أن تنخفض هذه التكاليف وتلك الرسوم بفعل المنافسة؟ وكيف سيحصل على البطاقة الجديدة؟ وما الذي يضمن الوفاء بهذه التعهدات المعلن عنها في بلاده؟ وهل ستستمر هذه المزاي أم هي للترويج لمنتج جديد؟

\* النائب الأول لرئيس البنك الدولي

\* الأراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي



# اقتصاد

«الرسوم الانتقامية» أبرز «التحديات المنهجية» و«بريكست» أكبر الألفاظ

## «منظمة التجارة»: التوترات الاقتصادية تخنق النمو العالمي

جنيف، «الشرق الأوسط»

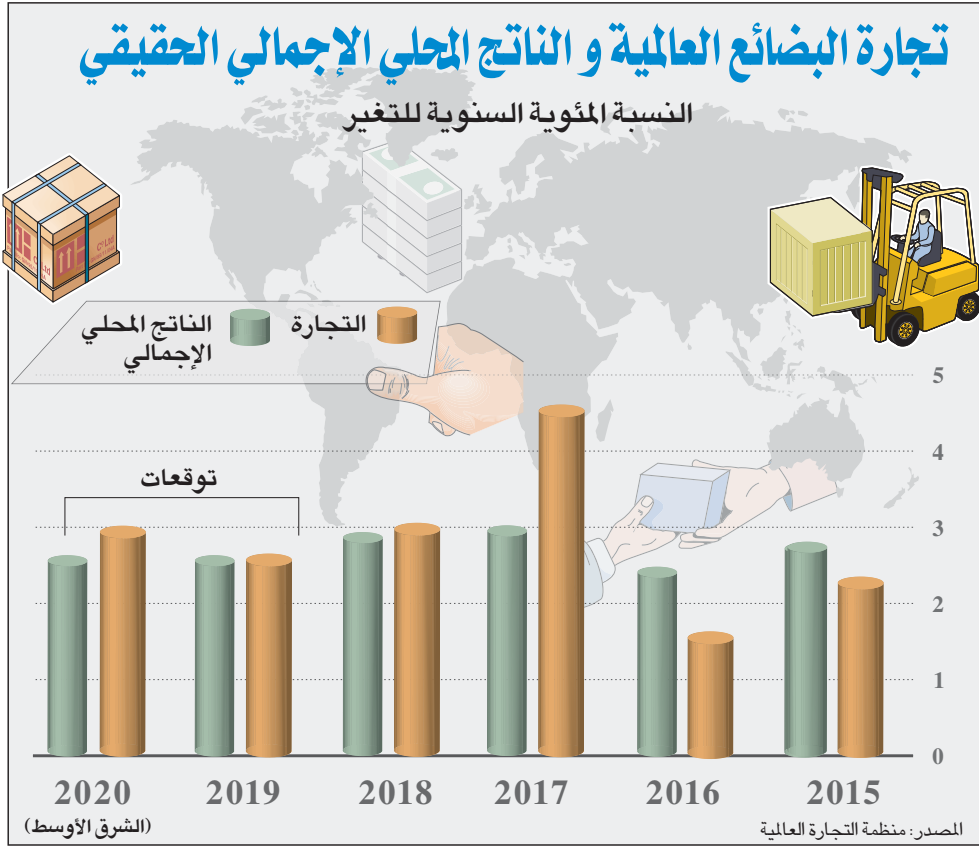
توقعت منظمة التجارة العالمية الثلاثاء أن يتراجع مستوى النمو التجاري في العالم سنة 2019 مقارنة بالعام الماضي، مرجحة ذلك إلى «التوترات» وضبابية الوضع الاقتصادي.

وكانت المنظمة توقعت في تقديراتها الأولية أن تزداد التجارة هذا العام بنسبة 3,7 في المائة، لكنها راجعت من هذا الرقم إلى 2,6 في المائة، وهو تراجع عن النمو بنسبة ثلاثة في المائة الذي تم تسجيله في 2018.

وقالت المنظمة، ومقرها جنيف، إن «التجارة العالمية ستظل تواجه رياحاً معاكسة قوية في 2019 و2020»، وتحدثت عن تباطؤ أكثر من المتوقع في النمو في عام 2018 «نتيجة لتضخم التوترات التجارية وتزايد حالة الغموض الاقتصادي»، مشيرة إلى أن التجارة تأثرت سلباً بسبب رسوم جمركية جديدة وإجراءات انتقامية وضعف النمو العالمي والتقلبات في أسواق المال والتشديد النقدي في الدول المتقدمة.

وقال المدير العام لمنظمة التجارة العالمية وروبرتو أزيديفو للصحافيين في جنيف إنه «يجب ألا يتفاجأ أحد من حقيقة أن لا أخبار رائعة لدينا إذا كان يقرا الصحف على مدى الأشهر الـ12 الماضية».

وفي توقعاتها السنوية الرئيسية، وجدت المنظمة المكونة من 164 عضواً التجارة العربية للسلب والخدمات المنهجية التي قد تواصل تعطيل الاقتصاد العالمي، وتحديد الرسوم الانتقامية التي فرضتها كل من الولايات المتحدة والصين على الأخرى. وبينما وردت مؤشرات على إمكانية نجاح المحادثات الجارية بين واشنطن وبكين في وقف معركة الرسوم، إلا أن الإطار الزمني بشأن



احتمال التوصل إلى اتفاق لا يزال غير واضح. ولدى سؤاله بشأن إن كان يعتقد أنه سيكون بإمكان أي الطرفين الخروج منتصرا من النزاع التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، رد أزيديفو بالقول: «سيكون هناك الكثير من الخاسرين». وأضاف في بيان أن ذلك يعني أن حل الخلافات بات مسألة «ملحة بشكل متزايد»، مشدداً على أن المنظمة الدولية «تأمل بكل تأكيد سماع أخبار جيدة». وقبل عام، توقعت المنظمة أن تبلغ نسبة النمو التجاري 4,4 في المائة

عام 2018. وأشار خبراء اقتصاد لدى منظمة التجارة العالمية إلى أن الرقم النهائي كان أقل بنسبة 1,4 في المائة عن التقديرات الأولية، وهو ما يؤكد على المخاطر السلبية الكبيرة التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي.

وأفادت المنظمة أن المخاطر السلبية تتخطى مجدداً هذا العام الاحتمالات الإيجابية، لكن النمو قد يفوق التوقعات في 2019 في حال تم «تخفيف التوترات» عبر خطوات تشمل خصوصاً إلغاء التدابير التجارية التقييدية. وقال كبير الاقتصاديين بالمنظمة روبرت كويمان إن الأسواق قد يكون

قادما، وقد يكون التأثير أكبر إذا مضى الرئيس ترمب قدماً في خطة لفرض رسوم جمركية مرتفعة على واردات السيارات في وقت لاحق هذا العام. وقال: «التجارة الأميركية الصينية تشكل نحو ثلاثة في المائة من التجارة العالمية. تجارة السيارات عالمياً تشكل نحو ثمانية في المائة من التجارة العالمية. لذا يمكنك تصور أن تأثير الرسوم الجمركية على السيارات سيكون أكبر من تأثير النزاع التجاري الأميركي الصيني... أعقد أنه من الواضح تماماً أن أي رسوم جمركية على السيارات سيكون لها على الأرجح

تأثيرات أشد سلباً على الاقتصاد العالمي مما نراه من النزاع الأميركي الصيني». بدوره، قال خبير الاقتصاد لدى المنظمة كولمان ني للصحافيين إن التوقعات التي نشرت الثلاثاء مبنية على مضي بريكست قدماً «بشكل سلس نسبياً» خلال العامين المقبلين. وأضاف أن مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي من دون اتفاق انسحاب، أو السيناريوهات الأخرى التي لا تزال مطروحة بشأن بريكست، سيؤثران على التجارة الدولية. وقال: «الوضع متقلب للغاية. علينا الانتظار لمعرفة النتيجة النهائية» قبل التمكن من فهم تأثير بريكست على التجارة العالمية بشكل كامل.

وواجهت منظمة التجارة العالمية التي تعمل على خلق توازن في الساحة التجارية الدولية انتقادات غير مسبوقة من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي اتهمتها بالتعامل مع واشنطن بشكل غير منصف. وشدد أزيديفو على أن منظمته تهدف إلى مساعدة الدول على العمل بشكل مشترك لتحسين المناخ التجاري العالمي، لكنه أكد أنه عندما تتفاقم التوترات، تميل الدول «للعمل بشكل أحادي». وقالت المنظمة إنه رغم أن حجم التجارة العالمية لم يزد إلا بمعدل طفيف في 2018، فإن قيمتها بالدولار ارتفعت عشرة في المائة إلى 19,48 تريليون دولار، مما يرجع في جزء منه إلى ارتفاع أسعار النفط 20 في المائة. ونمت قيمة تجارة الخدمات التجارية بنسبة ثمانية في المائة إلى 5,80 تريليون دولار، مما يرجع في جزء منه إلى ارتفاع أسعار النفط 20 في المائة مدفوعة بنمو واردات قوي في آسيا. ومن المتوقع أن تنمو أحجام تجارة السلع بشكل أقوى في الاقتصادات النامية هذا العام، لتتحقق 3,4 في المائة نمو في الصادرات مقارنة مع 2,1 في المائة في الاقتصادات المتقدمة.

## تجاوزت حاجز التريليوني دولار في 9 سنوات ومرتكزة على سلع محددة

### مقترحات لمواجهة تحديات التجارة العربية

الرسوم الجمركية؛ وهو ما يقسر جزئياً محدودية التجارة العربية البينية وعدم تجاوزها حاجز الـ16 في المائة مقارنة بنحو 65 في المائة في دول الاتحاد الأوروبي. كما تستعرض المنشرة للملاحق القطرية للتجارة الخارجية في كل دولة عربية، من خلال رصد تطور عدد من مؤشرات الأداء، الصناعات: «تطور حجم تجارة السلع والخدمات وميكانيكها السليعي الجغرافي، وأهم الشركاء التجاريين، ولسلع التصدير والاستيراد، وضعية الدولة في التجارة العربية البينية، وإمكانات الموانئ واسطول النقل البحري، وعدد من المؤشرات الأخرى».

أهمها: «ارتفاع نسبي للتعريفات الجمركية، وخصوصاً في البلدان غير النفطية، والقيود غير الجمركية الكثيرة التي ترفع من تكاليف التجارة، ولا سيما إذا ما علمنا أن تكاليف تصدير السلع غير النفطية العربية تمثل ما بين 20 و40 في المائة من سعر تسليمها النهائي، كما أن تكلفة التجارة البينية العربية مرتفعة جداً بالمقارنة بالتجارة البينية الأوروبية». وذكر أن الدول العربية ورغم توقيعها 25 اتفاقية تجارية إقليمية، فإن غالبيتها غير مفعلة وغير شاملة، وليست من الجيل الجديد، وقاصرة في معظمها على حصتها من صادرات الخدمات التجارية العالمية. وكشف عن أن معظم الدول العربية لم تواكب التطور التكنولوجي السريع في التجارة، الذي أدى إلى ارتفاع التجارة الإلكترونية بنسبة 44 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية، لتبلغ 28 تريليون دولار، وذلك عام 2005 إلى 5,4 تريليون دولار كبيراً من 2,7 تريليون دولار عام 2005 إلى 5,4 تريليون دولار عام 2017، إلا أن الدول العربية لم تواكب هذا التطور، وتعذ من أكثر المناطق تقييداً لتجارة الخدمات، حيث نمت حصتها من صادرات الخدمات في العالم بشكل طفيف من 2,9 في المائة إلى 3,8 في المائة خلال الفترة نفسها، وذلك رغم ما تمتلكه من مقومات، ورغم ارتفاع

مقابل تركيز الواردات في مجموعة من السلع المصنعة، مع زيادة حصة الدول الآسيوية الشريك التجاري الأول للدول العربية بحصة تقرب من ثلثي تجارتها الخارجية». وأضاف التقرير: إن صادرات الخدمات العالمية شهدت نمواً كبيراً من 2,7 تريليون دولار عام 2005 إلى 5,4 تريليون دولار عام 2017، إلا أن الدول العربية لم تواكب هذا التطور، وتعذ من أكثر المناطق تقييداً لتجارة الخدمات، حيث نمت حصتها من صادرات الخدمات في العالم بشكل طفيف من 2,9 في المائة إلى 3,8 في المائة خلال الفترة نفسها، وذلك رغم ما تمتلكه من مقومات، ورغم ارتفاع

السليعي واتجاهاتها الجغرافية، وأوضحت أن الاقتصاد العربي يعد مفتوحاً بتجاوز حصة التجارة السلعية 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أن نصيب المنظمة من مجمل التجارة العالمية نما بشكل طفيف خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 2005 و2017 من 4,2 في المائة إلى نحو 4,9 في المائة، في مقابل نمو أكبر لحصة الدول النامية من التجارة العالمية من 33,9 في المائة إلى 43,1 في المائة.

وذكر التقرير، أن «التجارة العربية ما زالت تعاني من استمرار تركيز الصادرات في توليفة من السلع الأولية، أهمها القود، في

والاستخدام المكثف للتكنولوجيا في كل مراحل التجارة، واعتماد نظم فعالة وتجاوز حصة إنجاز المعاملات، مثل التداول غير الورقي العابر للحدود، وتسييد المخاطر التجارية والسياسية التي تواجه التدفقات التجارية الدولية التي زادت في حدتها في الآونة الأخيرة من خلال اللجوء إلى جهات متخصصة، منها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات». وكانت المنشرة قد استعرضت في تقرير متخصص تقييم تطور الأداء العربي في مجال التجارة الخارجية بشقيها السليعي والخدمي، وتحليل هيكلها

ويخفي عدداً من نقاط الضعف التي ما زالت تعيق التجارة العربية عموماً والتجارة العربية البينية على وجه الخصوص. في هذا السياق، قدمت المؤسسة مجموعة من المقترحات من أجل معالجة العناصر المعطلة لنمو التجارة الدولية العربية، في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، تشمل بالخصوص: «الاستثمار في البنية التحتية المتصلة بالنقل بأنواعه، والخدمات اللوجيستية كافة المرتبطة بالتجارة، وتقليص إجراءات وزمن وتكلفة إنجاز معاملات التجارة عبر الحدود، والمعاملات كافة ذات الصلة،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشفت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، عن نمو حجم التجارة العربية للسلب والخدمات المنهجية التي قد تواصل تعطيل الاقتصاد العالمي، وتحديد الرسوم الانتقامية التي فرضتها كل من الولايات المتحدة والصين على الأخرى. وبينما وردت مؤشرات على إمكانية نجاح المحادثات الجارية بين واشنطن وبكين في وقف معركة الرسوم، إلا أن الإطار الزمني بشأن

## «سينوبك» الصينية تنهي استراتيجية شراء النفط بعد خسائر

«رويترز» معدل 7,33 برميل للطن. وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، أمس، إن إنتاج البلاد من النفط في أبريل (نيسان) سيكون متماسكاً مع الاتفاق العالمي المبرم بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ودول من خارجها. وقالت الوزارة على نحو منفصل إنه بنهاية مارس خفضت روسيا الإنتاج 225 ألف برميل يومياً عن مستوى أكتوبر 2018. وأظهرت البيانات أن «روسنتف»، أكبر منتج للنفط في روسيا، خفضت إنتاجها نحو 0,45 في المائة عن فبراير. وخفض منتجون آخرون من 112 ألف برميل يومياً عن مستوى مارس بنسبة 0,63 في المائة مقارنة مع الشهر السابق. وانفتحت «أوبك» ومنتجو نفط كبار آخرون في مقدمتهم روسيا على خفض إنتاجهم مجتمعين بواقع 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) ولادة ستة أشهر.

على قطاعات جديدة من الاقتصاد الإيراني. وأشار المسؤول إلى أن الولايات المتحدة قد لا تمدد الإعفاءات من العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية. وتنتهي الإعفاءات الممنوحة لثمانية مستوردين الشهر المقبل. وأظهرت بيانات من وزارة النفط الروسية، أمس، أن إنتاج النفط الروسي تراجع إلى 11,298 مليون برميل يومياً الشهر الماضي، بما لا يفي بالهدف المخصص عليه في اتفاق خفض إنتاج الخام من 11,298 مليون برميل يومياً عن مستوى فبراير. وتراجع إنتاج مارس نحو 112 ألف برميل يومياً عن مستوى مارس بنسبة 0,63 في المائة مقارنة مع الشهر السابق. وانفتحت «أوبك» ومنتجو نفط كبار آخرون في مقدمتهم روسيا على خفض إنتاجهم مجتمعين بواقع 1,2 مليون برميل يومياً اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) ولادة ستة أشهر.



من المتوقع أن تجعل التغييرات من التعامل الرسمي في سوق النفط لاعباً أقل نشاطاً مقارنة بالسنوات الماضية (رويترز)

تجاوزت بيانات مبيعات التجزئة الضعيفة لشهر فبراير (شباط). وأعلى صعيد الإمدادات، أبلغ مسؤول كبير بإدارة الأميركية، الصحافيين، الاثنين، أن واشنطن تدرس فرض عقوبات إضافية

وأظهرت البيانات، الاثنين، أن قطاع الصناعات التحويلية الصيني عاد إلى النمو على غير المتوقع في مارس (آذار) للمرة الأولى في أربعة أشهر. وارتفع معظم أسواق الأسهم في آسيا،

التغيير في استراتيجية شراء النفط إلى أعلى مستوى في نحو خمسة أشهر، أمس (الثلاثاء)، مدعومة ببيانات اقتصادية صينية قوية قلصت المخاوف بشأن الطلب، فضلاً عن إمكانية فرض عقوبات جديدة على إيران وحدوث تعطل أكبر للإمدادات الفنزويلية. وبحلول الساعة 06:36 بتوقيت غرينتش، زاد خام القياس العالمي برنت 15 سنتاً بما يعادل 0,2 في المائة ليصل إلى 69,16 دولار للبرميل، وذلك بعد أن لامس 69,50 دولار، وهو أعلى مستوى منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني). وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 14 سنتاً أو 0,2 في المائة إلى 61,73 دولار للبرميل بعد أن تجاوزت حاجز 62 دولاراً للمرة الأولى منذ أوائل نوفمبر.

وعدمت الأسعار بيانات إيجابية من أكبر اقتصادين في العالم: الولايات المتحدة والصين. وتغيرت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في نحو خمسة أشهر، أمس (الثلاثاء)، مدعومة ببيانات اقتصادية صينية قوية قلصت المخاوف بشأن الطلب، فضلاً عن إمكانية فرض عقوبات جديدة على إيران وحدوث تعطل أكبر للإمدادات الفنزويلية. وبحلول الساعة 06:36 بتوقيت غرينتش، زاد خام القياس العالمي برنت 15 سنتاً بما يعادل 0,2 في المائة ليصل إلى 69,16 دولار للبرميل، وذلك بعد أن لامس 69,50 دولار، وهو أعلى مستوى منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني). وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 14 سنتاً أو 0,2 في المائة إلى 61,73 دولار للبرميل بعد أن تجاوزت حاجز 62 دولاراً للمرة الأولى منذ أوائل نوفمبر.

تقارير «سينوبك» السنوية. لكن اثنين من المصادر القيا بالعلوم على هدف التكاليف المعتمد على صيغة الشراء في الدفع بصفقات مضاربة أدت إلى خسارة بما يقرب من 700 مليون دولار لـ«يونيبك» في الربع الأخير من 2018. وقالت المصادر إنه من المتوقع أن تجعل التغييرات من التعامل الرسمي في سوق النفط لاعباً أقل نشاطاً مقارنة بالسنوات الماضية على صعيد الأسواق الحاضرة وأسواق المشتقات، رغم عدم إمكانية تحديد مدى التأثير على الإحجام بدقة. وتعديل استراتيجية شراء سينوبك «يونيبك» التي اشترت العام الماضي نحو 4,2 مليون برميل يومياً من الخام لصالح مصافي «سينوبك» تقلل نشاطاتها في أسواق العقود الآجلة والأسواق الحاضرة. ورفضت المصادر ذكر اسمائها نظراً إلى الطبيعة الحساسة للأمر. ورفضت «سينوبك» التعليق على

تدن، «الشرق الأوسط»

نقلت «رويترز» عن أربعة مصادر مطلعة، قولهم إن «سينوبك» الصينية أنهت استراتيجية شراء النفط مدتها خمس سنوات لكبح نشاط المشتقات القائمة على المضاربة لزارعها التجارية «يونيبك» بعد خسارة تجارية قياسية أواخر العام الماضي.

أكبر «سينوبك»، أكبر مشتر للنفط الخام في آسيا وأضخم شركة تكرير في القارة، عن معادلة شراء مستخدمة منذ 2014 لتحديد أهداف أداء «يونيبك»، إلى خصم محدد سلفاً عن أسعار النفط القياسية العالمية. وتحت تلك الاستراتيجية، حققت «يونيبك» إجمالي 16,6 مليار يوان (2,5 مليار دولار) صافي ربح بين 2014 و2017، بما في ذلك مستوى قياسي في 2016 عند 6,17 مليار يوان، حسب







## الخارجية العراقية: المملكة يمكن أن تلعب دوراً في الاستثمار وإعادة الإعمار

## وفد سعودي رفيع في بغداد لتنسيق الجهود وضمان حماية المصالح المشتركة

ذلك على الحركة الاقتصادية داخل العراق». كما تحدث السفير السعودي في بغداد عن إمكانية استخدام رجال الأعمال والتجار العراقيين لموانئ السعودية على البحر الأحمر في عمليات الاستيراد والتصدير، كما كشف عن نقاشات لإصدار التأشيرات لدخول رجال الأعمال والمواطنين العراقيين إلى السعودية، وأن التوقيع النهائي سيكون خلال اجتماع مجلس التنسيق السعودي - العراقي الذي ينطلق اليوم.

جميع المتطلبات التي يحتاج إليها أي منفذ، من بنية تحتية وتجهيزات مكتبية وفنية وأجهزة فصح. وأكد الشمري أن المنفذ الحدودي مع العراق سيحوي أكبر ساحة تبادل تجاري بين البلدين، وستكون في الجانب السعودي، وتابع: «لا شك أنه مع افتتاح المنفذ فإن كل البضائع التي يستوردها التجار العراقيون من السعودية ستقل تكلفتها، فبدلاً من دخولها عبر دول مجاورة سيكون دخول هذه البضائع مباشرة، كما سينعكس

على الجانبين، وأحمد الحقباني محافظ الهيئة العامة للحمارك، وعبد العزيز العبد الكريم نائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ورميح الربيع رئيس هيئة النقل العام، وعبد الرحمن الحربي محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية. وكان السفير السعودي في بغداد كشف في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي مع العراق في يونيو (حزيران) المقبل، بعد أن تعهدت السعودية ببناء منفذ عراقي كامل وتجهيزه

يهدف المجلس إلى تشجيع تبادل الخبرات الفنية والتقنية بين البلدين، ونقل التقنية والتعاون في البحث العلمي. ويضم الوفد السعودي كلاً من الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم، وتركي السبهان وزير الدولة لشؤون

الملك سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء العراقي حينها، حيدر العبادي. وينتظر أن يوقع الجانبان خلال الزيارة عدداً من الاتفاقيات المهمة، وإطلاق جملة من المشاريع في عدة مجالات، لا سيما الجوانب الاقتصادية والتجارية. وبحسب عبد العزيز الشمري، السفير السعودي لدى العراق، فإن العلاقات السعودية العراقية ترم بأفضل حالاتها في الوقت الراهن، مبيناً أن مجلس التنسيق السعودي العراقي سيكون انطلاقاً لعدد

التنسيق المشترك بين البلدين على الصعد كافة، لا سيما أن العلاقات مع السعودية من الأهمية بنحو ينعكس على مصالح الشعبين الشقيقين. لافتاً إلى أن السعودية يمكن أن تلعب دوراً في مرحلة الاستثمار وإعادة الإعمار في العراق، والتعاون مع دوائر اقتصادية متعددة، على حد تعبيره. وكانت الدورة الأولى لمجلس التنسيق بين البلدين عقدت في العاصمة السعودية الرياض في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 برعاية خادم الحرمين الشريفين

الرياض: عبد الهادي حيتور يصل إلى بغداد اليوم وفد سعودي رفيع برئاسة الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار لحضور الدورة الثانية لمجلس التنسيق السعودي العراقي، ويلتقي خلالها الرئيس العراقي ورئيس الوزراء والبرلمان. وأوضح الدكتور أحمد الصالح، المتحدث باسم الخارجية العراقية، لـ«الشرق الأوسط»، أن زيارة الوفد السعودي لبغداد تأتي في إطار

كشفت منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، عن خطة عمل تنفذها عبر مكاتبها لضمان الأمن والسلامة في بناء القدرات، بالإضافة إلى تنظيم حركة المرور الجوي في منطقة الشرق الأوسط، في ظل توقعات بزيادة عدد المسافرين في مقل الأعمار بمعدل 4640 رحلة في عام 2045.

وكتشف المؤتمر الدولي للطيران المدني الذي انعقد في الرياض على مدار يومين، أن السعودية والإمارات ستحتضان خلال الفترة بين 2019 إلى 2033 إلى أكثر من ألفي فني في مقصورات الطائرات، بسبب زيادة المسافرين بشكل أكبر خلال الأعمار المقبلة. ولقت محمد خليفة رحمة، المدير الإقليمي لمكتب إيكاو بمنطقة الشرق الأوسط خلال المؤتمر، إلى أن الطيران يسهم بنسبة 50 في المائة في الناتج الإجمالي المحلي للدول. وعلى مستوى المنطقة العربية وصل عدد المسافرين إلى 310 ملايين مسافر خلال عام 2018، وتزايد النمو بنسبة 4,6 في المائة... فيما كان معدل النمو في السعودية 8,6 في المائة. ويأتي ذلك في وقت كشفت فيه دراسة صادرة عن منظمة السياحة الدولية، عن زيادة المسافرين سنوياً في منطقة الشرق الأوسط بنسبة تتراوح بين 6 و8 في المائة، فيما كانت توشحها لعبت دوراً كبيراً في تسهيل حركة المسافرين وتنقلهم.

ونوه شايبكيناتو بدور المنظمات الإقليمية والدولية في نمو الحركة الجوية، ومواجهة تحديات الأمن والسلامة، مما يتطلب أنشطة من قبل «إيكاو»، التي تلعب دوراً كبيراً في إطلاق مبادرات القطاع، الأمر الذي يحتم ضرورة تعزيز دور المنظمات الإقليمية والدولية بالمجال. ولفت إلى أن هناك زيادة في حركة الطيران، منوها أن عدد المسافرين ازداد وفق دراسات أجريت في عام 2011 حول زيادة نسبة التسارع في مجال التكنولوجيا الجديدة، كونها لعبت دوراً كبيراً في تسهيل حركة المسافرين وتنقلهم. وقال المهندس عبد النبي منار، مدير عام منظمة الطيران المدني العربية، «حركة الطيران مهمة في منطقتنا لإسهامها الكبير في الاقتصاد، إذ إن الطيران يسهم بنسبة 50 في المائة

## دراسة تشير إلى زيادة المسافرين في المنطقة سنوياً بين 6 إلى 8%

## خطة عمل دولية لضمان الأمن الجوي في الشرق الأوسط



جانب من فعاليات مؤتمر الطيران الدولي بالرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

للدول مختلفة، مشيراً إلى أهمية دور الحكومات في تعزيز التعاون والدعم. ويرى عبد الوهاب تفاعلاً، أمين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي، أن استخدام التكنولوجيا شديدة الذكاء، تجعل تجربة المسافرين أسرع وأسهل، وتجعل البنية التحتية جيدة، إذا تم التعرف على استخدام التكنولوجيا ودعمها في إدارة المرور الجوي. من ناحية، قال المهندس عبد النبي منار، مدير عام منظمة الطيران المدني العربية، «حركة الطيران مهمة في منطقتنا لإسهامها الكبير في الاقتصاد، إذ إن الطيران يسهم بنسبة 50 في المائة

للدول مختلفة، مشيراً إلى أهمية دور الحكومات في تعزيز التعاون والدعم. ويرى عبد الوهاب تفاعلاً، أمين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي، أن استخدام التكنولوجيا شديدة الذكاء، تجعل تجربة المسافرين أسرع وأسهل، وتجعل البنية التحتية جيدة، إذا تم التعرف على استخدام التكنولوجيا ودعمها في إدارة المرور الجوي. من ناحية، قال المهندس عبد النبي منار، مدير عام منظمة الطيران المدني العربية، «حركة الطيران مهمة في منطقتنا لإسهامها الكبير في الاقتصاد، إذ إن الطيران يسهم بنسبة 50 في المائة

للدول مختلفة، مشيراً إلى أهمية دور الحكومات في تعزيز التعاون والدعم. ويرى عبد الوهاب تفاعلاً، أمين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي، أن استخدام التكنولوجيا شديدة الذكاء، تجعل تجربة المسافرين أسرع وأسهل، وتجعل البنية التحتية جيدة، إذا تم التعرف على استخدام التكنولوجيا ودعمها في إدارة المرور الجوي. من ناحية، قال المهندس عبد النبي منار، مدير عام منظمة الطيران المدني العربية، «حركة الطيران مهمة في منطقتنا لإسهامها الكبير في الاقتصاد، إذ إن الطيران يسهم بنسبة 50 في المائة

للدول مختلفة، مشيراً إلى أهمية دور الحكومات في تعزيز التعاون والدعم. ويرى عبد الوهاب تفاعلاً، أمين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي، أن استخدام التكنولوجيا شديدة الذكاء، تجعل تجربة المسافرين أسرع وأسهل، وتجعل البنية التحتية جيدة، إذا تم التعرف على استخدام التكنولوجيا ودعمها في إدارة المرور الجوي. من ناحية، قال المهندس عبد النبي منار، مدير عام منظمة الطيران المدني العربية، «حركة الطيران مهمة في منطقتنا لإسهامها الكبير في الاقتصاد، إذ إن الطيران يسهم بنسبة 50 في المائة

## اتفاقية بحرينية - كويتية لدعم برنامج التوازن المالي



المنامة، عبيد السهيمي

أعلنت وزارة المالية الكويتية، أمس، أنها وقعت مع وزارة المالية البحرينية، اتفاقية للتوازن المالي، وشهد توقيع الاتفاقية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق النقد العربي. وأضافت وزارة المالية الكويتية في بيان لها نشرته على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، أن الاتفاقية تتعلق «بالترتيبات المالية المتعددة الأطراف بشأن التعاون المالي لبرنامج التوازن المالي في مملكة البحرين». وقالت إن هذه الترتيبات «جاءت ضمن حزمة من الإجراءات الداعمة للإصلاحات الاقتصادية واستقرار المالية العامة في مملكة البحرين، والهادفة إلى تدعيم القواعد المالية والاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي».

وكانت كل من السعودية والإمارات والكويت، بمشاركة صندوق النقد العربي كجهة استشارية، قد أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018 تقديم دعم مالي للمنامة بقيمة عشرة مليارات دولار على مدى خمسة أعوام لتخفيف الضغط عليها في أسواق الدين والعملة. وكانت الدول الثلاث قد أعلنت في 27 يونيو (حزيران) الماضي عن تصميم برنامج اقتصادي متكامل لدعم الاستقرار المالي لمملكة البحرين، بعد تعرض البحرين لهجمة شرسة على عملتها آنذاك، مما أدى إلى تعافي الديان البحريني واستقراره على الفور. وأعلنت البحرين بعد

ذلك برنامجاً للتوازن المالي مرتبطاً بالمساعدات المالية يهدف إلى ضبط أوضاع المالية العامة لتبادل التي تضررت جراء انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة، وعدم التوازن بين المصروفات وإيرادات الخزينة العامة. ويقدّر حجم الدين العام للبحرين بنحو 27 مليار دولار (10,326 مليار دينار) حتى أبريل (نيسان) من عام 2018. ويشار إلى تقديرات بحرينية بجني نحو 796 مليون دولار (300 مليون دينار بحريني)، للخزينة العامة، وذلك إثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة خلال عام 2019. وقال صندوق النقد الدولي في مارس

المنامة، إن من المتوقع أن ينمو اقتصاد البحرين نحو 1,8 في المائة في عام 2019 بالوتيرة نفسها التي سجلها العام الماضي، مبيناً أن برنامج التوازن المالي إلى جانب المساعدات «يتمثل خطوة مهمة في جدول أعمال الإصلاح في البحرين ويساهم في تخفيف قيود التمويل على المدى القصير». ويقدّر الصندوق أن العجز في ميزانية البحرين تراجع إلى 11,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي من 14,2 في المائة في 2017، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع أسعار النفط وخفض دعم المرافق وضرائب جديدة.

## ألمانيا العاشرة أوروبا في ملف التهرب الضريبي الفردي

التهرب الضريبي. لكن ما يحصل في مناطق أخرى من العالم مثل منطقة آسيا -الباسيفيك، في ملف التهرب الضريبي، أسوأ بكثير مما يحصل أوروبياً. وتتابع: «لا شك أن الإرادة السياسية لمكافحة التهرب الضريبي والجرائم المالية غائبة تماماً على الصعيد الأوروبي. لذا فإن المفوضية الأوروبية في بروكسل تعمل على تأسيس وحدة شرطة مالية أوروبية وأخرى لمحاربة غسل الأموال سوية مع الأمم المتحدة. ومن دون تدخلات حكومية أوروبية من المتوقع أن يصل إجمالي التهرب الضريبي في أوروبا حصرًا إلى 1,2 تريليون يورو سنوياً بحلول عام 2022».



الفردي في رومانيا وبلغاريا هي الأعلى، إذ يبلغ في رومانيا 824 يورو سنوياً لينخفض إلى 544 يورو في بلغاريا». ويراه «مقارنة بالناتج القومي، تحتضن الدانمارك أعلى نسبة من الضرائب الكلية المفروضة على الدخل الفردي وعائدات الشركات التي ترسو على أكثر من 45 في المائة. ويبدو أن التهرب الضريبي أضحي عادة مستشرية في نفوس الأوروبيين وسلوكياتهم. فكل يوم ينجح المواطنون الأوروبيون في تفادي دفع ضرائب لمصلحة جباية الضرائب مجموعها 2,25 مليار يورو، سنوياً، أي 94 مليون يورو

مواطن هناك من التهرب من دفع ما إجماليه 3156 يورو ضرائب سنوياً. وتحلل الدانمارك المركز الثاني، حيث ينجح كل مواطن في التهرب من دفع ضرائب بقيمة 3027 يورو سنوياً، تليها بلجيكا (2676 يورو)، ثم لوكسمبورغ (2657 يورو)، ومالطا (2059 يورو). وتحتل فنلندا المركز السادس (1934 يورو)، ثم فرنسا (1847 يورو)، ثم فنلندا (1739 يورو)، والسويد (1687)، وألمانيا في المركز العاشر (1529 يورو). علماً بأن معدل التهرب الضريبي الفردي المعترف به رسمياً في أوروبا يرسو على 1634 يورو. ومعدلات التهرب الضريبي

تحاول حكومات الدول الأوروبية كبح جماح التهرب الضريبي على الصعيدين التجاري والفردي، بقدر الإمكان. مع ذلك فإنها لم تحقق إلا نجاحاً جزئياً. ويحظى ملف التهرب الضريبي سوية مع تعاضد موجة الجرائم المالية، باهتمام متزايد من البرلمان الأوروبي في بروكسل، الذي ينشر خبراًه إلى أن التهرب الضريبي في دول الاتحاد الأوروبي يرسو إجماليه على 825 مليار يورو سنوياً. في هذا المجال يقول الخبير الألماني في الشؤون الضريبية الأوروبية، مارتن غريدر، إن التهرب الضريبي له وجهان أوروبياً: الأول يتعلق بالشركات والمؤسسات التجارية التي تنجح في إبطاء في التهرب من دفع ضرائب إجماليه 190 مليار يورو لمصلحة جباية الضرائب الوطنية كل عام، تليها نظيراتها الألمانية (125 مليار يورو)، ثم الفرنسية (117 مليار يورو). وتختلف بين دولة أوروبية وأخرى معالم التهرب الضريبي في حال تم التركيز حصرًا على سلوكيات المواطن الأوروبي الضريبية. ويتابع: «لناحية التهرب الضريبي الفردي تحتل إيطاليا المركز الأول، حيث يتمكن كل

تعلن جمعية نماء الأهلية عن رغبتها في التعاقد لتنفيذ مشروع زكاة الفطر لشهر رمضان ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م فعلى الشركات المهتمة وموردي الأرز القيام بمراجعة مقر الجمعية بمدينة جدة حي الروضة شارع الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية سابقاً) للحصول على كراسة الشروط مجاناً مصطحبين معهم:

- ١- صورة من السجل التجاري ساري الصلاحية .
- ٢- صورة من شهادة الزكاة والدخل .
- ٣- صورة من شهادة اشتراك الغرفة التجارية .
- ٤- صورة من شهادة التأمينات الاجتماعية .
- ٥- نبذة عن أهم أنشطة المنشأة والعقود المنفذة سابقاً مدعمة بالوثائق والصور .

علمًا بأن آخر موعد لتلقي عروض الأسعار حسب المواصفات الواردة في كراسة الشروط هو يوم الاثنين ١٤٤٠/٨/٣هـ الموافق ٢٠١٩/٤/٨م، والله الموفق.

للاستفسار والتواصل  
012 6617222

NamaaCMK

في الساعة أو 1,5 مليون يورو في الدقيقة أو 26113 يورو في الثانية». في سياق متصل، تشير المستشار القانونية المالية الألمانية نينا دوزل، إلى أنه وللمرة الأولى في تاريخه يضع الاتحاد الأوروبي كلاً من بلجيكا وقبرص وهنغاريا وأيرلندا ولوكسمبورغ وهولندا ومالطا في قفص الاتهام، مصنفاً هذه الدول السبعة بأنها تتمتع بكل خصائص الجثات الضريبية. علاوة على ذلك تسعى حكومات هذه الدول إلى تسهيل التخطيط الضريبي الفردي والمؤسساتي المعادي للمعايير الأوروبية المرسومة في ملف الأمن القومي الأوروبي».

الفردي في رومانيا وبلغاريا هي الأعلى، إذ يبلغ في رومانيا 824 يورو سنوياً لينخفض إلى 544 يورو في بلغاريا». ويراه «مقارنة بالناتج القومي، تحتضن الدانمارك أعلى نسبة من الضرائب الكلية المفروضة على الدخل الفردي وعائدات الشركات التي ترسو على أكثر من 45 في المائة. ويبدو أن التهرب الضريبي أضحي عادة مستشرية في نفوس الأوروبيين وسلوكياتهم. فكل يوم ينجح المواطنون الأوروبيون في تفادي دفع ضرائب لمصلحة جباية الضرائب مجموعها 2,25 مليار يورو، سنوياً، أي 94 مليون يورو

مواطن هناك من التهرب من دفع ما إجماليه 3156 يورو ضرائب سنوياً. وتحلل الدانمارك المركز الثاني، حيث ينجح كل مواطن في التهرب من دفع ضرائب بقيمة 3027 يورو سنوياً، تليها بلجيكا (2676 يورو)، ثم لوكسمبورغ (2657 يورو)، ومالطا (2059 يورو). وتحتل فنلندا المركز السادس (1934 يورو)، ثم فرنسا (1847 يورو)، ثم فنلندا (1739 يورو)، والسويد (1687)، وألمانيا في المركز العاشر (1529 يورو). علماً بأن معدل التهرب الضريبي الفردي المعترف به رسمياً في أوروبا يرسو على 1634 يورو. ومعدلات التهرب الضريبي

تعلن جمعية نماء الأهلية عن رغبتها في التعاقد لتنفيذ مشروع زكاة الفطر لشهر رمضان ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م فعلى الشركات المهتمة وموردي الأرز القيام بمراجعة مقر الجمعية بمدينة جدة حي الروضة شارع الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية سابقاً) للحصول على كراسة الشروط مجاناً مصطحبين معهم:

- ١- صورة من السجل التجاري ساري الصلاحية .
- ٢- صورة من شهادة الزكاة والدخل .
- ٣- صورة من شهادة اشتراك الغرفة التجارية .
- ٤- صورة من شهادة التأمينات الاجتماعية .
- ٥- نبذة عن أهم أنشطة المنشأة والعقود المنفذة سابقاً مدعمة بالوثائق والصور .

علمًا بأن آخر موعد لتلقي عروض الأسعار حسب المواصفات الواردة في كراسة الشروط هو يوم الاثنين ١٤٤٠/٨/٣هـ الموافق ٢٠١٩/٤/٨م، والله الموفق.

للاستفسار والتواصل  
012 6617222

NamaaCMK



## مشروع عقاري جديد يثير الجدل في الضاحية الهادئة

## مصر: سكان مدينة زايد يرفضون الأبراج... والحكومة تدافع

القاهرة، فتحة الداخنة

أشار الإعلان عن مشروع عقاري جديد بإحدى المدن المصرية موجه من الغضب بين سكان هذه المدينة، خوفاً من انتقال أمراض العشوائية والاستثناءات إلى مدينتهم الهادئة، لتبدأ حملة هجوم شرسة على المشروع الجديد، الذي دافعت عنه الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الإسكان، مؤكدة أن «المشروع يعد نقلة حضارية للمدينة».

بدأ الجدل عندما أعلن رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، عن عزمه تنفيذ مشروع عقاري في مدينة الشيخ زايد بمحافظة الجيزة المصرية، (غرب القاهرة) «زايد بيزنس بارك»، ولم تكن المشكلة في المشروع في حد ذاته، بل في طبيعته، حيث أشار الإعلان إلى أن المشروع يتضمن بناء أبراج يصل ارتفاعها إلى 20 طابقاً، وهو ما أغضب سكان المدينة التي لا تتجاوز ارتفاعات المباني بها منذ إنشائها الأربعة طوابق، ليدشن السكان حملة على مواقع التواصل الاجتماعي ترفض فكرة إقامة المشروع، واشترك في الحملة عدد من الكتاب والصحافيين من سكان المدينة.

الكتاب الصحافي والروائي عمر طاهر، أحد سكان مدينة الشيخ زايد، بدأ حملة هجوم عنيفة على المشروع، وخصص عدداً من مقالاته لتبرير مخاوفه من المشروع، وأسباب هجومه عليه، وقال «الشرق الأوسط»، إن «المهندس حسب الله الكفراوي، وزير الإسكان المصري الأسبق، صمم مدينة الشيخ زايد بلا أبراج، وأضعا نموذجاً مختلفاً للمدن العمرانية الجديدة، جذب نوعية من السكان أرادت هذا الشكل والنموذج من العمارة والحياة»، مشيراً إلى أن «من يختار الإقامة في مدينة الشيخ زايد وغيرها من المدن الجديدة، لا يختار منزلًا لحسب، بل يختار نمطًا للحياة».

وأضاف طاهر أن «إنشاء أبراج سكنية يدمر فكرة المدينة القائمة على مباني قليلة الارتفاع»، متخوفاً من أن «يتكرر ما حدث في مدينة نصر بالقاهرة، التي لم تستوعب مرافقها التوسعات العمرانية الجديدة لتنتهي في مواجهة الزحام والعشوائية»، مشيراً إلى أن «مرافق مدينة الشيخ زايد لا تتحمل مثل هذه التوسعات»، وعلى الصعيد النيابي قدم

الدكتور أيمن أبو العلا، عضو مجلس النواب المصري عن دائرة زايد و6 أكتوبر، بياناً عاجلاً إلى كل من الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والمهندس عاصم الجزار، وزير الإسكان، بشأن المشروع، وقال أبو العلا، في بيانته، إن «هناك حالة من الغضب بين سكان مدينة الشيخ زايد، اعتراضاً على المشروع الذي يخالف مخططات المدينة، وخوفاً من أن يؤثر المشروع على جودة المرافق والبنية التحتية من مياه وصرف صحي»، مشيراً إلى أن «تخطيط المدينة لا يسمح بزيادة الارتفاع على 4 طوابق»، وأضاف: «طلب من قبل زيادة ارتفاع مستشفى زايد بطابقتين وتم رفض طلبي بسبب مطار

سفنكس»، متسائلاً: «كيف وافقت الحكومة على برج 20 دوراً؟». كما قدمت النائبة رشا إسماعيل، بياناً عاجلاً حول الموضوع، مؤكدة أنه «يتناقض مع الخطة الاقتصادية للمدينة، ويكره أخطاء أحياء أخرى في القاهرة والجيزة».

ورفع عدد من السكان دعاوى قضائية أمام القضاء الإداري لوقف المشروع، مبررين موقفهم بالخوف من تحول «مدينتهم الهادئة إلى مدينة عشوائية، فمخ ساويرس استثناء بالتعليق العقارات في المدينة يتجهون إلى تعليقه مبانيهم أيضاً، ولا تقتصر مخاوف السكان على الأبراج بل تمتد إلى الحديقة

التي يخشى البعض أن تتحول إلى منطقة تجارية، بدلاً من أن تكون متنفساً لأهالي المدينة. من جانبه قال تامر ممتاز، الخبير الاقتصادي والعقاري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «أبراج زايد مشكلة بشرط أن تكون للحكومة حصنة من عائدته، ليعود بالنفع على الدولة ككل ويحقق التنمية والمصلحة العامة».

ورداً على الهجوم كتب ساويرس، تغريدات متتالية على حسابه الشخصي على «تويتر»، أوضح فيها أن «المشروع يتكون من برج واحد بارتفاع 20 طابقاً، يمثل نحو 10% من مساحة المشروع مجموعة من الأبراج يتراوح ارتفاعها ما بين 10 و20 طابقاً، سيتم الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع بعد

4 سنوات، ويبدأ سعر المتر في البرج المكون من 20 طابقاً، من 29 ألف جنيه مصري، (الدولار الأميركي يعادل 17,3 جنيه مصري)، وتتراوح مساحات الوحدات السكنية به ما بين 131 متراً و416 متراً، على أن تخصص الأبراج الثلاثة الأولى للأعمال التجارية والخدمية، أما الأبراج ذات الطوابق العشرة، فيبدأ سعر المتر فيها من 19 ألف جنيه. لكن هذا الرد لم يرض أهالي مدينة الشيخ زايد، وأعلن الكاتب عمر طاهر توقفه عن التفاوض مع شركة ساويرس السينمائية، بخصوص إنتاج أفلام سينمائية من تلك المنطقة، كما أعلن مقاطعته مسابقته الثقافية، مؤكداً أنه «استمر في معارضته وهورجه

على المشروع، وإن كان غير واثق من استجابة الحكومة لمطالب السكان»، معرباً عن «امله أن تستجيب الحكومة وتستمع لشكوى سكان الشيخ زايد». وفي ظل حملة الهجوم المتصاعدة على المشروع خرجت وزارة الإسكان المصرية عن صمتها، وأصدرت بياناً مطولاً تدافع فيه عن المشروع، وقال المهندس وليد عباس، معاون وزير الإسكان لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إن «المشروع محل الشكوى بمساحة إجمالية 165 فدانا، مقسمة إلى قطعتين، الأولى بمساحة 106,1 فدان، وتشتمل على حديقة الشيخ زايد المركزية بمساحة نحو 65 فدانا، وأنشطة استثمارية سكنية، وترفيهية، وخدمية بمساحة 41,1 فدان، والثانية أرض فضاء بمساحة 58,9 فدان بأنشطة استثمارية تجارية، وفندقية، وطبية، وترفيهية، بما يمثل 1% من مساحة المدينة الأصلية».

وأضاف أن «المشروع يتفق مع المخطط الاستراتيجي العام لمدينتي الشيخ زايد و6 أكتوبر، والمعد من قبل أحد بيوت الخبرة الهندسية، والتي بناء عليها تم تحديد الاحتياجات الخاصة بالمرافق، والتوسع في طاقة محطة المياه، وتطوير محاور الطرق بالمدينة».

وأكد عباس أن «الارتفاعات الموجودة في المشروع تتماشى مع المخطط الاستراتيجي، ولا تتعارض مع شؤون الدفاع عن الدولة، وتتماشى مع قواعد وزارة الطيران المدني»، وقال إن «المشروع لن يكون بأكمله أبراجاً، وسيلتزم المستثمر بتوفير أماكن انتظار السيارات اللازمة للمشروع»، مشدداً على أن «المشروع لن يتسبب في أي أضرار بالطرق الخارجية أو مرافق المدينة، وأن الحدائق المركزية ستكون متاحة لجميع المواطنين». وقال إن «المشروع سيمثل قيمة مضافة لمدينة الشيخ زايد، وتنوعاً مطلوباً في ارتفاعات المباني بها، خصوصاً أنه تمت الاستعانة بكبرى شركات التصميم، وسيتم التنفيذ بالمستوى الذي يليق بمدينة الشيخ زايد». جدير بالذكر أن مدينة الشيخ زايد أنشئت عام 1995 بمنحة من صندوق أبوظبي للتنمية (منحة الشيخ زايد)، وتضم مجموعة من التجمعات السكنية (كمبوند) الراقية، ويسكنها عدد من الفنانين والإعلاميين.

نماذج من التصميمات المقترحة لمشروع «زايد بيزنس بارك»



## خبراء يعتقدون أن الوقت الحالي يعد الأفضل لدخول المستثمرين إلى السوق المحلية

## الهند: إنشاء أول صندوق للاستثمار العقاري يعكس النمو المتسارع في القطاع

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أنشأت الهند أول صندوق وطني للاستثمار العقاري يعد من أكبر الصناديق ذات الصلة في آسيا. وهناك نحو 12 مصرفاً تجارياً هندياً تشارك في الصندوق الاستثماري العقاري الجديد؛ من بينها «مورغان ستانلي إنديا» و«كوتاك ماهيندرا كابييتال» و«جيه بي مورغان إنديا» و«دي إس بي ميريل لينش»، ومن بين المسكين العالميين والمديرين الرئيسيين في إدارة الدفاتر.

وأطلق صندوق الاستثمار العقاري الهندي من قبل شركة «بلاكستون للاستثمارات العالمية» ومجموعة إيمباصي غروب العقارية الهندية» من حيث حجم الحافظة البالغ 33 مليون قدم مربعة. وتجاوز الاكتتاب على الصندوق الجديد الحد المتوقع له لما يربو على 682,5 مليون دولار.

وتعد شركة «بلاكستون» واحدة من كبرى الشركات الاستثمارية المؤسساتية في الهند. وضخت الشركة الأمريكية متعددة الجنسيات، والعامة في مجال الأسهم الخاصة وإدارة الأصول البديلة والخدمات المالية، مزيداً من رؤوس الأموال في الهند أكثر من أي دولة أخرى من الأسواق الناشئة، مع نحو 10 مليارات دولار مستثمرة في الأسهم الخاصة وقطاع العقارات عبر أكثر من 50 شركة مختلفة. وهي تملك أكبر حافظة للدخل في البلاد لإنتاج موجودات المكتاب،

وقد خصصت 5,3 مليار دولار عبر أسواق العقارات الرئيسية في مومباي، ونيودا، وبيون، وبنغالورو، وتشيناي، وحيدرآباد.

وقال شيشير بايجال، من شركة «نايت فرنك إنديا» إن الأمر استغرق نحو 15 عاماً لإنشاء أول صندوق للاستثمار العقاري في الهند، وحيث إنه الأكبر في آسيا، فإن ذلك يعكس النجاح الحزني في قطاع العقارات التجارية بالهند. وأضاف بايجال: «كان مؤشر العقارات انكعاساً مباشراً للنجاح المحقق، ونأمل أن تظل المعنويات إيجابية».

ويأتي عرض صندوق الاستثمار العقاري الهندي، بعد مبلغ 125 مليون دولار الذي استثمرته شركة «كابييتال غروب» الأميركية للخدمات المالية، وهي من كبرى شركات الاستثمار في إدارة الأصول بقيمة سوقية تبلغ تريليوني دولار، بوصفها مستثمراً استراتيجياً في ممارسات زيادة رأس المال لما قبل الإبداع.

وقال سورندرا هيرانانداني، مؤسس ومدير الفرع العقاري من «مؤسسة هيرانانداني التجارية»: «من شأن هذه الخطوة أن تدفع بموجة جديدة من النشاط في السوق مع توافر أكبر قدر ممكن من الأموال والاستثمارات في القطاع العقاري في البلاد».

وقال شوبهيت أغراوال، المدير الإداري والرئيس التنفيذي لشركة «أناروك كابييتال»: «بعد صندوق الاستثمار العقاري بأن يكون قناة التغذية الداخلية ليس فقط للاستثمارات المؤسساتية الأجنبية وإنما للاستثمارات الفردية الكبيرة كذلك. وعلى اعتبار أن الصناعة العقارية في البلاد لا تزال عالقة في اضطرابات أزمت السيولة، فلن يكون هناك وقت أفضل من الحالي لكي يضح المستثمرون الأجانب والمحلون أموالهم في سوق العقارات الهندية من خلال

الاستثمار العقاري الدولي التي لم تُدرج بعد على بنية الصندوق الهندي، مفاهيم خاصة مثل الإغفاء من رسوم الدمغة، والحافظات العقارية الخارجية، بخلاف أمور أخرى.

خلال تملك المساحات العقارية ذات الطابع التجاري من دون الاضطرار إلى شراء أي أصول. وربما يشمل الصندوق في وقت ومراكز المؤتمرات، وحتى البنية التحتية المشتركة للمشاريع العقارية المركبة مثل الحدائق الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة. وعلى عكس الأسهم، يحصل المستثمرون في صندوق الاستثمار العقاري على وحدات، تشبه بدرجة ما الوحدات في الصندوق المشترك. ويملك

صندوق الاستثمار العقاري عدداً من العقارات التجارية والفندقية ذات العائد الربيعي، ويحصل ملاك الوحدات على جزء من القيمة الإجمالية في صورة أرباح وعوائد الفوائد بما يتناسب مع نسبة المساهمة في رأس المال.

ويتيح الصندوق للمستثمر خيار شراء حصة جزئية من العقارات التجارية المدرة للعائد الربيعي، من خلال مدير محترف يشرف ويدير هذه الأصول. والزيادة في تاجير الأصول الأساسية، والتحسينات في معدل الإشغال، والبدء في تشييد العقارات تحت الإنشاء هي من محفزات النمو التي يمكن للمستثمرين الاستفادة منها.

يعد صندوق «إيمباصي للاستثمار العقاري» من المشاريع الرائدة؛ إذ يمكنه تمهيد الطريق لغيره من المطورين العقاريين للاستفادة من أسواق رأس المال العامة. وكان «المجلس الهندي للأوراق المالية والبورصة» قد أصدر للمرة الأولى اللوائح المنظمة لعمل صندوق الاستثمار العقاري في البلاد عام 2014. ومع ذلك، أظهر عدد قليل من شركات المشاركة في صندوق الاستثمار العقاري؛ حيث كان المستثمرون يريدون مزيداً من الضمان، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية. فما إن أعاد تعديل اللوائح المنظمة مرات عدة في محاولة لجذب اهتمام المستثمرين. وبما أن الأمر يتعلق بأول صندوق للاستثمار العقاري الهندي،



إنشاء صندوق للاستثمار العقاري بالهند يدفع بموجة جديدة من النشاط مع توافر أكبر قدر ممكن من الاستثمارات في القطاع (الشرق الأوسط)

صندوق الاستثمار العقاري الهندي؟ وفقاً لتقرير صادر بعنوان «صندوق الاستثمار العقاري والمساحات الإدارية في الهند... نظرة أقرب للواقع» من إعداد شركة «نايت فرنك إنديا» وشركة «كبه بي إم جي»، كان قرار وقف تداول الفئات النقدية الكبيرة هو السبب الحقيقي وراء ضرورة إطلاق صندوق الاستثمار العقاري الهندي. فمن منظور صندوق الاستثمار العقاري، أسفر التراجع في عوائد السندات الحكومية الهندية، ونظام أسعار الفائدة العام في البلاد عن زيادة انتشار الـممتلكات العقارية ذات الطبيعة الإرباعية التجارية؛ الأمر الذي أسفر بدوره عن ضغط معدلات الرسملة لأصول الإدارة الرئيسية التي تعد من أبرز المرشحين لأعمال صندوق الاستثمار العقاري الهندي.



منظر خليج هالونغ  
الذي ترسو عليه  
البحوث الفخمة

في ازدهارها وفوضاها نظام وفي تناقضاتها سحر

## فيتنام... آسيا التي لم يمح الزمن التأثير الفرنسي عن وجهها



التخلص منه، مثل «مكتب البريد المركزي» المطبوع بالأسلوب المعماري الفرنسي، والذي أشرف على تصميمه المهندس برج إيفل، مهندس برج إيفل حالياً متجراً صغيراً لبيع الهدايا التذكارية، إضافة إلى بعض الخراطيم التاريخية عن فيتنام موزعة على بعض الجدران. وفي داخل المكتب هناك أكشاك الهواة، وبعض عادات البريد، والساعات التي تغلق التوقيت الفعلي لبعض العواصم العالمية مثل باريس ولندن وواشنطن. ويقع «مكتب البريد المركزي» المتحف هو المفضل بالنسبة لي: فهناك مجموعة من الصور المؤثرة للعائلات التي أعيد لم شملها بعد انتهاء الصراع.



في عام 1973، وفي داخل المكتب هناك أكشاك الهواة، وبعض عادات البريد، والساعات التي تغلق التوقيت الفعلي لبعض العواصم العالمية مثل باريس ولندن وواشنطن. ويقع «مكتب البريد المركزي» المتحف هو المفضل بالنسبة لي: فهناك مجموعة من الصور المؤثرة للعائلات التي أعيد لم شملها بعد انتهاء الصراع.

مثل «متحف مخلفات الحرب» الذي يؤرخ لمدى القسوة والدمار الذي لحقه الصراع الدامي بالبلاد والضحايا. وكان الجزء الأخير من المتحف هو المفضل بالنسبة لي: فهناك مجموعة من الصور المؤثرة للعائلات التي أعيد لم شملها بعد انتهاء الصراع.

من المواقع الأخرى الجديرة بالزيارة فيها «قصر الوحدة»، وهو موقع جوهري في التاريخ الفيتنامي، ومن أكثر المعالم الجذابة في البلاد، لكنها أيضاً الأكثر ازدحاماً بالزوار مع العلم أن مساحة القصر لا تتعدى 4500 متر مربع، تحوطها حديقة كبيرة وتحتضن 95 غرفة إجمالاً. اللافت أن المدينة حافظت على الأثر الفرنسي ولم تحاول

المطاعم بداخل الفنادق.

أفضل المأكولات البحرية في العالم تشتهر فيتنام على مستوى العالم بمطبخها، ولا سيما فيما يتعلق بالأطباق البحرية، التي تحظى بسبعة مشرفة تكتشف مدى صحتها عندما تجربها. على جانب المأكولات البحرية، هناك العديد من الخيارات الأخرى. فالمطبخ الفرنسي لا يزال قوياً، مثل سندويشات الخبز الفرنسي المتاحة في كل مكان تقريباً، بالإضافة إلى وجبات الكريب الشهية والتي تعتبر من وجبات الشارع التقليدية. لكن لا بد من تجربة الأرز الحقلي، ولقائف المحنات التي يمكن تناولها نيئة أو مقلية، إضافة إلى قائمة طويلة تشمل الحساء المتبل ببهارات محلية ومزين بالوان تفتح النفس عليها. الجميل أن هناك خيارات عديدة، سواء في هانوي أو في هوشي منه، ولا يهم المكان الذي تتناول فيه الطعام أو الميزانية، لأن كل المأكولات طازجة تحظى بالجانب الصحي والنظافة. ثم إن طهي الطعام في هذه البلاد ليس بالهواية البسيطة، بل إن فن من كثيرة تتعلق به، مثل دروس الطهي وفنون المائدة والضيافة.

عبرة عن كباين في السفن الفاخرة توفر خدمات فنادق الخمس نجوم من حيث الراحة والإسترخاء والإستمتاع بكل ما هو استثنائي. ومن المحال أن تُفُح في إحصاء عدد الجزر الجبلية التي يمكن رؤيتها خلال الرحلة البحرية. المؤكد أنك لن تتعب أبداً من المحاولات. بعض الشركات السياحية الأخرى توفر جولات بحرية قصيرة مع غروب الشمس لمن ليس لديهم متسع من الوقت لكن سمعوا كثيراً عن منظر الغروب هنا ولا يريدون أن يفوتوه على أنفسهم. فهنا تكتسب الشمس لونا برتقالياً نارياً وهي تتوارى وتختفي في قلب المحيط مترامي الأطراف.

مدينة «هوشي منه» المتأثرة بالطابع الأمريكي تعتبر الثانية في البلاد من حيث الساحة والسكان، وتقع في جنوب فيتنام. كانت فيما قبل معروفة باسم «سايبون»، ولكن تغير الاسم لاحقاً تكريماً للزعيم «هوشي منه» المعروف بأنه الوالد المؤسس للبلاد. بعد دقائق من الوصول

عبرة عن منطقة من المحيط بها أرخبيل يضم ما لا يقل عن ألفي جزيرة. والإبحار عبر هذا الخليج يشعر بقوة الطبيعة من حولك، حيث تتوقف الأفكار عن التدفق، الإبحار إليه مساءً، أفضل الوسائل لزيارته، علماً بأن هناك الكثير من الشركات التي تقدمها الشركات السياحية المختلفة. بعضها يوفر عدة أنواع من القوارب التي تخرج بك في رحلات بحرية، وبعضها

الفنادق هو «متروبول هانوي» الذي شهد انعقاد القمة الثانية التي جمعت الرئيس الأميركي مع زعيم كوريا الشمالية. خليج هالونغ على بُعد مسافة 3 ساعات بالسيارة من هانوي، يوجد خليج هالونغ، أحد الجواهر الطبيعية في فيتنام، ليدل أنه مدرج على قوائم التراث العالمية. وهو

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

هانوي من المدن الجميلة، ولكنها مفعمة بالفوضى وملبنة بالتناقضات. ومن خلال التجول في «أولد كوارتر» أي «الحي القديم» يمكنك العثور على كل شيء تحتاجه من الطعام والمنتجات اليدوية والمنسوجات المحلية. تكتشف هنا الدور الكبير الذي تلعبه الطبيعة في الحياة اليومية لسكان البلاد. تدرك هذا وأنت على حافة الحي القديم القريب من بحيرة هانوي كايم، التي تعتبر من التجارب الحقيقية لإسترخاء الروح. فعند غيب الشمس، وعندما تنخفض درجات الحرارة قليلاً، تجد المئات من الناس، سيما كبار السن، يمارسون الرقص أو فن «تاي تشي»، وهو من الفنون القتالية الصينية القديمة، فيما يركض بعضهم الآخر. ومن أفضل الأماكن القديمة التي تستحق الزيارة «مسجد الأدب»، وهو مبنى كبير مليء بالتقاليد والرموز، والروحانيات. وكان المبنى، في سابق الأيام، أكاديمية حكومية لا يدرس بها سوى النخبة، حيث كان يأتيها أكثر الناس المعية ونذاع في البلاد

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه



تشتهر فيتنام بمطبخها المحلي العالمي

عبرة عن منطقة من المحيط بها أرخبيل يضم ما لا يقل عن ألفي جزيرة. والإبحار عبر هذا الخليج يشعر بقوة الطبيعة من حولك، حيث تتوقف الأفكار عن التدفق، الإبحار إليه مساءً، أفضل الوسائل لزيارته، علماً بأن هناك الكثير من الشركات التي تقدمها الشركات السياحية المختلفة. بعضها يوفر عدة أنواع من القوارب التي تخرج بك في رحلات بحرية، وبعضها

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

عبرة عن منطقة من المحيط بها أرخبيل يضم ما لا يقل عن ألفي جزيرة. والإبحار عبر هذا الخليج يشعر بقوة الطبيعة من حولك، حيث تتوقف الأفكار عن التدفق، الإبحار إليه مساءً، أفضل الوسائل لزيارته، علماً بأن هناك الكثير من الشركات التي تقدمها الشركات السياحية المختلفة. بعضها يوفر عدة أنواع من القوارب التي تخرج بك في رحلات بحرية، وبعضها

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

عبرة عن منطقة من المحيط بها أرخبيل يضم ما لا يقل عن ألفي جزيرة. والإبحار عبر هذا الخليج يشعر بقوة الطبيعة من حولك، حيث تتوقف الأفكار عن التدفق، الإبحار إليه مساءً، أفضل الوسائل لزيارته، علماً بأن هناك الكثير من الشركات التي تقدمها الشركات السياحية المختلفة. بعضها يوفر عدة أنواع من القوارب التي تخرج بك في رحلات بحرية، وبعضها

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

عبرة عن منطقة من المحيط بها أرخبيل يضم ما لا يقل عن ألفي جزيرة. والإبحار عبر هذا الخليج يشعر بقوة الطبيعة من حولك، حيث تتوقف الأفكار عن التدفق، الإبحار إليه مساءً، أفضل الوسائل لزيارته، علماً بأن هناك الكثير من الشركات التي تقدمها الشركات السياحية المختلفة. بعضها يوفر عدة أنواع من القوارب التي تخرج بك في رحلات بحرية، وبعضها

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه

تتوفر العاصمة الفيتنامية هانوي على العديد من الفنادق، ويقع معظمها بجوار البحيرة، حيث يوجد أيضاً عدد لا بأس به من المتاجر الفاخرة. أحد هذه



بوابة «هين نون» في المدينة الإمبراطورية



الجسر الذهبي في دانانغ

## 13 سبباً لزيارة فيتنام

وتقديرأ لصاحب المزيعة، مع 4- زيارة ميناء «هوي» للعودة وقد أثريت خزانة ملايسك لسنوات، فهي لا تعتبر عاصمة الحياة في فيتنام فحسب، وإنما في إقليم جنوب شرقي آسيا بأسره، حيث يمكنك تفصيل سترة كاملة على مفاسك، مقابل 75 جنيتها إسترلينياً فقط. ويمكن للسيدات شراء الملابس المخصصة لهن لقاء أسعار منخفضة جداً. لهذا نذكر أن تحمل معك حقيبة فارغة إضافية؛ لأنك ستعود بها مليئة بالأغراض.

5- التعرف على الوجه القديم في نهر ميكونغ، حيث يشق النهر الشهير طريقه عبر جنوب شرقي آسيا، ولكنه يتدفق في النهاية صوب بحر الصين الجنوبي عند دلتا ميكونغ، إلى الجنوب تماماً من مدينة «هوشي منه». هناك ستجد فيتنام في أكثر اجوانها الرعوية، بأكثر من 1000 نوع

والكاكايا الحلوة اللذيذة (التي تُفضل تناولها مقلية في الدقيق مع حليب جوز الهند)، بالإضافة إلى زهور الموز الحمراء، وأكياس بذور اللوتس لصنع الحلوى، وسماك السلور العملاق.

8- اختر فنادق لها تاريخ، مثل «بارك حياة سايبون» الواقع في قلب مدينة «هوشي منه». كان قاعدة للجيش الأمريكي إبان حرب فيتنام، ومنه كان المذيع والطيار الحربي الأمريكي الأسبق دي جيه أدرين كروناتور، بيت البرنامج الإذاعي اليومي، الذي اشتهر كثيراً بعد الفيلم الذي يدور حوله بعنوان «صباح الخير فيتنام»، بطولة النجم الراحل روبن ويليامز.

9- الرفاهية في دانانغ، ففي الساحل الشرقي، على منتصف الطريق بين الشمال والجنوب، تشتهر مدينة دانانغ بشواطئها الرملية النظيفة والشقق السكنية

والكاكايا الحلوة اللذيذة (التي تُفضل تناولها مقلية في الدقيق مع حليب جوز الهند)، بالإضافة إلى زهور الموز الحمراء، وأكياس بذور اللوتس لصنع الحلوى، وسماك السلور العملاق.

8- اختر فنادق لها تاريخ، مثل «بارك حياة سايبون» الواقع في قلب مدينة «هوشي منه». كان قاعدة للجيش الأمريكي إبان حرب فيتنام، ومنه كان المذيع والطيار الحربي الأمريكي الأسبق دي جيه أدرين كروناتور، بيت البرنامج الإذاعي اليومي، الذي اشتهر كثيراً بعد الفيلم الذي يدور حوله بعنوان «صباح الخير فيتنام»، بطولة النجم الراحل روبن ويليامز.

9- الرفاهية في دانانغ، ففي الساحل الشرقي، على منتصف الطريق بين الشمال والجنوب، تشتهر مدينة دانانغ بشواطئها الرملية النظيفة والشقق السكنية

والكاكايا الحلوة اللذيذة (التي تُفضل تناولها مقلية في الدقيق مع حليب جوز الهند)، بالإضافة إلى زهور الموز الحمراء، وأكياس بذور اللوتس لصنع الحلوى، وسماك السلور العملاق.

8- اختر فنادق لها تاريخ، مثل «بارك حياة سايبون» الواقع في قلب مدينة «هوشي منه». كان قاعدة للجيش الأمريكي إبان حرب فيتنام، ومنه كان المذيع والطيار الحربي الأمريكي الأسبق دي جيه أدرين كروناتور، بيت البرنامج الإذاعي اليومي، الذي اشتهر كثيراً بعد الفيلم الذي يدور حوله بعنوان «صباح الخير فيتنام»، بطولة النجم الراحل روبن ويليامز.



## رحلة مع الأخرج المصري محمد سامي؛ فوبيا الطائرة تنفص علي متعة السفر وأذرع بابنتي لأزور حدائق الحيوانات



في السفر يهوى التصوير

سواء أن بطارية الشحن نفدت ولم أستطع فتح هاتفى الجوال للاتصال بهم أو بالشخص المكلف بمرافقتي ليقوم بالترجمة خلال عملية الإنتاج. اضطررت أن أنتظر في الشارع حتى الصباح لفتح المقاهي أبوابها وأشحن الهاتف لكي اتصل بالمرجع. وبالفعل جاء ليوصلني إلى الفندق، وكانت المفارقة العجيبة أنه كان يقع بالشارع الخلفي للمقهى، على بعد 5 دقائق.

كان التسوق في الماضي يأخذ حيزاً كبيراً من وقتي في السفر، لهذا قررت أن أخصص له رحلات منفردة حتى لا أفوت على نفسي متعة الترفيه والاكتشاف. فقد أتوجه مثلاً إلى لندن فقط للتسوق وأحياناً أبقى للاستمتاع والترفيه، لكن لا يحول ذلك دون شرائي أغراضاً قد تعجبني وأنا في طريق.

من الأماكن التي لم أزرها بعد وأتمنى زيارتها مدينة كيوتو ونارا باليابان، بعد مشاهدتي صوراً لهما. فالطبيعة فيها تبدو أسرة، خصوصاً المشاهد التي تخص نبات البامبو والخزان. كنت أتمنى زيارة أستراليا ونيوزيلندا، لكن ذلك من المستحيلات، لبعيد المسافات وما يعنيه ذلك من طيران طويل.



«أجمل الذكريات تكون مع زوجتي»

القاهرة: نادية عبد الحليم  
خلال مشواره الفني، حقق المخرج المصري محمد سامي نجاحاً لا يستهان به، بداية من الأغاني المصورة ووصولاً إلى أعمال سينمائية وتلفزيونية مثل مسلسلات «أدم» و«مع سبق الإصرار» و«الأسطورة»، وفيلم «عمر وسلمي».

في حوار مع «الشرق الأوسط» تحدث سامي عن حبه الشديد للسفر، وأسفه أن متعته لا تكتمل بسبب خوفه الشديد من الطيران الذي تحول إلى «فوبيا»، حسب قوله.

● فانا أشعر بالرعب من الطيران، إلى حد أنه لو حدث أي موقف بسيط، قد يزيد من قلقي وتشاؤمي وأنا في طريقي إلى المطار، ربما الغي الرحلة بغض النظر عن أهميتها. هذه الفوبيا سببها مصرع والد زميلة لي في الجامعة، في حادث سقوط طائرة. مر علي هذا الحادث سنوات لكنها لا تزال تلازمي، لذلك فإن متعة السفر بالنسبة لي لا تبدأ إلا بعد وصولي إلى وجهتي، حينها فقط أتنفس الصعداء وتبدأ المغامرة الحقيقية لأنني أتحوّل إلى إنسان آخر غير ذلك الذي كان خائفاً ومتوجساً في الطائرة.

● رغم هذه الفوبيا، أحرص على السفر لأنني أراه مهماً في الماضي كنت أحب صخب المدن الكبيرة. كانت تستهويني بزحامها وحركتها مثل طوكيو ونيويورك ولوس أنجلوس وستغافورة. أما الآن فتجذبني الجزر والأماكن البعيدة والهادئة أكثر، خصوصاً تلك التي تكون على البحر لأنها تريح أعصابي بعد ضغوطات العمل.

● من أكثر الأماكن التي أحب التوجه إليها هي جزيرة سانت نيكولاس باليونان، وميامي وليكايو بماليزيا. وعموماً تشدني منطقة شرق آسيا إليها، لأنني أجد فيها راحة نفسية، ربما بسبب الخضرة والبحر وثقافة الآسيويين القائمة على التأمل والهدوء. فحتى التسوق فيها يتم بهدوء وانسيابية تامة.

● الرحلة التي لن أنساها ما حبيت هي رحلة شهر العسل مع زوجتي الفنانة مي عمر، وليس للأسباب التي قد تخطر على البال لأول وهلة. كانت إلى شرق آسيا، ولم أكن قد صارتها بحالة الرعب التي تتأبني على متن الطائرة. فجأة وجدتهني أتشبت بالمقاعد بقوة، ولا أريد عليها. طبعاً أصيبت بالذهول لأننا كنا «عرسان»، وكانت تتوقع أن تكون الرحلة رومانسية من الألف إلى الياء. لحسن حظي أنها تفهمت الحالة بعد أن شرحت لها الحقيقة.

● متعة السفر بالنسبة لي لا تكتمل من دون زوجتي، لأنها أيضاً صديقتي المقربة حتى من قبل أن نتزوج، ودائماً ما والدراجات النارية.

## هنا يختلط الشرق بالغرب والماضي بالحاضر... وتتداخل الفوضى بالنظام والمرح بالكآبة أثينا... حيث البحر يعني مأكولات تقليدية ومقاهي تضج بالموسيقى والحياة



منظر بانورامي للاكروبوليس

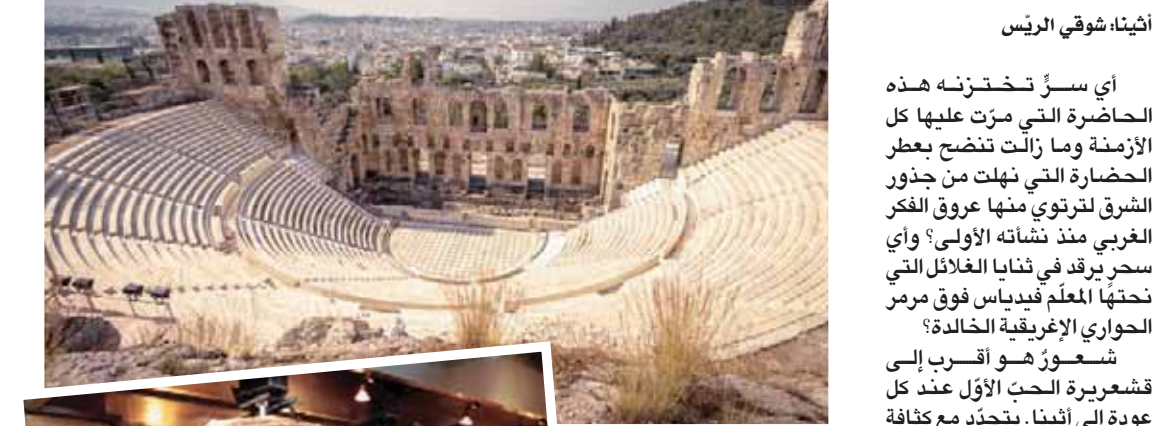
إلى جانبها يقع متحف النقود المعدنية في أحد أجمل مباني المدينة الذي كان مقر إقامة عالم الآثار الشهير «شليمان» الذي قاد الحفريات التي أدت إلى نبش مدينة طروادة.

عند طسرف ميدان «سينتاما» يقوم القصر الملكي القديم الذي أصبح اليوم مبنى البرلمان الذي يدور على مدخله يومياً عرض فريد من نوعه يجذب أعداداً غفيرة من السياح والفنانيين: تبديل رجال الحرس الذين يخضع اختيارهم لشروط جسدية ونفسية قاسية ويرتدون زيّاً لافتاً يختارون فيه ببطء شديد أمام الناظرين.

وإذا صادفت زيارتك في يوم ممطر أو شديد الحر، لك بالاتجاه نحو شارع «فاسيليسيس صوفياس» الذي يضم عدداً من المتاحف الجميلة مثل المتحف الخاص لعائلة «بيناكيس» الذي يعرض مجموعة فريدة من الحلبي والأزياء والحرفيات التقليدية، أو متحف الفن البيزنطي المشهور عالمياً والمخاط بعدد من القصور والمباني الأستقرائية.

تتميل الشمس إلى المغرب الذي ينسد على المدينة جُمَراً من السحر والهدوء، ويقرب موعد العشاء الذي يطيب في مطاعم حي «كولوناي» الأنيق، قبل التوجه نحو البحر الذي لا يُستحسن الابتعاد عنه أينما كنت في هذه البلاد.

اليونان هي امتداد لبحرها الأزرق الذي منه تاريخها وهويتها ومصر أبنائها منذ آلاف السنين، والبحر في أثينا شوارع جميلة ومأكولات تقليدية وحانات تضج بالموسيقى والحياة، وميناء مزدهم بالسفن التي قامت على أساطيلها الأجداد الاقتصادية لعائلات مشهورة مثل أوناسيس، أو نياركوس التي أهدت المدينة مؤخرًا أهم معالمها الثقافية الحديثة في المؤسسة التي تحمل اسم عميدها ستافروس وتضم مكتبة وطنية وداراً للأوبرا من تصميم المهندس الإيطالي المعروف «رنزو بيانو». والبحر هنا أيضاً دعوة ملحة إلى الجزر العائمت فوق هذا الأزرق الذي لا نهاية لجمالها وأساطيره، أقربها من أثينا هي جزيرة «إيدرا» التي يكفي يوم واحد لزيارتها والمتمتع بالهدوء الذي تنعم به لكونها محظوظة على دخول السيارات والدراجات النارية.



الميدان الروماني

يقُل عن وزن الأمجاد الغابرة. تغادر صخرة الاكروبوليس عن طريق حي «أنافوتيكا» الذي يقع عند سفحها الغربي وكانه قرية صغيرة طالعة من الجزر البعيدة، نعيم أرقته الضيقة والمتعرجة بين البيوت الصغيرة المتواضعة، وصولاً إلى حي «بلاكا» الذي تدور فيه حياة الصخب والمناسبات الاجتماعية بلا انقطاع. حوانيت تعرض مبتكرات فنية حديثة وحرفيات وهدايا تذكارية، ومطاعم تقليدية تتعالى منها أنغام الموسيقى اليونانية التي غالباً ما تدور حولها حلقات الرقص حتى طلوع الفجر. لكن «بلاكا» هي أيضاً «أغورا» الإغريقية والرومانية، أي الميدان العام الذي كانت تقوم فيه الأسواق الشعبية في البداية ثم تحول إلى مركز الحياة السياسية في المدينة. على ناصية الميدان الروماني يرتفع «برج الرياح» الذي يعود للقرن الأول قبل الميلاد، وهو كناية عن ساعة فلكية مُمَنة الأضلاع ترمز إلى الرياح الثماني التي كان الملاحون يعتمدون بوجودها يومذاك. على الناصية المقابلة يقع مسجد فتحية الذي يعود بناؤه إلى بداية الوجود العثماني في أثينا عام 1458، وعلى مقربة منه مكتبة «أريانو» الشهيرة التي تعود لمطلع القرن الثاني بعد الميلاد.

من الميدان الروماني العام ننقل إلى الميدان اليوناني الذي ما زالت تشهد الآثار فيه على بقايا المباني الإدارية والمعابد والمحاكم والمباني العامة حيث كان أهل أثينا يتجادلون في السياسة ويتناقشون في المنطق والفلسفة والعلوم. حي «موناستيراي» الصاخب هو محطتنا التالية التي تتمازج فيها الأعراف والألوان واللغات، ويختلط الشرق بالغرب في بوتقة فريدة تتداخل فيه الفوضى بالنظام والمرح بالكآبة المتصلة في الوجود العثماني في أثينا عام 1458، وعلى مقربة منه مكتبة «أريانو» الشهيرة التي تعود لمطلع القرن الثاني بعد الميلاد.

من الميدان الروماني العام ننقل إلى الميدان اليوناني الذي ما زالت تشهد الآثار فيه على بقايا المباني الإدارية والمعابد والمحاكم والمباني العامة حيث كان أهل أثينا يتجادلون في السياسة ويتناقشون في المنطق والفلسفة والعلوم. حي «موناستيراي» الصاخب هو محطتنا التالية التي تتمازج فيها الأعراف والألوان واللغات، ويختلط الشرق بالغرب في بوتقة فريدة تتداخل فيه الفوضى بالنظام والمرح بالكآبة المتصلة في الوجود العثماني في أثينا عام 1458، وعلى مقربة منه مكتبة «أريانو» الشهيرة التي تعود لمطلع القرن الثاني بعد الميلاد.

من الميدان الروماني العام ننقل إلى الميدان اليوناني الذي ما زالت تشهد الآثار فيه على بقايا المباني الإدارية والمعابد والمحاكم والمباني العامة حيث كان أهل أثينا يتجادلون في السياسة ويتناقشون في المنطق والفلسفة والعلوم. حي «موناستيراي» الصاخب هو محطتنا التالية التي تتمازج فيها الأعراف والألوان واللغات، ويختلط الشرق بالغرب في بوتقة فريدة تتداخل فيه الفوضى بالنظام والمرح بالكآبة المتصلة في الوجود العثماني في أثينا عام 1458، وعلى مقربة منه مكتبة «أريانو» الشهيرة التي تعود لمطلع القرن الثاني بعد الميلاد.

منظر بانورامي للميناء حيث ترسو اليخوت والقوارب السياحية

## لاس كروسيس ولاية نيومكسيكو

كتبان الرمال الفضية تتألق عبر «نصب وايت ساندز التذكاري الوطني»، وكأنها صورة في أحد أفلام الصقراء. ما لا يُدركه كثيرون أنه منظر من المناظر الطبيعية البديعة التي يسهل الوصول إليها. قديماً لاس كروسيس تقع إلى الغرب من جبال أورغان، حيث يمكن لعشاق تسلق الجبال زيارة تشكيلات «رايبنت» الشهيرة هناك. وتعد المدينة مؤلاً للمسافرين المنطلقين صوب «الاند أوف إنشانتمنت» أو «الأراضي الساحرة» وهو الاسم الذي اشتهرت به ولاية نيومكسيكو بين الولايات الأميركية الأخرى.

ويحظى مركز المدينة بسوق تقام مزة كل أسبوعين تضم الأغذية المحلية والصناعات اليدوية، والموسيقى التقليدية. ويفتح كل من المركز الثقافي



رئيسية تقدم كل منها تجارب سياحية فريدة من نوعها. وتضم المدن التاريخية القديمة مثل مدينة «شانيا» مبانى عتيقة مثل مسجد كوجوك حسن باشا الذي شيده الأتراك العثمانيون على الجزيرة في عام 1646. وسوف تجد في «شانيا» أيضاً شاطئ وبحيرة بالوس ذات المياه الفيروزية الصافية. وتضم منطقة «هيراكليون»، وهي من أكبر وأكثر المناطق الشعبية في كريت، واحدة من أبرز المعالم الاقتصادية أو نوعها.

رئيسية تقدم كل منها تجارب سياحية فريدة من نوعها. وتضم المدن التاريخية القديمة مثل مدينة «شانيا» مبانى عتيقة مثل مسجد كوجوك حسن باشا الذي شيده الأتراك العثمانيون على الجزيرة في عام 1646. وسوف تجد في «شانيا» أيضاً شاطئ وبحيرة بالوس ذات المياه الفيروزية الصافية. وتضم منطقة «هيراكليون»، وهي من أكبر وأكثر المناطق الشعبية في كريت، واحدة من أبرز المعالم الاقتصادية أو نوعها.

رئيسية تقدم كل منها تجارب سياحية فريدة من نوعها. وتضم المدن التاريخية القديمة مثل مدينة «شانيا» مبانى عتيقة مثل مسجد كوجوك حسن باشا الذي شيده الأتراك العثمانيون على الجزيرة في عام 1646. وسوف تجد في «شانيا» أيضاً شاطئ وبحيرة بالوس ذات المياه الفيروزية الصافية. وتضم منطقة «هيراكليون»، وهي من أكبر وأكثر المناطق الشعبية في كريت، واحدة من أبرز المعالم الاقتصادية أو نوعها.

## حول العالم

### جزيرة كريت اليونان

سواء كنت تريد رحلة اقتصادية أو مترفة فليك كريت اليونانية، إذ تشير الإحصاءات إلى أن أسعار الطيران إليها انخفضت بنسبة 9 في المائة من عام 2017 إلى عام 2018. إضافة إلى انخفاض أسعار غرف الفنادق وتاجر الغرف السكنية عبر تطبيق «Airbnb»، وتنقسم كريت، وهي أكبر جزر اليونان قاطبة، إلى أربع مناطق



إليها بنسبة 6 في المائة اعتباراً من عام 2018، وفقاً إلى موقع كاياك، كما يمكن للزائر الوصول إلى هناك لقاء مبلغ أقل من 900 دولار. وتاريخها العريق والجميل هنا هو تلك الحميمية والألفة التي تربط السكان المحليين بالسياح بسرعة. في المساء، تتيح الرحلات النهريّة التقاط صور تذكارية رائعة خصوصاً إذا كانت في مطعم مضاء بالفوانيس الملوّنة.



وتحتف الفنون في المدينة أبوابه للزوار مجاناً. وكذلك متحف العلوم والطبيعة الذي يتناسب والعائلات المصطحبة للأطفال، بالإضافة إلى متحف السكك الحديدية. وما وراء مركز المدينة، يمكن للزائر مشاهدة آثار الأقدام القديمة في النصب التذكاري الوطني لمسارات ما قبل التاريخ، والتنزّه في محمية النباتات الطبيعية المتساقطة.

### نانجينغ الصين

تقع مدينة نانجينغ الشرقية الصينية، وهي عاصمة مقاطعة جيانغسو، بين شغهاي وبكين على ضفة نهر يانغتسي الصغرى. موقعها الاستراتيجي يجعل منها مؤلاً سياحياً مهماً بالنسبة إلى الكثيرين، كذلك أسعارها المعقولة جداً، مقارنة بغيرها من الوجهات، إذ انخفضت أسعار رحلات الطيران



الجيل الثاني يأتي بتقنية «هايبيرد خفيفة»

## تجربة «رينج روفر إيفوك» تكشف عن أيقونة تصميم وتقنية



ساعات. وتوفر المحركات البنزولية في الفئة العليا انطلاقاً إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة، في 6,3 ثانية، وتصل إلى سرعة قصوى تبلغ 150 ميلاً في الساعة. وتنفوخ «إيفوك» على السيارات المنافسة بقدراتها التي يوفرها الجيل الثاني من نظام «تيرين ريسونانس». ويتيح لها النظام خوض المناطق الوعرة بسهولة، والغوص في المياه الضحلة حتى عمق 60 سنتيمتراً، وزيادة 10 سنتيمترات عن سيارات الجيل الحالي.

## تصميم الداخلي

استعارت «رينج روفر» كثيراً من ملامح التصميم الداخلي من طراز «فيلار» الأكبر حجماً. وتأتي المقصورة بتصميم بسيط مع مقاعد يمكن كسوتها بالجلد، أو بمواد بيئية معاد تصنيعها، تشبه قمائن الجينز في ملمسها.



«إيفوك» في قلعة بيكفورتون

في الجيل الثاني بنسبة 10 في المائة، وكذلك مساحة المقاعد الخلفية في الجيل الثاني.

## المحركات

اقتصادية التشغيل تتعزز في «إيفوك» الجديدة، بمحركات «إنجينيوم» سعة لترين، من النوع البنزولي والديزل. وتأتي معظم سيارات «إيفوك» بدفع رباعي عبر ناقل حركة جديد من نوع «زد إيف» مدمج، يوفر تسع

بين التقنيات الحديثة والحفاظ على الهيكل التقليدي للسيارة. ويأتي الجسم الجديد للسيارة بصلاية هيكلية أعلى بنسبة 13 في المائة عن الجيل السابق. وهي تأتي بالحجم السابق نفسه، ولكن بمساحة أكبر بين العجلات، مما يتيح مساحة داخلية أكثر رحابة لمقصورة الركاب.

وتحمل «إيفوك» الجديدة أبواباً خلفية أكبر حجماً، مما يسهل الدخول إلى المقاعد الخلفية، كما تزيد مساحة الشحن الخلفية

سي 40، وغيرهما، والذي دفع «رينج روفر» إلى إدخال مزيد من التجديد والتقنية على السيارة، من أجل المحافظة على موقع الريادة. ومع ذلك حافظت الشركة على الشكل المعهود للسيارة في التصميم الخارجي، مع لمسات تصميم حديثة، مثل الأضواء الأمامية المدمجة، ومقابض الأبواب التي تخفي داخل أبواب السيارة، وشرايح تصميم برنزية اللون على جانبي «إيفوك».

وتنفوخ مصمم السيارة جيرى ماكفرن في المزج

الشامل لنظام الحركة، يشمل للمرة الأولى، تقنية «هايبيرد خفيفة» بتيار كهربائي قدرة 48 فولتاً. وتأتي الشركة «إيفوك» الجديدة على شاسيه مبتكر مصنوع لعصر السيارات الكهربائية، ويوفر قاعدة إنتاج سيارات «إيفوك» هايبيرد» بشحن خارجي على نهاية العام الجاري. وتكشف التقنيات الجديدة في السيارة مدى التقدم الذي تحقق في هذا القطاع، من منافسة عاتية، مثل «أودي كيو 3» و«فولفو إكس

مقاطعة شيشير (إنجلترا)، عادل مراد

اختارت شركة «لاندروفر» قلعة تاريخية في مقاطعة شيشير شمالي إنجلترا، لكي تكشف عن الجيل الثاني لسيارتها الرباعية الصغيرة «رينج روفر إيفوك» (Evoque) في مناخ ريفي يقترّب من البيئة الطبيعية للسيارة. وشملت التجربة قطاعات من الطرق شمال ويلز، ومضمار وعري صعب داخل قلعة بيكفورتون، وزيارة لمصنع هوليوود، حيث تصنع «إيفوك» الجديدة.

هذه السيارة قلبت معايير القطاع الرباعي وحفظت الشركة، منذ أن تم الكشف عنها للمرة الأولى في حفل جرى في لندن، بحضور المصممة المشهورة فيكتوريا بيكهام، ومشاهير الإعلام البريطاني في عام 2011.

ولفتت السيارة حينذاك الأنظار بتصميمها الغريب، فهي رباعية رياضية صغيرة، بسقف مائل



«إيفوك» أثناء التجربة

## قدرات وعرية متفوقة

الجيل الثاني ضمن المواصفات الأساسية في جميع فئات «إيفوك»، وذلك للمرة الأولى. ويأتي النظام مع الدفع الرباعي الدائم ونقل السرعات أوتوماتيكياً. ويتيح النظام للسائق الاختيار بين أربع وضعيات للقيادة، بين المريح والرمال والحصى والطين. ويتعامل النظام مع أزمات الانحسار الحراري التي ترفع درجة حرارة المناخ. ويبلغ متوسط حجم

القدرات الوعرة التي تتمتع بها «إيفوك» تضعها على قمة القطاع الرباعي الرياضي. فهي ترتفع عن سطح الأرض بمقدار 212 ملمتراً، ويمكنها تخطي عقبات بزوايا 25 بوصة أماماً و30,6 بوصة خلفاً، كما أنها تخوض في مياه بعق 600 ملليمتر. وهي توفر قدرة التحكم في هبوط المنحدرات وعدم التقهقر على المرتفعات.

ويتاح نظام «تيرين ريسونانس» من

## «إيفوك» تصل إلى المنطقة الشهر المقبل

في المملكة العربية السعودية سوف تبدأ من 220 ألف ريال لفئة المدخل، قدرة 200 حصان متري، و239 ألف ريال لفئة «آر ديناميك إس».

أكد سلمان سلطان، مدير العلاقات العامة والتواصل الاجتماعي في شركة «جاغوار لاندروفر»، أن سيارات الجيل الثاني من «إيفوك» سوف تصل المنطقة في منتصف شهر مايو (أيار) وأشار إلى أن الأسعار المدمج.

## إشارات سريعة



«فولكسفاغن» تكشف عن طراز كهربائي جديد في شنغهاي

المصغرة إلى عام 1926 عندما صنع مؤسس الشركة إيتوري بوغاتي سيارة اسمها «بيبي بوغاتي» لولده الأصغر رولاند البالغ من العمر أربع سنوات. وبعد نجاح النموذج وزيادة الطلب عليه صنعت منه الشركة 500 نسخة فقط تعتبر الآن سيارات كلاسيكية نادرة. وسوف تصنع الشركة من النموذج الجديد الذي أطلقت عليه اسم «بيبي 2» 500 نسخة أيضاً، تماثل في تصميمها طراز بوغاتي الكلاسيكي «تايب 35» وتعمل بمحرك كهربائي وسرعة قصوى تصل إلى 25 كيلومتراً في الساعة.

نيسان وصول سيارات «كيكس 2019» لمنطقة الشرق الأوسط، وهي تتميز بلون ثنائي ضمن ثلاثة خيارات متاحة للمستهلك. وكانت بداية إطلاق هذا الطراز الرباعي الرياضي المدمج في عام 2017 وباعت منها الشركة 10 آلاف نسخة في المنطقة. وهي تنطلق بمحرك سعة 1,6 لتر، كما أنها مزودة بكاميرات محيطية وشاشة داخلية بحجم سبع بوصات تعمل باللمس.

قررت شركة بوغاتي صنع سيارة للأطفال في الاحتفال بذكرى مرور 110 أعوام على تأسيسها. ويعود تقليد صنع السيارة

سوف تكشف شركة فولكسفاغن للمرة الأولى عن أول طراز رباعي رياضي كهربائي من الحجم الكبير في معرض شنغهاي الذي يقام هذا الشهر. وسوف تدخل السيارة التي تطلق عليها الشركة اسم «أي دي لاونغ» أسواق الصين وأميركا في العام المقبل وتتبعها أسواق أوروبا في عام 2024. وهي تسع لسبعة أشخاص على ثلاثة صفوف من المقاعد.

صرحت مصادر من شركة بي إم دبليو أنها سوف تبدأ إنتاج سيارات ميني الكهربائية من مصانعها في بريطانيا قبل نهاية العام الحالي بغض النظر عن نتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتتوقع الشركة رسوماً تصل إلى خمسة في المائة إضافية على أسعار ميني في حالة خروج بريطانيا بلا اتفاق من الاتحاد الأوروبي.

أعلنت شركة جاغوار فئتين جديدتين من سياراتها الحائزة على جائزة سيارة العام «إف بيس»، الأولى اسمها «300 سبورتر» للإنجاز الرياضي والثانية للانطلاق الوثير مع إضافات تقنية متعددة اسمها «تشيكرد فلاغ».

أعلنت شركة

## أوروبا تشدد شروط البث الكربوني وتخفزه 37,5% في عام 2030



أوروبا تسعى لمزيد من الدفع الكهربائي



«رينو» تسعى لشراكة مع «فيات»

على الرغم من أن مبيعات السيارات السنوية في أوروبا تبلغ 15 مليون سيارة، فإن نسبة عدم الكربون منها لا تمثل سوى 10 في المائة من إجمالي من مصادر متعددة. وتحاول أوروبا أن تلتزم بمعايير خفض الكربون، والمساهمة في خفض معدلات غازات الاحتباس الحراري التي ترفع درجة حرارة المناخ. ويبلغ متوسط حجم

بروكسل، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

بعد سنوات من محاولات سبريدجو ماركبوني، رئيس مجموعة «فيات كرايسلر» الراحل، الاندماج مع «جنرال موتورز» وفضله في معامه، فاجأت شركة «رينو» الأسواق برغبة الاندماج مع «فيات كرايسلر». ويبدو أن «فيات» هي التي ترفض العرض هذه المرة. ويعني توجه «رينو» إلى فكرة الاندماج بعيداً عن الشريك القوي «نيسان» الذي ما زالت تملك نسبة كبيرة تبلغ 43 في المائة من أسهمه أنها تسعى لخفض التكاليف، خصوصاً بعد رحيل كارلوس غنص الذي

## «رينو» تحاول الاندماج مع «فيات كرايسلر» بعيداً عن «نيسان»

كان يحاول بقوة دمج الشركتين إلى لحظة توقيفه بتهم مالية في قضية يعتقد البعض أنها في محالوت «نيسان» من أجل وقف تسارع الاندماج مع «رينو» كما كان يرغب غنص. ويرى المراقبون في السوق ومنهم باحثو «فايتاناشيال تايسن» أن التوجه نحو الاندماجات في الصناعة هو من علامات بأس الشركات في مواجهة تحديات المستقبل وتكاليفه الباهظة في التحول نحو الدفع الكهربائي والقيادة الذاتية. وعلى رغم أن تاريخ الاندماجات السابقة مرصع بالفشل ومنها اندماج «دايمر»

## «فيراري» نادرة في مزاد بريطاني الشهر المقبل

لندن، الشرق الأوسط

سوف تعرض سيارة نادرة من طراز فيراري دايتونا زرقاء اللون يعود تاريخ إنتاجها إلى عام 1972 في مزاد تقيمه شركة سيلفرستون في منتج «هايتروپ بارك» في منطقة كوتسولدن يومي 10 و11 مايو (أيار) المقبل. ويعرض المزاد في يومه الأول الكثير من السيارات الكلاسيكية، بينما يتخصص اليوم التالي في بيع سيارات



«فيراري دايتونا» 1972 تعرض في المزاد قريباً

جاغوار تاريخية. سيارة فيراري التي تقدر قيمتها بنحو نصف مليون إنجليزية (650 ألف دولار) لم تقطع خلال ما يقرب من نصف قرن من التشغيل سوى 8700 ميل فقط. وهي نموذج نادر في حالة جيدة وتم تحويلها في عام 1978 إلى سيارة مكشوفة من شركة متخصصة. من السيارات الأخرى المعروضة في المزاد بورشه 911

إنتاج عام 1988 بتقدير ثمن يصل إلى 75 ألف إنجليزية (98 ألف دولار) وسيارة جاغوار «إكس كي 120» كان يملكها ضابط طيار بريطاني مشهور، وهي بتقدير ثمن مماثل للسيارة بورشه 911. وقالت الشركة المنظمة للمزاد إنها ما زالت تستقبل عروضاً من أصحاب السيارات الكلاسيكية حول العالم الذين يريدون عرضها في المزاد.



«بيبي بوغاتي» الجديدة







## الفحوصات الطبية تؤكد عدم حاجة غالب إلى جراحة موقعة الرائد تحرم لاعبي النصر الراحة



أحمد موسى لاعب النصر في المباراة الأخيرة أمام الجبل (تصوير: صالح الغنم)

جائزة أفضل لاعب في الجولة بعد تسجيله لهدفين في لقاء الديربي حسم من خلالها فوز فريقه النصر باللقاء وانتزاع الصدارة. وفي شأن آخر تحصل نجم النصر النيجيري على جائزة أفضل لاعب في نيجيريا لعام 2018.

وفي خط الهجوم هدف الديروري المغربي عبد الرزاق حمد الله. من جهة أخرى، تحصل مدرب النصر البرتغالي روي فيكتوريا على جائزة أفضل مدرب في الجولة، فيما تحصل مدافع النصر البرازيلي برونو أوفيني على

فيكتوريا ابتداء من لقاء الغد. وسيجري الفريق مرانته من البرازيليين برونو أوفيني ومايكون بيريرا وسلمان الغنم، وفي خط الوسط عبد الله الخبيري وكل من البرازيليين بيتروس وجوليانو والمغربي نور الدين امرابط والنيجيري أحمد موسى،

الرياض: عبد الله الهلالي

رفض مدرب النصر البرتغالي روي فيكتوريا منح لاعبيه إجازة عن تدريب أمس الثلاثاء بعد فوزه في ربع نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين أمام الجبل برعاية نظيفة مساء أول من أمس الاثنين. ويستعد النصر للقاء الرائد غدا الخميس في الجولة السادسة عشر ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويسعى النصر وأيون إلى الاحتفاظ بصدارة الدوري، حيث يفصل بين قطبي العاصمة نقطة واحدة فقط، وقام اللاعبون الذين شاركوا في لقاء الجبل بإداء تدريبات إطلالة وتواجدوا في غرفة الجاكوزي.

فما تدرّب اللاعبون الذين لم يخوضوا اللقاء تدريباً كاملاً، وفي مقدمتهم المدافع البرازيلي مايكون بيريرا، وعبد الرحمن العبيد، والمغربي نور الدين امرابط، كما انضم للتدريبات الجماعية قائد الفريق إبراهيم غالب بعد أن أديت الفحوصات التي أجراها اللاعب في البرتغال عدم حاجته إلى إجراء أي عملية جراحية والاكتفاء بالبرنامج التأهيلي السابق. تجدر الإشارة إلى أن غالب كان يعاني من الإمساك في الحوض ولكنها تلاشت تدريجياً مع العلاج الطبيعي، ومن المرجح أن الغد بتشكيل مكون من الحارس وليد عبد الله، وفي خط الدفاع

## عموري يبدأ ملامسة الكرة تأهباً للعودة رئيس الهلال يربط استمراره بحصاد «نهاية الموسم»



رئيس الهلال يحتفل مع الشلهوب وجحفي بعد التأهل إلى نصف نهائي كأس الملك (تصوير: عيسى الديبسي)

مستويات الفريق في آخر ثلاث مباريات من الدوري. وكان الأمير محمد بن فيصل اجتمع بالجهاز الفني بعد مباراة الاتفاق الأخيرة، وجدد ثقته بهم جميعاً، وطالبهم بتحقيق مستويات ونجاحات أفضل في المباريات المقبلة. وعلى صعيد الفريق، استأنف اللاعبون تدريباتهم بعد عودتهم من الدمام تأهباً لمواجهة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الحزم مساء غد الخميس في الجولة السادسة والعشرين من دوري الأمير محمد بن

الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر مقربة من البيت الهلالي، عن نية إدارة النادي الحالية بقيادة الأمير محمد بن فيصل الاستمرار حتى نهاية الموسم، ومن ثم النظر في النتائج التي حققتها هذا الموسم، وبالتالي البناء عليها من حيث الرحيل أو البقاء موسماً آخر. وفي السياق ذاته، حددت إدارة النادي قفاتها في الكرواتي زوران للقاء على رأس الجهاز الفني للفريق الأول رغم اهتزاز

## مدرب الأهلي يتربح جاهزية السومة وعبد الشافي قبل لقاء الشباب

وأشاد مدرب الأهلي بالأداء الذي أظهر به الفريق في المباراة الذي توج بتحقيق نتيجة إيجابية وما قدمه اللاعبون خلال زمن اللقاء خصوصاً محمد العويس حارس المرمى الذي وقف سدا منيعاً أمام عدد من هجمات لاعبي الفيحاء الخطرة وكان مستواه لافتاً ويستحق الإشادة. وأضاف فوساتي أن أداء فريقه الأهلي لم يصل لما يطمح إليه بشكل كامل في مباراة الفيحاء، وقال: نحن نبحث عن الأفضل، وقد يكون لظروف غيابات عدد من اللاعبين عن المشاركة سواء بسبب الإصابة أو الإيقاف دور في ذلك، مشيراً إلى أن الأمور ستكون أفضل مع عودة بعض الأسماء للمشاركة في المواجهات المقبلة.

بيروليس الإيراني أسويوا في الجولة الثالثة لفريق المجموعة بدوري الأبطال بجانب مواجهة الأياب أمام الهلال منتصف شهر أبريل (نيسان) الحالي في نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال. من جهة أخرى، وصف خورخي فوساتي مدرب الأهلي انتصار فريقه أول من أمس على الفيحاء بهدفين نظيفين بالمهم، حيث قال عقب المباراة إن الانتصار يعزز من حظوظ فريقه الذي يبحث عن مركز متقدم في سلم الترتيب لبطولة الدوري والحصول على مقعد أسويوي في النسخة المقبلة بجانب استعادة الفريق لوضعه الطبيعي بعد الخسارة أمام الرائد في الجولة الماضية.

جدد، محمد باسند يتربح الأوروغواياني فوساتي مدرب الأهلي وصول السوفييت إلى نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال. من جهة أخرى، وصف خورخي فوساتي مدرب الأهلي انتصار فريقه أول من أمس على الفيحاء بهدفين نظيفين بالمهم، حيث قال عقب المباراة إن الانتصار يعزز من حظوظ فريقه الذي يبحث عن مركز متقدم في سلم الترتيب لبطولة الدوري والحصول على مقعد أسويوي في النسخة المقبلة بجانب استعادة الفريق لوضعه الطبيعي بعد الخسارة أمام الرائد في الجولة الماضية.

## رئيس النادي السعودي قال إنهم ما زالوا بانتظار توضيح من الاتحاد القاري

## اتحاد اليد يعرض مضر بمشاركة «عالية» بعد تعرضه للظلم «آسيوياً»



فريق مضر تعرض لظلم تحكيمي في البطولة الآسيوية (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

اختار الاتحاد السعودي لكرة اليد، فريق نادي مضر للمشاركة في بطولة العالم للأندية التي ستقام في مدينة الدمام خلال العام الحالي إلى جانب بطل الدوري. وقال سعد الجارودي نائب رئيس نادي مضر، إن المشاركة الجديدة في بطولة العالم للأندية بمثابة تقدير من اتحاد اللعبة بقيادة محمد المنيع لما قدمه الفريق في بطولة آسيا الأخيرة، التي خرج منها بسبب قرارات محكمة.

يذكر أن صالح عاشور رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة اليد، أثار كثيراً من الشكوك حول تدخل «مضر مشروع»، من جانبه لصالح إقامة فريقه السابق على حساب فريق مضر السعودي في البطولة الآسيوية القادمة في الكويت، حينما تدخل وطلب من الطاقم التحكيمي احتساب رمية 7 «أمتار جزائية» لصالح فريق الكويت الكويتي بعد نهاية المباراة للتحايل الذي لم يكن ينفع مضر، فيما سيخمد فريق المشاركة الإماراتي.

وخرج الفريق الأول لكرة اليد بنادي مضر من البطولة الآسيوية للأندية بالنسخة الـ 12 المقامة في الكويت نتيجة ما حصل. وكان عاشور طالب باحتساب الرمية الجزائية من خلال النزول من المنصة وتوجيه حكام الطاولة واللقاء باحتساب رمية جزائية حيث أرتجح القرار، «أثناء حديثه إلى أفراد فريق مضر»، إلى وجود لاعب زائد داخل الملعب رغم

## سييرا يطالب الاتحادين بدعم اللاعبين وتأجيل الانتقادات

جدد، إبراهيم القرشي فتح التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد، أمس، ملف الإعداد مجدداً للباطن بعد أقل من 24 ساعة على نهاية المواجهة التي جمعت الفريقين في دور ربع نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، أول من أمس، استرجاعي فرضه على اللاعبين الأساسيين الذين شاركوا في المباراة، فيما أكتمل استكمال المران ببقية اللاعبين وتركز على الجوانب التقنية.

وتسأل: «إذا كانت هناك لوائح وقوانين واضحة فلماذا لم يتخذ القرار في حينه ويتم توضيح البنود الخاصة به ماذا ننتظر يوماً كاملاً، وماذا يرسل للاتحاد الدولي للاستشارة؟ مع العلم أن اللوائح والأنظمة للاتحادين الآسيوي والدولي جميعها تصب في مصلحة النادي». مؤكداً أن مجلس إدارة النادي يعبر عن استيائه الشديد مما حصل ويتمنى أن يجد توضحاً مقنعاً لما حدث حتى لا يتكرر ذلك مرة أخرى، وإلا فسيتم فقد الثقة بهذا الاتحاد ومن يمثله.

ويطلبى الاتحاد منافسه الباطن الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة وسط طموحات كلا الفريقين في التحمّن من خطف نقاط المباراة للصدور تدريجياً لمنطقة الدفاع وإبعاد أي تهديد للهبوط وهو الأمر الذي يتطلب من الفريقين عدم التفرّيق في أي نقطة في المواجهات المتبقية للفريق في الدوري. وكان الاتحاد تغلب على الباطن أول من أمس 4 - 3 متأهلاً لدور نصف نهائي البطولة الأعلى ليواجه النصر في 27 أبريل (نيسان) الحالي، فيما يحتل الاتحاد المركز الـ 13 بسلم الترتيب بـ 22 نقطة متساوياً مع صاحب المركز قبل الأخير فريق الباطن والرابع عشر فريق الفيحاء بالنقاط نفسها.

في المقابل، تبنى الصربي الكسندر بريغوفيتش مهاجم الاتحاد في مواجهة الباطن في ربع نهائي كأس الملك، أن يكرر وأهمية نقاطها لهم في مسيرة الفريق بالدوري. كما ينتظر الجهاز الفني للاتحاد، التقرير الطبي النهائي الخاص بإصابة اللاعب غاري رودريغز الذي تعرض للإصابة قبل انطلاق مواجهة الفريق أمام الباطن بدقائق فقط خلال فترة الإعداد والدفن ببروماينيهو. وكان سييرا أبدى عدم اقتناعه بإعادة لاعبيه خلال الجزء الأول من المباراة التي جمعتها أمام الباطن، قبل أن يبدي إعجابه بردة فعل لاعبيه التي وصفها بـ «الجولية» أثناء اللقاء، مشيراً إلى قدرة فريقه على تحويل الخسارة بهدفين إلى فوز باعتبارها مواجهات نهائية.

ويطلبى الاتحاد منافسه الباطن الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة وسط طموحات كلا الفريقين في التحمّن من خطف نقاط المباراة للصدور تدريجياً لمنطقة الدفاع وإبعاد أي تهديد للهبوط وهو الأمر الذي يتطلب من الفريقين عدم التفرّيق في أي نقطة في المواجهات المتبقية للفريق في الدوري. وكان الاتحاد تغلب على الباطن أول من أمس 4 - 3 متأهلاً لدور نصف نهائي البطولة الأعلى ليواجه النصر في 27 أبريل (نيسان) الحالي، فيما يحتل الاتحاد المركز الـ 13 بسلم الترتيب بـ 22 نقطة متساوياً مع صاحب المركز قبل الأخير فريق الباطن والرابع عشر فريق الفيحاء بالنقاط نفسها.

ويطلبى الاتحاد منافسه الباطن الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة وسط طموحات كلا الفريقين في التحمّن من خطف نقاط المباراة للصدور تدريجياً لمنطقة الدفاع وإبعاد أي تهديد للهبوط وهو الأمر الذي يتطلب من الفريقين عدم التفرّيق في أي نقطة في المواجهات المتبقية للفريق في الدوري. وكان الاتحاد تغلب على الباطن أول من أمس 4 - 3 متأهلاً لدور نصف نهائي البطولة الأعلى ليواجه النصر في 27 أبريل (نيسان) الحالي، فيما يحتل الاتحاد المركز الـ 13 بسلم الترتيب بـ 22 نقطة متساوياً مع صاحب المركز قبل الأخير فريق الباطن والرابع عشر فريق الفيحاء بالنقاط نفسها.

محاولات مضر في إعادة الحق إليه رغم توقيت الاحتجاج السريع بعد نهاية المباراة من قبلي، حيث تسربت أخبار عن رفض الرمية الجزائية فجراً بينما وصل الكتاب الرسمي من البطولة عند 4:00 عصرًا، حيث لم يشرح الخطاب تفاصيل القرارات التي اعترض عليها النادي، حيث قام بإرفاق صورة من التوصية التي جاءت من الاتحاد الدولي، فيما لم ترق صورة من الخطاب المرسل من الاتحاد الآسيوي للاتحاد الدولي. ليرسل بعدها نادي مضر خطاب

وبين الجارودي أنه بعد خطاب الاحتجاج تم الاستئناف بعد تعادل ممثل الوطن مع المستضيف الكويتي ضمن الجولة الختامية من الدور الرئيسي المؤهلة للدور قبل النهائي بنتيجة 27 مقابل 27 بعدما أعطى طاقم التحكيم الكوري رمية جزائية للمستضيف بعد إطلاق صافرة النهاية وتوجه اللاعبين إلى غرفة الملابس، علماً بأن الفوز وحده كان طريق مضر للتأهل وصفاً للمجموعة. وأضاف الجارودي: «لم تفلح

الكرة كانت في حوزة نادي مضر، ولا توجد أي لوائح وينود تشير إلى هذه الحالة. وبين مسؤولو مضر أنه بعد تسجيل الرمية الجزائية والعودة بعد اللقاء إلى الفيديو اتضح أن مضر لم يلعب بلاعب زائد، مما دعا عاشور ليتراجع عن حديثه، وأكد أن الحالة تعود إلى سوء السلوك من لاعب مضر الذي قام بزنع القميص قبل ثوان قليلة من نهاية اللقاء، وذلك بحسب ما رواه نائب رئيس النادي ورئيس البعثة الدكتور سعيد الجارودي.

## مدرب القادسية: فرصة تفادي الهبوط ما زالت كبيرة

في خط الهجوم. على الصعيد الميداني، يرسم المدرب القدساوي الخطة التي سيدخل بها مباراة الجمعة من خلال مشاوره للفريق في تدريب، حيث تم طلب حصة تدريبية على ملعب المباراة الذي يحتضن عادة مواجهات الفريق. ويعيش القادسية تكاملاً في الصوف من اللاعبين، سواء المحليون والأجانب، ما يضع خيارات كثيرة لدى المدرب باصريح، وخصوصاً في الجانب الهجومي، إلا أنه من المرجح أن يبقى على البرازيليين بيسمارك وجورجي، ويشرك اللاعب هارون كمارا في الشوط الثاني، لاستغلال سرعته واستغلال المساحات التي قد يتركها أحد في حال تاخر في النتيجة.

ويملك القادسية «24» نقطة، بفارق نقطتين فقط عن الفرق الثلاثة قبل الأخيرة، وهي الاتحاد والباطن والفيحاء، فيما يقبع أحد في مؤخرة جدول الترتيب حيال «15» نقطة فقط، وقد تعني خسارته رحيله وهبوطه الرسمي من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

أكد بندر باصريح، مدرب القادسية، أن فريقه لا يزال يملك زمام الأمور للاتحاد عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وإن كان قد تراجع في جدول الترتيب، بسبب النتائج السلبية المتوالية التي حرج، وجعلته في وضع حرج. وبين باصريح أن فريقه سيلعب المباريات المتبقية باعتبارها مباريات كؤوس، ولا تقبل أنصاف الحلول، وسيسعى بكل قوة للظفر بأكبر عدد من النقاط التي تجعله في وضع مطمئن، مع اشتعال المنافسة على الهروب إلى المناطق الدافئة، مشيراً إلى أن جميع الفرق بات لها هدف، وبالتالي لن تكون بقية الجولات سهلة. وأشاد باصريح

بندر باصريح (الشرق الأوسط)

الدمام: «الشرق الأوسط»







المدير الفني لتوتنهام يواجه صيفاً صعباً بسبب عدم وجود الأموال الكافية لإبرام صفقات جديدة

## ما مصير بوكيتينو بعدما أغلقت الأبواب أمام رحيله إلى مانشستر يونايتد وريال مدريد؟

عليها النادي لبناء ملعبه الجديد؟ ومن المثير للاهتمام أن نعرف أن معظم اللاعبين الذين يريد النادي التعاقد معهم يبلغون من العمر 23 عاماً أو أقل، ومن بينهم جاك غريليش (إستون فيلا)، وجارود بوين (هال سيتي)، وديفيد بروكس (بورنموث)، وماكس أرونز (نورويتش سيتي)، وكيران تيرني (سيلتك الإسكتلندي)، وشون لونغستاف (نيوكاسل يونايتد)، وهارفي بارنز (ليستر سيتي). بالإضافة إلى ذلك، يهتم توتنهام هوتسبير منذ فترة طويلة بالحصول على خدمات نجم أياكس الهولندي حكيم زياش، البالغ من العمر 26 عاماً. وبلغ صافي إنفاق بوكيتينو على التعاقدات الدائمة في توتنهام هوتسبير 27,25 مليون جنيه إسترليني، وهو ليس من المديرين الفنيين الذين يطلبون التعاقد مع لاعبين من ذوي الأسماء الكبيرة في عالم كرة القدم. وفي هذا الصدد، فإنه يناسب تماماً الطريقة التي يفكر بها ليفي، نظراً لأن بوكيتينو يريد التعاقد مع لاعبين يدينون له بالولاء ويطيعونه ويحترمونه. لكن الأمور المادية لتوتنهام هوتسبير صعبة للغاية. ويعرف اللاعبون جيداً مدى صعوبة



ديون استاد توتنهام الجديد تطف عائناً أمام بوكيتينو لعقد صفقات جديدة

ولن يجد توتنهام هوتسبير مشكلة كبيرة في أن يدخل اللاعب عامه الأخير مع النادي من دون توقيع عقد جديد أو الانتقال إلى أي نادٍ آخر. ومن المرجح أيضاً أن يخسر بوكيتينو خدمات كل من ميشيل فورم وفرناندو لورينتي بسبب احتمال رحيلهما عن النادي في صفقة انتقال حر، كما سيضطر المدير الفني الأرجنتيني للاستماع إلى العروض المقدمة للاعبين مثل فيكتور وانياما، وجورج كينيف نكوبو، وفنستت يانسن. صحيح أن هؤلاء اللاعبين الخمسة ليسوا من القوام الأساسي للفريق، لكنهم على أي حال كانوا يلعبون بدلاء في غياب اللاعبين الأساسيين ويقدمون الدعم اللازم عند اللزوم. ويجب الاعتراف بأن توتنهام هوتسبير هو الفريق الأقل من بين الأندية الستة الكبرى من حيث عدد اللاعبين الذين يمكن الاعتماد عليهم، وبالتالي فإن رحيل اللاعبين يجب أن يتم تعويضه بالتعاقد مع لاعبين جدد.

لكن السؤال المطروح الآن هو: من اللاعبين الذين سيسعى النادي للتعاقد معهم، خصوصاً في ظل عدم توافر الأموال اللازمة بسبب سداد الديون التي حصل

عليه، بما في ذلك اثنان من الأعمدة الأساسية للفريق، نظراً لأن توبيي الديريويلر لديه شرط جزائي في عقده يبلغ 25 مليون جنيه إسترليني، كما أن عقد كريستيان إريكسن ينتهي في يونيو (حزيران) 2020. ولم يبد رغبة في توقيع عقد جديد مع النادي.

ورغم أن إريكسن يلعب موسمها العاشر كلاعب محترف، فإنه لا يزال في الـ 27 من عمره، إذ كانت بدايته مع أياكس في موسم 2009 - 2010. ويدرك ليفي أهمية إريكسن للفريق ويعرف قيمته جيداً، للدرجة التي جعلته يشير إلى أن اللاعب لن يرحل عن الفريق بأقل من 130 مليون جنيه إسترليني. وهذا هو رد الفعل الطبيعي من ليفي في ضوء شخصيته التي تعرفها جميعاً. وبالتالي، فإن إريكسن سيواجه أوقاتاً عصيبة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وعلاوة على ذلك، سينتهي عقد بيان فيرتونخين في يونيو (حزيران) من العام المقبل، لكن الوضع سيكون مختلفاً بالنسبة له بسبب سنه الكبيرة، حيث يبلغ عامه الـ 32 في نهاية أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما يعني أن قيمة إعادة البيع ستكون أقل.

على الملأ وعلى نحو متزايد ويعرب عن قلقه من المشاكل التي تفرقه هو والنادي، والتي كان أبرزها بالطبع التأخير في الانتهاء من بناء الملعب الجديد، وكذلك عدم إبرام صفقات جديدة لتدعيم صفوف الفريق. وفي الوقت نفسه، كان مانشستر يونايتد وريال مدريد يرقبان عن

### بعد خروج يونايتد والريال من المعادلة بات من المنطقي أن تتسائل عما إذا كان بوكيتينو قد فقد نفوذه لدى رئيس النادي أم لا

عليه أن يفكر جدياً في قضاء الموسم السادس له مع توتنهام هوتسبير وأيضاً عليه أن يفكر فيما الذي يتعين عليه القيام به. وبعد خروج مانشستر يونايتد وريال مدريد من المعادلة الآن، بات من المنطقي أن تتسائل عما إذا كان بوكيتينو قد فقد نفوذه لدى ليفي أم لا؛ ويجب التأكيد مرة أخرى على أن ليفي شخص صعب في التفاوض ومن الصعب إقناعه بالعدل عن قراراته. ومن المتوقع أن يخسر بوكيتينو جهود عدد من

كان الموضوع برتمته يتعلق بمسألة المرونة في التعامل، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على ملف التعاقدات الجديدة، نظراً لأن بوكيتينو لا يريد أن يعتمد فقط على مجموعة من ناشئي النادي وإكسابهم الخبرات الكبيرة ثم بيعهم في نهاية المطاف إلى أندية أخرى.

ويبدأ ان العاصفة قد بدأت عندما وقع بوكيتينو عقداً جديداً مدته 5 سنوات في 24 مايو (أيار) الماضي. وتبعه هاري كين بتوقيع عقد جديد مع النادي في 8 يونيو (حزيران)، وقد كانت هذه اللحظة بمثابة تغيير هائل في قواعد اللعبة داخل النادي، حيث وافق ليفي على منح كين راتباً أسبوعياً يصل إلى 200 ألف جنيه إسترليني، وهو الأمر الذي أدى إلى تحطيم هيكل الأجور في النادي.

لكن فترة الانتقالات الصيفية التالية كانت محبطة للغاية، حيث لم يتعاقد توتنهام هوتسبير مع أي لاعب. وبدأ المدير الفني الأرجنتيني يحرب عن استنائه

كان الموضوع برتمته يتعلق بمسألة المرونة في التعامل، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على ملف التعاقدات الجديدة، نظراً لأن بوكيتينو لا يريد أن يعتمد فقط على مجموعة من ناشئي النادي وإكسابهم الخبرات الكبيرة ثم بيعهم في نهاية المطاف إلى أندية أخرى.

ويبدأ ان العاصفة قد بدأت عندما وقع بوكيتينو عقداً جديداً مدته 5 سنوات في 24 مايو (أيار) الماضي. وتبعه هاري كين بتوقيع عقد جديد مع النادي في 8 يونيو (حزيران)، وقد كانت هذه اللحظة بمثابة تغيير هائل في قواعد اللعبة داخل النادي، حيث وافق ليفي على منح كين راتباً أسبوعياً يصل إلى 200 ألف جنيه إسترليني، وهو الأمر الذي أدى إلى تحطيم هيكل الأجور في النادي.

لكن فترة الانتقالات الصيفية التالية كانت محبطة للغاية، حيث لم يتعاقد توتنهام هوتسبير مع أي لاعب. وبدأ المدير الفني الأرجنتيني يحرب عن استنائه

لندن، ديفيد هايتر قال مقرّبون من المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو إنه مر بفكرة عصبية للغاية لمدة 10 أيام، عندما كان هو ومساعدوه في الطاقم الفني يجرون محادثات بشأن مستقبل توتنهام هوتسبير خلال المرحلة المقبلة. وكانت هذه الفترة بالتحديد في نهاية الموسم الماضي، وقد أعطى بوكيتينو مؤشراً لما كان يدور في ذهنه بعد الفوز بـ 4 أهداف مقابل 4 على ليستر سيتي على ملعب ويمبلي، وهي النتيجة التي ضمنت للفريق إنهاء الموسم في المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز للعام الثالث على التوالي، وهو ما كان يعني ضمان تأهل الفريق لدوري أبطال أوروبا.

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

لندن، ديفيد هايتر

قال مقرّبون من المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو إنه مر بفكرة عصبية للغاية لمدة 10 أيام، عندما كان هو ومساعدوه في الطاقم الفني يجرون محادثات بشأن مستقبل توتنهام هوتسبير خلال المرحلة المقبلة. وكانت هذه الفترة بالتحديد في نهاية الموسم الماضي، وقد أعطى بوكيتينو مؤشراً لما كان يدور في ذهنه بعد الفوز بـ 4 أهداف مقابل 4 على ليستر سيتي على ملعب ويمبلي، وهي النتيجة التي ضمنت للفريق إنهاء الموسم في المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز للعام الثالث على التوالي، وهو ما كان يعني ضمان تأهل الفريق لدوري أبطال أوروبا.

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»

وخلال المؤتمر الصحفي بعد نهاية هذه المباراة، بدأ بوكيتينو كأنه يوجه إنذاراً لرئيس النادي دانييل ليفي. فعندما سئل المدير الفني الأرجنتيني عما إذا كان سيغيب في النادي أم لا، دعا ليفي إلى «التحلي بالشجاعة والمغامرة»



إريكسن لم يوقع عقداً بعد والريال عينه على كين

لاعب منتخب ويلز السابق يستعيد ذكرياته الحزينة مع التمييز العرقي

## داني غابيدون؛ إذا لم تعايش عنصرية فمن الصعب للغاية استيعابها

مونتينيغرو، فقد خرج بعد مواجهة إنجلترا، وقال إنه لم يسمع إساءات عنصرية، وبعد ذلك لدى الضغط عليه أصر على أنه لا يرى «شيئاً يستدعي التعليق على الأمر»... موقف سخيف منه بالتأكيد. كيف إذن يمكن حدوث تغيير إذا استمر الناس في محاولة تجاهل الأمر؟ على الجانب الآخر، كان من المشجع الاستماع إلى الأسلوب الذي تحدثت به ساوتغيت عن العنصرية. الواضح أن ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات صارمة عندما يتعلق الأمر بكيفية التعامل مع العنصرية في مجال كرة القدم. ولا يكفي فرض عقوبات ومنع أفراد من المشاركة. في الوقت ذاته، فإنه يتعين على الحكومات المعنية بكرة القدم النظر إلى نفسها وإلى الدول التي تقع في أخطاء عنصرية. نحن في حاجة إلى قدر أكبر بكثير من التنوع العرقي داخل المناصب الكبرى في «يوفيا» و«فيفا»، لأنه ببساطة إذا لم تكن قد عاينت العنصرية، فسيتكون من الصعب للغاية أن تستوعبها، وإذا لم تستوعبها فلن يمكنك فرض التغييرات الصائبة.

من منظور أوسع، يتعلق الأمر بتثقيف الجيل الأصغر على أصل أن تغيير الأوضاع بمرور الوقت. ومن المهم كذلك أن يتشارك وجه الاختلاف الرئيسي يكمن في أن ثمة شعوراً برغبة هنا في تناول مشكلة العنصرية، بينما لا تعترف دول أخرى بوجود هذه المشكلة من الأساس. وفيما يتعلق بمرشد منتخب



كالون هودسون أودى حذره بعض اللاعبين الكبار من أنه ستحدث إساءات عنصرية

يقصر على تلك المناطق. هنا في المملكة المتحدة، نعاني من مثل هذه المشكلات. إلا أنني اعتقد أن وجه الاختلاف الرئيسي يكمن في أن ثمة شعوراً برغبة هنا في تناول مشكلة العنصرية، بينما لا تعترف دول أخرى بوجود هذه المشكلة من الأساس. وفيما يتعلق بمرشد منتخب

بان هذا الوضع سيستمر. لقد أصبح مالوفاً رغم أنه لا ينبغي أن يصبح كذلك. في الواقع، ليس من السهل قول ما ينبغي حدوثه في عالم كرة القدم، لأن هذه في جوهرها مشكلة اجتماعية. ورغم أن مشكلة العنصرية تبدو أفتح داخل أجزاء بعينها من أوروبا، فإن الأمر لا

خرج كالون هودسون أودى حذره بعض اللاعبين الكبار من أنه ستحدث إساءات عنصرية. وفيما يتعلق بمرشد منتخب بان هذا الوضع سيستمر. لقد أصبح مالوفاً رغم أنه لا ينبغي أن يصبح كذلك. في الواقع، ليس من السهل قول ما ينبغي حدوثه في عالم كرة القدم، لأن هذه في جوهرها مشكلة اجتماعية. ورغم أن مشكلة العنصرية تبدو أفتح داخل أجزاء بعينها من أوروبا، فإن الأمر لا

خرج كالون هودسون أودى حذره بعض اللاعبين الكبار من أنه ستحدث إساءات عنصرية. وفيما يتعلق بمرشد منتخب بان هذا الوضع سيستمر. لقد أصبح مالوفاً رغم أنه لا ينبغي أن يصبح كذلك. في الواقع، ليس من السهل قول ما ينبغي حدوثه في عالم كرة القدم، لأن هذه في جوهرها مشكلة اجتماعية. ورغم أن مشكلة العنصرية تبدو أفتح داخل أجزاء بعينها من أوروبا، فإن الأمر لا

خرج كالون هودسون أودى حذره بعض اللاعبين الكبار من أنه ستحدث إساءات عنصرية. وفيما يتعلق بمرشد منتخب بان هذا الوضع سيستمر. لقد أصبح مالوفاً رغم أنه لا ينبغي أن يصبح كذلك. في الواقع، ليس من السهل قول ما ينبغي حدوثه في عالم كرة القدم، لأن هذه في جوهرها مشكلة اجتماعية. ورغم أن مشكلة العنصرية تبدو أفتح داخل أجزاء بعينها من أوروبا، فإن الأمر لا

لندن، «الغارديان»

الحنن... كان هذا الشعور الغالب علي عندما تعرضت لإساءات عنصرية بينما كنت أعب باسم بلادي. كان ذلك في أغسطس (آب) 2003. وكنت في الـ 26 من عمري حينها وأبدأ لتؤي مسيرة دولية مع منتخب ويلز. كنا نخوض مواجهة أمام الصرب - مونتينيغرو خارج أرضنا في 2004، في بلغراد. وعلمت مسبقاً أن المناخ العام سيكون معادياً. كان واحد أو اثنان من لاعبينا الأكثر خبرة قد نهبنا إلى هذا الأمر. ومع هذا، ليس هناك حقاً ما يمكنه إعدادك لسماع ضوضاء أصوات محاكاة للقرود عندما تدخل أرض الملعب.

في ذلك المساء، تعرضت أنا وناثان بليك وروبرت إيرنشو للاستهداف. في البداية، قلت في نفسي: «هل ما أسمعها صحيح؟ هل هذا موجه إلي؟»، بعد ذلك ومع مضي المباراة، ومع هدوء أصوات الجلبة داخل المدرجات، يصبح بمقدورك سماع مثل هذه الأصوات بوضوح كلما لمست الكرة. وحتى عندما تكون مستغرباً بكامل حواسك في مجريات المباراة، وتحاول التركيز على اللعب فحسب، لا يمكنك إغفال هذه الأصوات.

لم يكن الأمر لطيفاً، إلا أنه اليوم عندما أتطلع بعيني إلى السوراه أجد أن تلك في الواقع كانت واحدة من أفضل المباريات التي خضتها وأنا ارتدي قميص منتخب ويلز. وربما كانت

لندن، «الغارديان»

الحنن... كان هذا الشعور الغالب علي عندما تعرضت لإساءات عنصرية بينما كنت أعب باسم بلادي. كان ذلك في أغسطس (آب) 2003. وكنت في الـ 26 من عمري حينها وأبدأ لتؤي مسيرة دولية مع منتخب ويلز. كنا نخوض مواجهة أمام الصرب - مونتينيغرو خارج أرضنا في 2004، في بلغراد. وعلمت مسبقاً أن المناخ العام سيكون معادياً. كان واحد أو اثنان من لاعبينا الأكثر خبرة قد نهبنا إلى هذا الأمر. ومع هذا، ليس هناك حقاً ما يمكنه إعدادك لسماع ضوضاء أصوات محاكاة للقرود عندما تدخل أرض الملعب.

في ذلك المساء، تعرضت أنا وناثان بليك وروبرت إيرنشو للاستهداف. في البداية، قلت في نفسي: «هل ما أسمعها صحيح؟ هل هذا موجه إلي؟»، بعد ذلك ومع مضي المباراة، ومع هدوء أصوات الجلبة داخل المدرجات، يصبح بمقدورك سماع مثل هذه الأصوات بوضوح كلما لمست الكرة. وحتى عندما تكون مستغرباً بكامل حواسك في مجريات المباراة، وتحاول التركيز على اللعب فحسب، لا يمكنك إغفال هذه الأصوات.

لم يكن الأمر لطيفاً، إلا أنه اليوم عندما أتطلع بعيني إلى السوراه أجد أن تلك في الواقع كانت واحدة من أفضل المباريات التي خضتها وأنا ارتدي قميص منتخب ويلز. وربما كانت







## أصدر قراراً بتعيين عبد الرب إدريس رئيساً للفرقة الوطنية للموسيقى وزير الثقافة السعودي: «إثراء» صرح ثقافي عالمي



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان والقائمون على مركز إثراء العالمي (واس)

العزيم السماعيل خبرة مميزة في إدارة النشاط الفني، إذ سبق له أن شغل منصب المدير العام لجمعية الثقافة والفنون، كما يمتلك تجربة ثرية في المسرح السعودي المتميز عن اختياره رئيساً للفرقة الوطنية للمسرح.

يذكر أن مركز الملك فهد الثقافي بالرياض سيكون المقر الرئيسي لفرقتي الموسيقى والمسرح الوطنيتين، وهما من المبادرات التي أعلنت عنها وزارة الثقافة في حفل تدشين نشاطها يوم الأربعاء 27 مارس (آذار) 2019.

من جهة أخرى أصدر وزير الثقافة السعودي، قرارين يقضيان بتعيين الموسيقار السعودي عبد الرب إدريس رئيساً للفرقة الوطنية للموسيقى، والمسرحي عبد العزيز السماعيل رئيساً للفرقة الوطنية للمسرح. ويعد د. عبد الرب إدريس من أعمدة صناعة الموسيقى السعودية، ويمتلك معرفة أكاديمية بالفن الموسيقي وبإلوانه المتعددة تؤهله لقيادة الفرقة الوطنية للموسيقى وفق أحدث الأطر التنظيمية المتعلقة بهذا المجال. فيما يمتلك عبد

الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، أن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالمنطقة الشرقية (إثراء)، يعد صرحاً ثقافياً مهماً؛ لما يقدمه للثقافة من برامج مختلفة تصب في خدمة القطاع الثقافي والفني محلياً وعالمياً. جاءت تأكيدات الوزير السعودي، لدى زيارته أمس مركز «إثراء»، حيث تجول في مرافق المركز، واطلع على أقسامه وبرامجه، كما شاهد فيلمًا قصيرًا يحكي مسيرة المركز.

## برعاية خادم الحرمين وحضور أمير الرياض... تكريم 4 فائزين بجائزة الأميرة صيتة وزير العمل السعودي: نستهدف مليون متطوع بحلول 2030

لهذا العام مناصفة كل من مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، وأوقاف العرادي الخيرية، وثالثاً فرع التميز في برامج العمل الاجتماعي، وفازت به منفردة لهذا العام إدارة الخدمات الاجتماعية بالهيئة الملكية بالجبل عن برنامجها «جودة حياة مستدامة»، والفرع الرابع «رواد العمل الاجتماعي»، وفاز به منفرداً لهذا العام محمد الجبر، وذلك نظير دعم العمل الاجتماعي بالمال والجهود.

عقب ذلك، عرض فيلم عن الأميرة صيتة ومسيرتها الطبية ودور الجائزة في إكمال مسيرتها في العطاء والخير.

وقى لمسرة وفاء، كزمت مؤسسة جائزة الأميرة صيتة، الفصل رحمة الله، رائدة العمل الإنساني والخيري في المملكة، بنوعه تكريمي سلمها الأمير فهد سعود بن عبد الرحمن الفيصل، لما للفقيدة من بصمات واضحة ومشرفة، وجهت من خلالها بوصول العمل الخيري لتجاه أكثر تجديداً وابتكاراً واستدامة.

من جهته، سلم الأمير فهد بن عبد الله، درع جائزة الأميرة صيتة للتميز في العمل الاجتماعي، لوزير العمل والتنمية الاجتماعية، لما يقدمه من خدمة وتطوير ودعم لمنظومة العمل الاجتماعي في السعودية.

وأعلن المفلوئ 4 جهات وأفراد بالجائزة في دورتها السادسة؛ حيث شملت أولاً، فرع التميز في الإنجاز الوطني، في حين حُجبت لهذا العام، لعدم مطابقة الأعمال المتقدمة لمعايير الجائزة. وشملت ثانياً فرع التميز في الوقف الإسلامي، وفاز بها



الأمير فهد بن عبد الله يسلم إحدى جوائز الأميرة صيتة بنت عبد العزيز للتميز (الشرق الأوسط)

أمانتها ولجنتها التنفيذية على تطوير هيكلتها واستراتيجيتها وتلمس احتياجات المجتمع للموضوعات المطروحة للترشيح. وأشار إلى إقامة ورش عمل تخصصية، للتعريف بالجائزة وكيفية التقدم لها في مواقع مختلفة من المملكة، وتوقيع بعض الاتفاقيات الاستراتيجية مع بعض الجهات ذات العلاقة لدعم العمل الاجتماعي والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية على حد سواء.

وكشف عن إنشاء «مركز التنسيق الاجتماعي» كمصنفة إلكترونية ستدشن في الأيام

الاجتماعي الإيجابي بأهمية الأعمال التطوعية. ولفت الراجحي إلى أن جائزة الأميرة صيتة، ومخيلاتها ممن يُقدم خدمات اجتماعية مميزة للوطن، تعمل بيدا لتحقيق أهداف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الرامية لتطوير وتحفيز رواد العمل الاجتماعي، عبر مسارات متنوعة تماشياً مع تطبيق الوزارة برنامج التحول الوطني وتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030».

من جهته، أوضح البروفيسور فهد المفلوئ، الأمين العام للجائزة، أن الجائزة حرصت بدعم من مجلس

الرياض، فتح الرحمن يوسف

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبحضور الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، كرم وزير العمل والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراجحي، مساء أمس (الثلاثاء)، 4 فائزين بجائزة الأميرة صيتة بنت عبد العزيز للتميز في العمل الاجتماعي، بدورتها السادسة، التي أقيمت هذا العام، بعنوان «حوكمة العمل واستدامة البرامج».

وقال وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس أمناء الجائزة، إن جائزة الأميرة صيتة «ترسخ مفهوم العمل الاجتماعي والارتقاء به وتكريم رواده عبر جائزة متخصصة سنوياً».

وأضاف الراجحي، في كلمة له بهذه المناسبة: «تعمل على زيادة أعداد المتطوعين في المملكة ليصل إلى 300 ألف متطوع بحلول عام 2020، ومليون متطوع بحلول 2030، والذي بدوره سيسهم في زيادة القيمة الاقتصادية للتطوع وترسيخ قيمته النبيلة في مجتمعنا».

وشدد الوزير السعودي، على أهمية التطوع، كاشفاً عن إنشاء المنصة الوطنية للتطوع بالوزارة، التي توضع قداماً في تأسيس وتفعيل أقسام إدارة التطوع في القطاع غير الربحي، عبر تحويل العمل التطوعي إلى عمل مؤسسي يحقق الاستدامة، ليؤسس لحقبة

## حظر البلاستيك في البحر الأحمر لحمايته من مصير «المتوسط» في مصر

المتوسط بأنه سادس أكبر مناطق تكدر القمامة البحرية، وقال إن البلاستيك وحده يمثل 95 في المائة منها. وأضاف أنه رغم أن مياها لا تشكل سوى 1 في المائة من مياه العالم، فإن النفايات البلاستيكية المنتشرة فيه تمثل 7 في المائة من الموجود بالبحر والمحيطات كافة.

ووضع التقرير تريباً للدول الأكثر تلوثاً للبحر المتوسط بمغايات البلاستيك، وجاءت مصر في المرتبة الرابعة، حيث تلقى يوماً 77 طناً من البلاستيك في البحر المتوسط، وجاء قبلها في الترتيب تركيا وإسبانيا وإيطاليا، إذ تلقى هذه الدول يومياً ما يقدر بنحو 144، و126، و90 طناً على الترتيب.

ويؤكد الدكتور محمود حنفي، الأستاذ بكلية العلوم جامعة قناة السويس المستشار البيئي للجمعية، أن إصدار القرار أصبح ملتبساً بالبحر المتوسط، وفق تقارير بيئية صدرت مؤخراً عن جهات دولية». ووجدت تقرير من الصندوق العالمي للطبيعة في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي، تتضمن محافظة البحر الأحمر، تتضمّن الأخطار البيئية والصحية للبلاستيك، تم أول من أمس

(الآنين) إصدار القرار رقم (167) لعام 2019، بخصوص حظر استخدام البلاستيك في المطاعم والفنادق والصيدليات، كما شمل القرار أيضاً منع دخولها عبر المنافذ البحرية والبرية بالمحافظة، وعدم الترخيص لمصانع إنتاجها داخل نطاق المحافظة.

وتقول سهى الرملي، مدير تسويق «جمعية المحافظة على البيئة بمحافظة البحر الأحمر»، لـ«الشرق الأوسط»: «القرار الجديد الذي أصدره المحافظ أخيراً هو تفعيل لقرار قديم تم إصداره عام 2008، وتم التراخي في تنفيذه بسبب الأحداث السياسية التي شهدتها مصر منذ قيام ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011». وأضافت: «أبنت الجمعية مخاوفها من تحول البحر الأحمر إلى بحر من البلاستيك، وهو الوصف الذي أصبح ملتبساً بالبحر المتوسط، وفق تقارير بيئية صدرت مؤخراً عن جهات دولية». ووجدت تقرير من الصندوق العالمي للطبيعة في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي، تتضمن محافظة البحر الأحمر، تتضمّن الأخطار البيئية والصحية للبلاستيك، تم أول من أمس

القاهرة، حازم بدر

طاردا لفئات كثيرة». ويأمل الشافعي بأن تعود القاهرة لاجتذاب السياح وأن يجودا فيها العلامات التجارية المصرية المتميزة التي لن يجدها في مكان آخر، وخصوصاً في مجال الحلي والملابس، ويشير إلى أن اللجنة تحتاج إلى تصاريح لفتح مطاعم «لم تحصل عليها بعد» في الوقت الراهن، يتابع الشافعي: «نستثمر قدر الإمكان في الأنشطة الثقافية» من خلال الحفلات والمهرجانات، «ومن خلال الجولة التي تنظّمها الشركة كل صباح يوم جمعة أسبوعياً لمن يريد من المصريين والأجانب التعرف على تاريخ مصر المعاصر من خلال تراثها المعماري». وتقرّح أساتذة الهندسة المعمارية بجامعة القاهرة سهر حواس من جانبها استغلال المباني الحكومية التي سيتم إخلاؤها كمكتاف ومراكز ثقافية.

وتقول حواس التي الفت الفئات وستجد مطاعم بأسعار مرتدية وأخرى تقدم وجبات من مائدة الشمن. ستجد رئيس مجلس إدارة شركة يستقل المترو إلى جوار موظف بسيط... ستجد محل لوي فويتون جنباً إلى جنب مع إيتش أند إم». ويضيف: «لكن وسط البلد في القاهرة أصبح

الشركة كريم الشافعي: «وجدنا أن أفضل شيء للحفاظ على وسط القاهرة هو أن يكون هناك مرود اقتصادي، وتبين أن العفارات في وسط القاهرة أكثر من نصفها خال وأسعارها مناسبة ويمكن تطويرها وتحقيق عائد مادي من خلال إعادة استغلالها».

وأشترت الشركة، وفق الشافعي، 32 بناية في القاهرة الخديوية، واشترت مبنى سينما راديو وقامت بتاجيره إلى المذيع التلفزيوني الساخر باسم يوسف لتصوير برنامجها الشهير فيها قبل أن يتوقف، ثم تمّ تاجيره لبرنامج ساخر آخر هو «أبلة فاهيتا»، غير أنه توقف أيضاً ولدى الشركة رؤية تبدو طموحاً، ولكنها تحتاج إلى كثير من الإجراءات والموافقات الإدارية لتحقيقها.

ويقول الشافعي: «لو ذهبت إلى وسط المدينة في معظم بلدان العالم، فستجد أنها تخدم جميع الفئات وستجد مطاعم بأسعار مرتدية وأخرى تقدم وجبات من مائدة الشمن. ستجد رئيس مجلس إدارة شركة يستقل المترو إلى جوار موظف بسيط... ستجد محل لوي فويتون جنباً إلى جنب مع إيتش أند إم». ويضيف: «لكن وسط البلد في القاهرة أصبح

الشركة كريم الشافعي: «وجدنا أن أفضل شيء للحفاظ على وسط القاهرة هو أن يكون هناك مرود اقتصادي، وتبين أن العفارات في وسط القاهرة أكثر من نصفها خال وأسعارها مناسبة ويمكن تطويرها وتحقيق عائد مادي من خلال إعادة استغلالها».

## القاهرة الخديوية تصارع من أجل البقاء

التطوير، يتم هدم أحياء بكاملها كما حدث مع منطقة بولاق أبو العلا ومثلث ماسبيرو» الواقعة بجوار مبنى التلفزيون الرسمي على النيل بالقرب من ميدان التحرير.

وتقول رئيسة إدارة تطوير القاهرة التاريخية في محافظة القاهرة ريهام عرام إنه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن المباني الحكومية التي سيتم نقلها إلى العاصمة الجديدة. وتؤكد أن «المهم هو كيف نحافظ على المنطقة لكيلا تقع في العشوائية». وتشير إلى أن اللجنة القومية لحماية وتطوير القاهرة الخديوية تدرس كيفية الحفاظ على القاهرة الخديوية، عند الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة. وتشير إلى أن مشروعاً لتطوير القاهرة الخديوية بدأ في عام 2014، وتم بموجبه ترميم 350 بناية، وإعادة صن الخراف وإعادة طلاء المباني بالكامل باستخدام خامات مماثلة لتلك التي استخدمت في الأصل». ويعرض المساهمة في الحفاظ على القاهرة الخديوية، أسست مجموعة من رجال الأعمال في عام 2008 شركة الإسماعية للاستثمارات العقارية. ويقول رئيس مجلس إدارة

«الهيوسماني»، نسبة إلى جورج أوجين هوسمان، المهندس السياسي الفرنسي الذي وضع مخطط باريس في القرن التاسع عشر. وعلى الرغم من بعض الاهتمام الذي يحظى به وسط العاصمة من السلطات منذ سنوات، فإن هناك مخاوف من أن تمتد إليها العشوائية، خصوصاً مع انتقال المؤسسات الكبرى إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

ويقول المؤرخ المعماري أحد البنداري، إن وسط القاهرة يتضمن «تراثاً معمارياً شاهداً على تاريخ مصر المعاصر»، مشيراً إلى أن «الوزارات مثل وزارة الزراعة والصحة والتربية والتعليم موجودة في مبان تاريخية وقصور». ويتساءل: «ماذا سيكون مصير هذه القصور والمباني بعد انتقال الحكومة إلى العاصمة الجديدة». ويضيف المؤرخ أن هناك علامة استفهام أخرى عن مصير تراث معماري آخر يتمثل في «القصور التي تستند حالياً سفارات في أحياء الزمالك وجاردن سيتي والمعادي». ويقول: «أخشى أن تُدمر المناطق التي توجد بها هذه السفارات لأنه أحياناً تحت اسم

القاهرة - لندن، الشرق الأوسط، تعتبر «القاهرة الخديوية» بتراتها المعماري الثري والتنوع، من مقاه و دور سينما ومسارح ومصارف ومحلات تجارية كبرى شاهدة على تاريخ مصر منذ أكثر من قرن، واليوم تصارع من أجل البقاء في وقت تنمو في الصحراء عاصمة إدارية جديدة.

ويطلق اسم «القاهرة الخديوية» على وسط العاصمة المصرية التي توسع كل يوم في كل أنحاء القاهرة الذي شيد فيها أول دار أوبرا في الشرق الأوسط لتستضيف حفل افتتاح قناة السويس عام 1869. وتعاني «القاهرة الخديوية» مثل غيرها من أحياء العاصمة المصرية التي توسع كل يوم في كل الاتجاهات، من الإهمال منذ عقود. ولكنها تظل قبلة لعديد الذين يقصدها حتى عندما يطالبون بتغيير سياستها، كما فعلوا في 2011 حين منحوا 18 يوماً في ميدان التحرير ولم يغادروه إلا عقب تنحي حسني مبارك بعد ثلاثين عاماً على رأس السلطة. ويتقسم وسط القاهرة إلى مبادين (أو ساحات) تتخرف منها شوارع على شكل نجمة، إذ تمّ تخطيطها على الطراز

# سودوكو

							4	
	8	9	7				5	
7	3	1						
3							9	
8	4	7					3	1
9	1						7	6
1								

الاجل السابق

7	4	9	5	8	1	6	3	2
5	6	3	9	2	4	7	1	8
8	1	2	6	7	3	4	5	9
4	8	6	7	1	5	9	2	3
3	9	1	4	6	2	5	8	7
2	5	7	8	3	9	1	6	4
6	3	8	1	4	7	2	9	5
1	7	5	2	9	8	3	4	6
9	2	4	3	5	6	8	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية عبر جنوب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. وتنتشر هذه الجبهة السحب داخل الإمارات العربية المتحدة في المقابل، يبقى الطقس جافاً شمال السعودية ومشمساً في معظمه.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس غير مستقر عبر المنطقة مع تساقط أمطار على لبنان وشمال فلسطين وغرب سوريا. كما تهطل أمطار غزيرة على شمال العراق تصل حد السيول على النقيض، يسود طقس جاف جنوب العراق والأردن.

### أميركا الشمالية

تؤدي عاصفة إلى تساقط أمطار على جنوب شرقي الولايات المتحدة، في الوقت الذي يؤدي مرتفع جوي إلى طقس جاف عبر شمال شرقي الولايات المتحدة والمناطق الكندية المطلة على المحيط الأطلسي. كما تتساقط الثلوج عبر أونتاريو وكيبك، وتتساقط أمطار وثلوج على المناطق الجبلية عبر كثير من أرجاء غرب الولايات المتحدة.

### أوروبا

يتحرك منخفض جوي وجبهة هوائية باردة إلى داخل شمال غربي أوروبا، حاملة معها سحباً وأمطاراً عبر المملكة المتحدة وأيرلندا وفرنسا وبلجيكا وهولندا. كما تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر إسبانيا. وفي شرق أوروبا، يؤدي مرتفع جوي إلى وجود طقس جاف بالمنطقة الممتدة من البلقان حتى البلقان.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك مجموعات من السحب وتتساقط أمطار متفرقة عبر شمال المغرب والجزائر وتونس. وقد تتساقط أمطار على جنوب موريتانيا. يسود طقس جاف في مناطق أخرى من شمال أفريقيا، بينما يهب نسيم لطيف عبر ليبيا خلال بعد الظهرية.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





## بكر عويضة

### عالم مخيف

إذا كنت تغلق باب بيتك، بعد انقضاء نهار عمل شاق، وليس ثمَّ ما سوف يحول بينك وبين التخلُّق مع أهلك حول مائدة عشاء، ثم تطفئ جعجمك بتبادل أطراف الحديث في خاص شؤون بيتكم، وبعض ما يحدث بإطراف الأرض وأقاصي الكوكب، كما غيركم من عوام الناس والخواص، بلا إحساس قلق، أو خوف يسري ببيتكم، فانت إذَنْ، وأهلك كلهم، من قوم محظوظين في عالم مخيف بات يصبح كل يوم، عندما يلج النهارُ الليل، على ممر لزيد من هواجس خوف تتنمنا غير مجتمع، قد يختلف النهج الموصل إليها، وتتوعد أسباب نشوئها، بيد أنها تجتمع عند أمر أقلق البشر كافة، مَدَّ كأن الخلق، ثم إنه باقٍ حتى أجل غير معلوم، ألا وهو غياب شعور الأمان، وتعدد أحاسيس الخوف، إلا إذا أخذ بأسباب نزع فتيل الحريق، قبل أن يلتهم يابس الحجر، وأخضر الزرع. حقاً، يكفي المرء أن يبصر، بشيء من إمعان النظر، كيف تُدار أشياء كثيرة، في مختلف أنحاء العالم، كي يتعاطف، بلا كثير تردد، مع كل من تراود النفس منه أحاسيس خوف. خذ، مثلاً، إذا كنت تهين أطفالك لنهار مدرسي جديد، وأصبح ضمن قائمة واجبات كل صباح، التأكد من وجود مسدس، أو أي سلاح، في السيارة، تماماً مثل الاعتناء بملبس الأطفال والكراسي والشاطرات. عندما تغدو هكذا طقوس جزءاً من أول النهار، في معظم مدن الولايات المتحدة الأمريكية، وقراها، إضافة إلى عواصم وبلدات في أماكن عدة من العالم، ليس من الجائز، حينئذٍ، التساؤل: ما الذي يفرض في الخوف بين تلك الأماكن، وغيرها، وبين بلاد وأوطان ابتليت بحروب اشتعلت بين أهلها أنفسهم؟

هنا، في المملكة المتحدة، يتزايد شكل مختلف من أشكال الخوف يعترُّ عنه تساؤل بدأ أخيراً يطل على نحو أكثر إلحاحاً من قبل: إلى أين سوف تأخذ دواصة «بريكست» بريطانيا والبريطانيين؟ بصرف النظر عما صوّت له نواب مجلس العموم مساء أول من أمس (الاثنين)، وأضح أن هذا البلد يبدو مثل الواقف في مهب الريح على قمة جبل، السماء من فوقه وماء المحيط تحته، ليس يدرى إلى أين ستلقي به الأقدار. الخوف من الجهول الآتي ليس بالهين. يعرف ذلك كل من مر بتجربة انتظار يتوقف على انقضاءها مصير شأن ما في رحم الأقدار. ألم يعايش كل تلميذ أو طالب هيئة الجلوس في مقاعد الاختبار، وإذ انقضى الامتحان بدأ الأصعب هو التعاض مع المخاوف في انتظار إعلان النتائج - بلَى. وهكذا هي حال خامس أقوى اقتصاد في العالم، بلد يتخطى في لبح حيرة خوف من ربح المستقبل، الأرجح أنها ستبقى معه رخ زمن، قد يطول أو يقصر، لكنه سيخلف من الأثر ما يبرر مخاوف البريطانيين، ومعهم الأوروبيون في بلدهم، وكذلك مواطنو بريطانيا في أوروبا.

حدثني صديق، قال إنه استمع ظهر الجمعة الماضي إلى خبير أمن بريطاني مختص، خاطب الجالسين أمامه، وفي الصف الأول منهم خطيب جامع بإحدى بلدات ريف بريطانيا، فطمانهم أنه بعدما فحص مبنى المسجد من جهة المدخل على الشارع الرئيسي، في مختلف جهاته، يستطع القول إن مقر الجامع آمن، إنما ليس بالوسع الحسم أن ما وقع بمسجدي كرايستشيرش في نيوزيلندا لن يكرر. أضاف الصديق أن خبير أمن آخر، ذا خبرة في كيف ينبغي أن يتصرف الناس لحظة وقوع حدث طارئ، وقف بعده فحذت المصلين عما يجب عمله وفق أولويات السلامة. وفي جمعة الأسبوع السابق كان رار المسجد ضابط شرطة ذو رتبة متقدمة، فخطب في المصلين أيضاً وخاطبهم قائلاً: «عنا نقف ضدهم»، موضحاً أن الجميع يصطف ضد إرهاب التطرف. تسأل الصديق أمامي عما إذا كان تصرفهم كهذا يحصل، بغرض التطمين والتخفيف من مشاعر الخوف عند الآخرين، عندما تتعرض أماكن عبادة مسيحية أو يهودية، وأحياناً مساجد، في مدن عربية وإسلامية، لجرائم معسكر التطرف الزاعم أنه مسلم. رغم كل ما سبق، وما هو أت، من ماس تثير في نفوس البشر الكثير من الخوف، يبقى من المهم تغليب إحساس الأمل أن الجانب الخبير في البيت هو الذي سوف يتبصر، في نهاية المطاف، مهما بدأ العالم مخيف أكثر مما يمكن للعقل أن يتقبل.

## دراسة جديدة تعتمد على التيار الكهربائي والإبرة عملية تجميل الأنف في 5 دقائق



جيدة جدا من حيث المبدأ، ولكنها لا تزال في بداياتها، وتتطلب كثيرا من الوقت لتدريبها للمرضى الباحثين عن تجميل الأنف من دون عملية جراحية. ويقول البروفيسور إين

لندن: «الشرق الأوسط» يهتم كثيرون بشكل الأنف لأنه يتوسط الوجه ويعتبر من أهم المفردات التي من شأنها تغيير شكل الوجه بصورة كاملة، وتطورت عمليات تجميل الأنف على مر السنين لتصبح اليوم أسهل وتتطلب وقتاً أقل بكثير للتعافي بعدها، وتوصل بعض الأطباء إلى إجراء العمليات التجميلية عن طريق حقن الأنف بمادة الـ«فيلر»، أما اليوم وفي دراسة رشحنت عن مؤتمر العلوم في فلوريدا، فبين الدكتور مايكل هيل أنه من الممكن تغيير شكل الأنف من دون عملية جراحية فقط عن طريق تمرير تيار كهربائي في أنسجة الأنف بواسطة إبرة رفيعة جداً وصغيرة الحجم تجعل الخضروف مرنا يمكن التحكم في إعادة هيكلته. ويقول الدكتور هيل، وهو أحد الباحثين الذين طوروا هذه الطريقة الجديدة، إن التيار الكهربائي يجعل الأنسجة مرنة من السهل التحكم بها وتطويعها بالشكل الذي يريده الطبيب. وبحسب هذه الدراسة، فإن عملية تغيير شكل الأنف لا تستغرق أكثر من خمس دقائق، فيعد تمرير التيار الكهربائي يقوم الطبيب بتغيير مسار الأنسجة وتركها لتضع دقائق لكي تستقر في مكانها الجديد، واللافت ويحسب ما يرمزه الباحثون، فإن الأنف يأخذ شكله النهائي تلقائياً بعد انطفاء التيار الكهربائي. وهذا الأسلوب الجديد قد يستخدم أيضاً في حالات أخرى؛ مثل الأوتار المتصلبة بالإضافة إلى مشاكل النظر الناتجة عن قرنية مقدمة العين. وطبق هذا الأسلوب على أذن أرنب ونجح الأطباء في تغيير شكلها في دقائق معدودة، ولكن لا تجر بعد هذه التجربة على إنسان، فالرأي الطبي في بريطانيا يعتبر أن هذه الطريقة

## دراسة حديثة تشير إلى فوائد الحركة في الاتجاه المعاكس

### هل يمكن تعزيز الذاكرة بالمشي إلى الوراء؟



كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط» أظهرت إحدى الدراسات أن المشي في الاتجاه المعاكس قد يساعد في تحسين الذاكرة قصيرة الأجل... هل فقدت مفاتيح السيارة؟ عوضاً عن تتعق خطواتك بحثاً عنها، حاول المشي إلى الوراء لتتضيق ذاكرتك.

#### المشي إلى الوراء

وقد نُشرت دراسة بهذا الخصوص في عدد يناير (كانون الثاني) الماضي من دورية «كوغنيتشن»، وخلصت إلى أن الناس الذين يسبرون إلى الوراء، أو تصوروا أنهم كانوا يسبرون إلى الوراء، أو حتى شاهدوا فيديو يحاكي حركة المشي إلى الوراء، لديهم فرصة أفضل من غيرهم في تذكر الأحداث الماضية، مقارنةً بأولئك الذين يداومون على السير إلى الأمام أو الجلوس في سكون. ولكن، ماذا؟ لا يزال الأمر لغزاً من الأغاز كما يقول الدكتور دنيايل شاكتر، أستاذ كرسي ويليام آر. كينان الابن، لعلم النفس في قسم علم النفس بجامعة هارفارد. ومن المحتمل أن الناس يربطون بين المشي إلى الوراء وبين الماضي، وهذا يحفز بطريقة ما استجابة الذاكرة. وقال الدكتور شاكتر: «نعلم

الناس من الإجابة عن 20 سؤالاً حول الجريمة المحاكمة، اعتماداً على اتجاه حركتهم أو إذا كانوا ساكنين عن الحركة. وخلص الباحثون إلى أن الناس الذين تحركوا إلى الوراء كانوا أكثر احتمالاً للإجابة عن المزيد من الأسئلة بشكل صحيح، بصرف النظر عن أعمارهم أو بخلاف عوامل أخرى. وتشير النتائج إلى أن هذه الاستراتيجية قد تكون وسيلة من وسائل مساعدة الناس على تذكر الأحداث السابقة بصورة أفضل.

#### تحسين استعادة الذاكرة

يقول الدكتور شاكتر إنه يمكن في يوم من الأيام إضافة الحركة إلى الذاكرة، وذلك في الحالية المستخدمة بالفعل في تعزيز الذاكرة. وأحد هذه الأساليب يسمى «المقابلة المعرفية cognitive interview»، ويساعد أسلوب إجراء المقابلات الناس على تذكر تفاصيل حادثة قريبة الوقوع، على سبيل المثال، إذا كانوا شهوداً على جريمة ترتكب. ويقول الدكتور شاكتر: «ما يحاول المحاورون القيام به في المقابلات الشخصية هو الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة دون التسبب في استحضات الذاكرة الزائفة»، وهم

التي شاهدوها سابقاً. وفي جميع الحالات، كان الناس المتحركون إلى الوراء، أو الذين فكروا في التراجع إلى الوراء، أو شاهدوا فيديو يحاكي الحركة العكسية، أفضل حالاً في القدرة على تذكر المعلومات التي تم عرضها في وقت سابق، مقارنةً مع أولئك الذين كانوا يجلسون في سكون. وفي خمس من التجارب الست، كانت الذاكرة

عندما تحرك الناس ساشرين إلى الوراء أفضل منها عندما تحركوا إلى الأمام. وفي المتوسط، استمر تعزيز الذاكرة لمدة 10 دقائق بعدما توقف الناس عن الحركة. وفي تجربة الجريمة «المدارة مسرحياً»، على سبيل المثال، شاهد المشاركون فيديو لسيدة تجلس في حديقة ثم سرقت منها حقيبة يدها. واختبر الباحثون مدى تمكن

## مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:55	06:12	12:25	03:50	06:37	08:07
المدينة المنورة	04:52	06:11	12:25	03:53	06:39	08:09
القدس	05:03	06:26	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	04:24	05:43	11:57	03:25	06:11	07:41
القاهرة	04:13	05:42	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	05:26	06:43	12:54	04:12	07:03	08:13
الرباط	04:47	06:12	12:31	04:05	06:50	08:11
تونس	04:35	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	04:13	05:35	11:52	03:24	06:08	07:38
أنطونزي	04:54	06:12	12:26	03:55	06:40	08:10
النمامة	04:06	05:27	11:42	03:11	05:56	07:26
الدوحة	04:04	05:23	11:48	03:07	05:52	07:22
مسقط	04:38	05:56	12:09	03:37	06:23	07:53
بيروت	04:58	06:23	12:42	04:16	07:00	08:21
صعنا	04:43	05:57	12:07	03:25	06:16	07:46
عمان	03:57	05:22	11:40	03:13	05:58	07:28
بغداد	04:23	05:47	12:06	03:40	06:25	07:44
اسطنبول	05:09	06:44	13:08	04:44	07:31	09:01
نيقوسيا	05:04	06:30	12:50	04:25	07:10	08:32
أثينا	05:37	07:07	12:59	05:04	07:50	09:15
لندن	04:33	06:33	11:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:32	07:24	11:54	05:30	08:25	10:10
نيس	05:29	07:09	11:35	05:11	08:00	09:35
روما	05:13	06:49	11:14	04:50	07:38	09:09
بروكسل	05:16	07:14	11:46	05:22	08:19	10:09
مدريد	06:21	07:55	12:19	05:55	08:42	10:10
جنيف	05:26	07:11	11:39	05:16	08:07	09:46
فيينا	04:38	06:29	11:58	05:04	07:50	09:12
برلين	04:32	06:36	11:10	04:45	07:44	09:40
فراكفورت	04:56	06:51	11:22	04:58	07:53	09:40
استوكهولم	03:20	06:21	11:09	04:39	07:57	10:43
كوبنهاغن	04:18	06:36	11:13	04:47	07:52	10:10
امستردام	05:07	07:10	11:47	05:19	08:18	10:14
نيويورك	05:18	06:36	11:00	04:36	07:23	08:41
واشنطن	05:34	06:49	11:12	04:48	07:34	08:50
لوس أنجليس	05:27	06:37	11:57	04:31	07:16	08:26

## كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عسكار - متشابهاً.

6- البالد 'معكوسة' - غزال 'معكوسة'.

7- قادم 'معكوسة' - سيف - حرف نصب 'معكوسة'.

8- عملة سورية - وكالة الأنباء السورية 'معكوسة'.

9- لاعبة كرة مضرب إسباني - ضد عثمان 'معكوسة'.

10- ابدي - طري.

1- دولة في أمريكا الجنوبية

2- دولة عربية - وكالة الأنباء السورية

3- علم مؤنث - جواهر - جواب

4- شتم - مطربة إماراتية

5- عاصمة روربية - ارشد 'معكوسة'.

6- قاعدة العدد 'معكوسة' - الأسد الضاري.

7- منبدي 'معكوسة' - ولاية أمريكية

8- واضح - مادة قلابة - عتب.

9- ناشف - شهر ميلادي.

10- شلالات مشهورة - بق الحرس.

1- نهر أمريكي.

2- ذكي - عقائد ومال.

3- ضد جن - نادي رياضي مصري.

4- مقياس أرضي 'معكوسة' - كفاخ.

5- 'معكوسة' - قاعدة العدد 'معكوسة'.

1- ش ت و ث د ذ ر ز س س ه ح ط ي

2- ا ي و ر ا ن ا ا ا ا ا ا ا ا

3- ن د ر ب ا ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

4- ي ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن

5- ع ن م ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

6- م ر م ا ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

7- ي ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن

8- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

9- ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

10- ا د ي ا ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

## نمواً مطرداً في كثير من المجالات.

الدكتور وليد المعاني، وزير التربية والتعليم والتدريب العالي والبحث العلمي بالأردن، رعى المؤتمر الدولي الثالث للعلوم الحاسوبية والمعلوماتية، تحت شعار «التكنولوجيا الذكية أساس لبناء مجتمع المعلوماتية»، في جامعة عمان العربية. وأكد الوزير أهمية التكنولوجيا الذكية في خدمة العملية التعليمية، وأهداف الاستراتيجيات الوطنية، والرؤى الملحة، ورفع القدرات البشرية، وصولاً إلى التنافسية والتنمية المستدامة.

فهد سعيد محمد الرقباني

إيهاب بسيسو

يونس يوشول

محافظة جنوب سيناء، لبحث تنشيط حركة السياحة الكورية إلى شرم الشيخ. وأكد السفير، خلال اللقاء، أن شرم الشيخ بلد جميلة وأمنة ومستقرة، ولا مانع من زيارة السياح الكوريين لها، فيما عرض المحافظ البرامج السياحية الشاطئية التي تجذب السياح الكورية، من غطس وسفاري.

## محمد شقير، وزير الاتصالات اللبناني، بحث خلال لقائه مع موريسيو

السفير الأرجنتيني في بيروت، سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين. ورحب شقير بالسفير ليس، منوهاً بالعلاقات القوية مع الأرجنتين، التي تحتضن جالية لبنانية كبيرة من شأنها المساهمة في تنمية العلاقات الاقتصادية الثنائية، مؤكداً انفتاح لبنان على التعاون مع مختلف الدول الصديقة للاستفادة من خبراتها، ومشيراً إلى أن لبنان يشكل مركزاً مميزاً للشركات الأرجنتينية الراغبة بالتوسع باتجاه أسواق المنطقة.

محمد شقير

مي شدياق

سايمون مارتين

في فلسطين. وإشادات عشراوي بالعلاقات الثنائية التي تربط الشعبين الفلسطيني والنمساوي، وعبرت عن تقديرها لدور ممثل النمسا في تعزيز العلاقات بين البلدين، وتطوير البات التعاون والتواصل، وتمنت جهوده خلال فترة عمله، وتمت له النجاح في مهامه ومساعيه المستقبلية، وحثته على





مستاري الزايدي  
m.althaidy@aawsat.com

## الرياض من حلم عبد العزيز لواقع سلمان

تابع السعوديون، وغيرهم، تدشين الملك سلمان بن عبد العزيز، قبل فترة، مشروعات الرياض الجديدة، بمساراتها الثلاثة، الرياض الخضراء والرياض الرياضية والرياض الفنية، كيف كان والد سلمان، المؤسس عبد العزيز، يهجن بالتنمية والاحضرار والازدهار، لبلاده وشعبه من قبل. لم يكن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، مجرد فاتح عظيم ومقاتل نبيل، ورب سيف وأمير كفاح، غنر فرسه واجهد مطبته في فيافي نجد ورمالها، وجبال الحجاز ووديانه ووحدات الأحساء وشعابها، وخزاري الدبدبة وصباهها.

لم يكن هذا فقط، وحسب به من سابق لا يجارى، بل كان صاحب رؤية للتعمير والتتعمير وبناء الإنسان، وتنجير طاقات الجزيرة العربية في جغرافيتها وإنسانها.

هذا الحرص على تحويل الرياض لتطابق اسمها، رياضاً خضراء، والبحث عن الجمال في العمران النابع من نبع الأصالة الحقيقية، من أين جاء لولي عهد الأمل والرؤية محمد بن سلمان؟ ولماذا يأمر به ويباركه الملك سلمان؟

إليك الجواب، من معدنه، أو بعضاً من الجواب. صحافي مصري شهير، زار السعودية في فجر نهضتها عام 1947 وقابل الملك المؤسس عبد العزيز، وأجرى معه حديثاً، وقابل رجال الدولة الفنية كذلك، إنه محمد رفعت، الذي كان يضيف إلى ذلك لقب: المحامي.

ينقل عن الملك عبد العزيز هذه الحكاية: «قال لي ذات يوم خلال حديثه عن البترول: أتعرف أنه كما أن النخل شريان الحياة في مصر فإن البترول شريان الحياة في السعودية، وكما أن النخل ينسب في بلدكم حاملاً الخير بمائه العذب، فإن البترول ينسب في صحرائنا داخل أنابيب البترول. وثمة فارق واحد بينهما أن الأنابيب تسير في الصحراء ملتوية متعرجة كالأفاعي، ولكنها لا تحمل سناً، بل البترول الخام. ومع ذلك فإن الماء والبترول يحتاجان إلى تنقية، وضك ضحكته الرزينة المتأنية، وقال لي مداعباً: تبادلونا؟»

ويضيف محمد رفعت: «كان جلالتة يخطط بنفسه لعمران بلاده، وكثيراً ما كان يسحب ورقة أمامه، ويخط رسماً كروكياً لهذا العمران (...). ويقول لن أقدر الغرب أو الشرق في بناء المدن السعودية، بل سأختار طرازاً خاصاً بنا، ينفرد ويژهو على بناء كل مدن العالم، ويكفل لكل مواطن بيته دون تمييز أو تفرقة». ثم يورد هذا الحس الرفيع لدى العزيز، يقول عنه:

«كان يحلم باليوم الذي تكسو فيه الخضرة أرض المملكة». من كتاب «أسد الجزيرة قال لي». تأليف محمد رفعت المحامي، ومراجعة الدكتور حمد بن ناصر بن دخيل، ص 13 - 14 مكتبة الملك عبد العزيز العامة 1999. صدق أبو تمام حين حكمه هذا:

أبى لي بحر الغوث أن أرام التي أسبها بها... والتجر يشبهه التجر



المثلة الفرنسية جوزفين لانغفورد قبل عرض فيلم «بعد الفصل الأول» في باريس (أب)



سمير عطالله

## استعربت قلباً

كانت فريا ستارك (1893 - 1993) سيدة الرحالة و«شاعرة الترحل». حولت مشاهداتها إلى أدب بديع، ومحاوراتها إلى أدب رفيع، وتركت في أدب السفر أثراً كريماً بعد أثر. جالت في العالم غرباً وشرقاً. لكن حياتها «العربية» كانت الأطول والأكثر أهمية. وقد بدأتها من لبنان، حيث دخلت ثانوية برمانا العالية لدراسة اللغة العربية. وعاشت في القاهرة. وطافت في رمال وجرد اليمن. واستعربت مدى عمرها طوال 93 عاماً. فقد أصبحت الحياة العربية مقياسها في الحياة. إذا ألقت محاضرة حول الأسلوب، تحدثت عن جمال الصورة في لغة البدو، وإذا ضاقت بها الأمكنة في الغرب، تذكرت الفضة الواسعة في الصحاري. وقد طلب إلى سيدة الترحل والمشقة عام 1953 أن تكتب عن أسوأ رحلة في حياتها، فأختارت سفرها إلى الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية عام 1943 على سفينة حربية تحمل 5 آلاف جندي. وكانت هي وثلاث أخريات، النسوة الوحيدات على البارجة، وقد خصصت لهن غرفة واحدة. وفي هذه الغرفة الضيقة اشتاقت إلى عالم الخيام المحدود. وهبت العاصفة طويلاً على الباخرة، وطغت عليها الأمواج وراحت تسوط جوانبها وترمي المياه كثيفة على سطوحها. وضرب الدوار الرؤوس، وضعت الأجسام، ومضى الأطلسي يعربد، فأعلنت حالة الإنذار. وفي دوارها رات ستارك أن تلك السفينة التي في حجم مدينة صغيرة، أصبحت في أعالي المحيط مثل علبة ثقاب تتبادلها الرياح.

وخطرت لها الصحراء. في بردها وحرها، وحتى في هبوبها. وخطر لها الأمان بين البدو وتقاليدهم الضيافة وأمان الحماية. ولم تكتب ستارك، في المقابل، عن أجمل رحلة في حياتها، ولو فعلت، لكانت حتماً في الصحراء.

في قلب الأطلسي، بل في أعاليه وليلاليه، شعرت ستارك بالحمى والألم. وقال لها طبيب السفينة أنها تعاني من الزائدة. وللأسف فإن الاسم العلمي لها عندما هو «الزائدة الدودية». أف تم أف. لماذا ليس «الزائدة الهضمية». أو المعوية، أو الزائدة وكفى؟ ابغها الطبيب أيضاً أن أمام السفينة خمسة أيام قبل الوصول إلى ميناء بري في ولاية نيوفا سكوشيا الكندية، وسوف يحول وجهة السفينة إلى هناك. وفي غضون ذلك لا حل سوى الحماية والعلاج والمسكنات لإحدى أقسى أعراض الألم. عندما وصلت الباخرة إلى ميناء نيوفا سكوشيا، كان في استقبالها طراد طبي سريع، نقل المريضة إلى مستشفى كان في انتظار عملية الإنقاذ في اللحظة الأخيرة. أما السفينة الحربية فأعلنت طريقها، أو أطلسها، إلى الولايات المتحدة.

## نموذج تجريبي لنقل عائلة من 5 أشخاص

# طائرة بإقلاع عمودي صالحة للهبوط في حديقة المنزل الخلفية



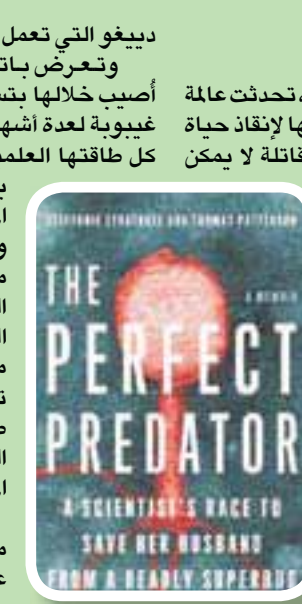
لإطلاق طائرتها الخاصة للإقلاع العمودي التي تحمل اسم «تي إف - إكس» بحلول عام 2025، والتي تأتي بميزة إضافية، ألا وهي إمكانية الإقلاع والهبوط الألي. بدورها، تخطط شركة «إي - فولو» الألمانية لطرح نسختها التجارية من طائرتها العمودية الإقلاع خلال سنتين، والتي قد يصار أخيراً إلى استخدامها لخدمة نقل الأجرة الجوية. تستطيع طائرة «إي - فولو» أيضاً الطيران وحدها.

منها بعد خمس سنوات على اختراعها الأول. هذا يعني أنه سيكون عليكم الانتظار لسبع سنوات قبل أن يتاح لكم تجربة «تري فان 600». عندها، سيحظى المهتمون بامتلاك هذه الطائرة بفرصة شرائها مقابل 10 إلى 12 مليون دولار. إلا أن «إكس تي إي»، ليست الشركة الوحيدة التي تعترم صناعة طائرات عمودية الإقلاع؛ إذ تخطط شركة «تيرافوجيا» مساحات كبيرة لوضع حقائبهم. وقال برودي: «إن الهدف الأساسي من هذه الفكرة هو توفير مئات الساعات التي قد يمضيها الناس سنوياً في المطارات. نحن نبحث عن تقليص مدة الرحلة الإجمالية». لسوء الحظ، لم تصبح طائرة «تري فان 600» (627,6 كيلومتر في الساعة) بعد؛ إذ إن النموذج التجريبي منها لن يطير قبل عامين، مع عزم شركة «إكس تي إي إيركرافت» على إصدار أول موديلاتها التجارية لـ هذه المركبة الطائرة بسرعة والنطاق والراحة التي تجودونها في الطائرة التجارية، لكنها تقطع وتهبط كالمروحيات». فقط لتصل إلى ارتفاع أقصى يبلغ 35,000 قدم، لتطير بعدها بسرعة قصوى تبلغ 390 ميلاً (627,6 كلم) في الساعة. تأتي هذه الطائرة بتصميم داخلي مريح يتسع لطيار وخمسة ركاب. كما تقدم للمسافرين

منزلكم على اعتبار أنها لا تحتاج إلى مدرج. بعد طيرانها في الجو، تدور مرواح الطائرة الأنيوية إلى الأمام حتى تتمكن من الطيران كأي طائرة أخرى. ويصل مدى طيران هذه المركبة إلى 1,800 ميل (نحو 2896,8 كلم)، أي أنها تتيح لكم السفر من تكساس إلى نيويورك. وقال دايو برودي، مؤسس ورئيس «إكس تي إي إيركرافت»، لموقع «بنزن إنسايدر»: «تقدم

## كتاب يسرد تفاصيل «علاج فيروس سي» لحالة ميووس من شفائها

# «الوحش الأمل»... قصة فيروسات هزمت أقوى بكتيريا فائقة



ديغو التي تعمل فيها زوجته. وتعرض باترسون لعدة نكسات أصيب خلالها بتسمم في الدم ودخل في غيبوبة لعدة أشهر. ولذا حشدت زوجته كل طاقتها العلمية للتوصل إلى علاج بواسطة «الفيروسات الملتزمة للبكتيريا» وفق مبدأ علمي معروف منذ قرن من الزمن تقريباً، وهو أن الفيروسات التي تعيش متطفلة على البكتيريا تستطيع تدميرها. وقد طوّر العلماء في الاتحاد السوفياتي السابق هذا المبدأ، واختبروه. وطلبت ستراندي من زملائها، البحث عن مجموعة ملائمة من الفيروسات القاتلة، وفي ظرف 3 أسابيع عثر فريقان من الباحثين على المانيا حيث شخص بإصابته ببكتيريا في البكتيريا تقاوم كل أنواع المضادات الحيوية، لذا نُقل جواً إلى الولايات المتحدة ثم إلى مستشفى جامعة كاليفورنيا في سان

## عرض أزياء يسلط الضوء على أطفال متلازمة «داون»



مشاركة في عرض الأزياء (إبأ)

ولقت الفكرة استحسان الجمهور واجتذبت العرض حضوراً كبيراً لتشجيع مثل هذه الأنشطة في المجتمع السوري. وقال المنظّمون إنهم حصلوا على جميع التسهيلات اللازمة من مختلف الإدارات وجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة مما ساهم في نجاح العرض. وقالت ريم التي لها شقيق مصاب بمتلازمة داون: «هذه الفعالية بالنسبة لي إيجابية جداً للأطفال مثله (شقيقها) وإيجابية للبلد... الحمد لله أعتزها إيجابياً مائة في المائة». وتم تدريب الأطفال المشاركين في عروض الأزياء على المشاركة في الألعاب الأولمبية والمعارض والدراما السورية وقطاعات مختلفة في الحياة. وتتلقت بعض الفتيات على المسرح وهن يرتدين ثياب سهرة أو ملابس المحجبات، بينما سار الأولاد بملابس الرياضة. شارك في الاحتفالية فنانون من سوريا وسار بعضهم على خشبة المسرح مع الأطفال في محاولة لمساعدتهم على المشي والتغلب على الخجل. وقالت خبيرة الأزياء دانيا حفار: «لقد كانت تجربة رائعة حقاً. لمست قلبي عن جد».

## يحفز نظام المناعة في الرئتين

# استنشاق السكر يساعد في علاج أمراض الرئة

ومن الناحية النظرية، يمكن استنشاق «مسحوق» السكر وليس «بخار» السكر. فعندما يتم تسخين محلول السكر، يتبخّر الماء جراء الحرارة ويتحول السكر نفسه إلى بلورات كريستالية. ونظرت التجارب التي أجريت على الفئران في خلايا الدم البيضاء الخاصة التي تسمى «الخلايا البلعمية»، وهي تقوم مقام الماكرونا، المشرف على الدراسة: «من المحتمل أن توفير الغلوكوز قد يزيد من الالتئام المطلوب للحماية ضد أمراض الرئة المعدية». حسب صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية. وأضاف البروفيسور قائلاً: «من المعقول الإشارة إلى أن العلاج بالسكر يساهم في تعزيز المناعة ضد أمراض الرئة». أما السكر فلا تزال غير واضحة تماماً في الدراسة المذكورة، والتي نشرت في دورية «نيتشر إيمونولوجي» المعنية بدراسات المناعة الطبيعية. وهي أقرب وأسيا.